Ⲡⲓⲙⲁ ⲙ̀ⲙⲉⲧⲣⲟⲡⲟⲗⲓⲧⲏⲥ ⲛ̀ⲧⲉ Ⲡⲉⲕⲱⲧⲉ ⲛⲉⲙ Ⲕⲱⲥ
ⲛ̀ⲛⲓⲣⲉⲙ ⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ ⲛ̀ⲟⲣⲑⲟⲇⲟⲍⲟⲥ

مطرانية نقـــادا وقوص
للأقباط الأرثوذكس

مخطـــــــوط مخطـــــــوط

تاريخ الكنائس والديورة بالوجه القبلي في القرن الثاني عشـ

للشيخ المؤتمن

أبو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود

المنسوب خطأً لأبي صالح الأرمني

تصدير

نيافة الحبر الجليل الأنبا بيمن

مطران نقادا وقوص للأقباط الأرثوذكس

ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل العامر بجبل بنهدب
ببرية الأساس المقدسة بنقادا

أعده للنشر للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

أغنسطس / يوحنـــا وليـــم

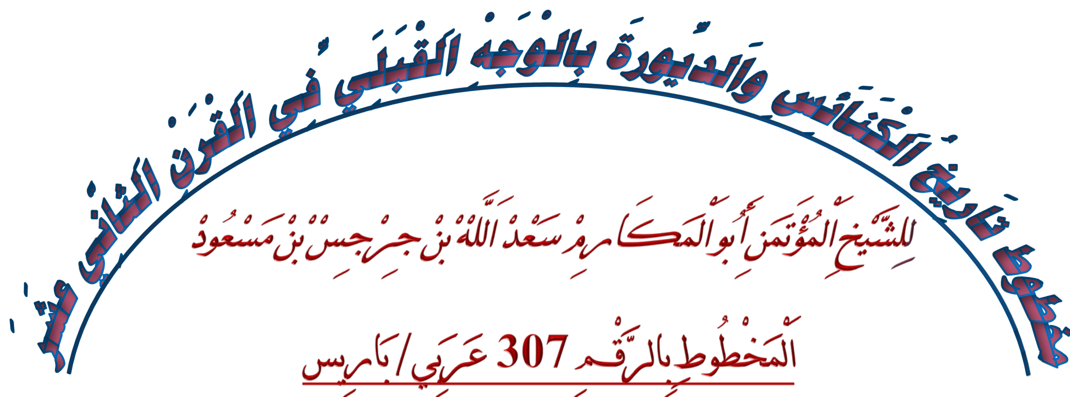
النقـــادي

تاريخ الكنائس و الديورة بالوجة القبلي في القرن الـــ (12) للشيخ المؤتمن أبو المكارم

أغنسطس / يوحنـــا وليم النقـــادي

9 789779 545806

مُطْرَانِيَّة نَقَادا وَقُوص
لِلْأَقْبَاطِ الْأُرْثُوذُكْس



Source :Bibliothèque nationale de France

صاحب الترخيص والتَّصْدِير

نِيَافَةِ اَلْحَبْرِ اَلْجَلِيلِ أَنَّبَا بِيمْن

مُطْرَانِ نُقَادَا وَقُوصْ وَتَوَابِعُهُمَا

وَرَئِيسُ دَيْرِ اَلْمَلَاكِ اَلْعَامِرِ بِجَبَلِ بِنْهَدَبْ

بِبَرِّيَّةِ اَلْأَسَاسِ اَلْمُقَدَّسَةِ بِنَقَادَا

إِعْدَادُ اَلْمَخْطُوطِ لِلنَّشْرِ

أَغْنَسْطُسْ

يُوحَنَّا وِلْيَمْ اَلنَّقَادِي

اَلْغِلَاف اَلْأَمَامِيّ:

صُورَةٌ لِلْغِلَافِ اَلْخَلْفِيِّ لِلْمَخْطُوطِ بِالرَّقْمِ 569 مُورْجَانْ " مَخْطُوطَاتِ اَلْحَامُولِي " مُؤَرِّخُ بِالْقَرْنِ اَلْـ 9 : 10 اَلْمِيلَادِيَّيْنِ.

اَلْغِلَافُ اَلْخَلْفِيُّ:

صُورَةٌ مِنْ اَلْوَرَقَةِ بِالرَّقْمِ 113 وَجْه لِلْمَخْطُوطِ بِالرَّقْمِ 307 عَرَبِي/ بَارِيس لِأَبِي اَلْمَكَارِمُ اَلْمَنْسُوبُ خَطَأَ لِأَبَى صَالِحُ اَلْأَرْمَنِيِّ مُؤَرِّخ بِالثُّلُثِ اَلْأَوَّلِ مِنْ اَلْقَرْنِ اَلْـ 14 عَنْ اَلْأَصْلِ اَلْمَكْتُوبِ مِنْ اَلْقَرْنِ اَلْـ 12

اَلْكِتَاب: مَخْطُوطْ تَارِيخُ اَلْكَنَائِسِ وَالدِّيورَة بِالْوَجْهِ اَلْقَبَلِيِّ فِي اَلْقَرْنِ اَلثَّانِي عَشَر (12).

اَلْمُؤَلِّفُ: اَلشَّيْخُ اَلْمُؤْتَمَنُ (اَلْقُمَّصُ) أَبُو اَلْمَكَارِمْ سَعْدُ اَللَّهْ بْنْ جِرْجِسْ بْنْ مَسْعُودْ.

المصدر: *Bibliothèque nationale de France*

اَلْإِعْدَادِ لِلنَّشْرِ: أَغْنَسْطُسْ يُوحَنَّا وِلْيَمْ اَلنَّقَادِي

اَلنَّاشِرِ: مُطْرَانِيَّةُ نْقَادَا وَقُّوص لِلْأَقْبَاطِ اَلْأُرْثُوذُكْسِ.

اَلتَّنْفِيذُ: اَلْأَمِيرُ لِلدَّعَايَةِ وَالْإِعْلَانِ بِالْقَاهِرَةِ.

اَلطَّبْعَةُ اَلْأُولَى: نوفمبر 2025م.

تَرْقِيمُ اَلْإِيدَاعِ بِدَارِ اَلْكُتُبِ (*Egypt*)**: 28741 /2025.**

اَلتَّرْقِيمُ اَلدَّوْلِيُّ: 6 – 4580 – 95 – 977 – 978.

صُورَةِ الْمُرَاسِلَةِ اَلْإِلِكْتِرُونِيَّةِ للتَّرْخِيصِ بِالطِّبَاعَةِ لِصَاحِبِ اَلنِّيَافَة اَلْأَنْبَا بِيمْنِ مُطْرَانِ نْقَادَا وَقُّوصْ

لِلْأَقْبَاطِ اَلْأُرْثُوذُكْسِ مِنْ اَلْمَكْتَبَةِ اَلْوَطَنِيَّةِ بِبَارِيس ــ فَرَنْسَا.

Re: imprimer le manuscrit arabe de Paris n° 307 Inbox





utilisation.commerciale 4:17 AM

to me





From utilisation.commerciale@bnf.fr

To kirellos66@gmail.com

Date Aug 12, 2025 at 4:17 AM



Standard encryption (TLS)
Learn more

Bonjour

Vous avez notre autorisation gracieuse pour cette édition dans le cadre strict que vous avez décrit. Il faudra mentionner la source du document : Bibliothèque nationale de France.

Merci.

Bien cordialement,

Sébastien Pétratos

Pôle Redevance
Licensing division
Département Images et prestations numériques
Image and digital services department

Quai François-Mauriac
75706 PARIS CEDEX 13
Tél.: +33 (0)1 53 79 82 22
Accueil téléphonique du lundi au vendredi (14h00-17h00 touche 2)
Phone reception Monday to Friday (2 p.m. to 5 p.m. key 2)
Fax: +33 (0)1 53 79 42 60
utilisation.commerciale@bnf.fr
https://www.bnf.fr/reproduction-des-documents

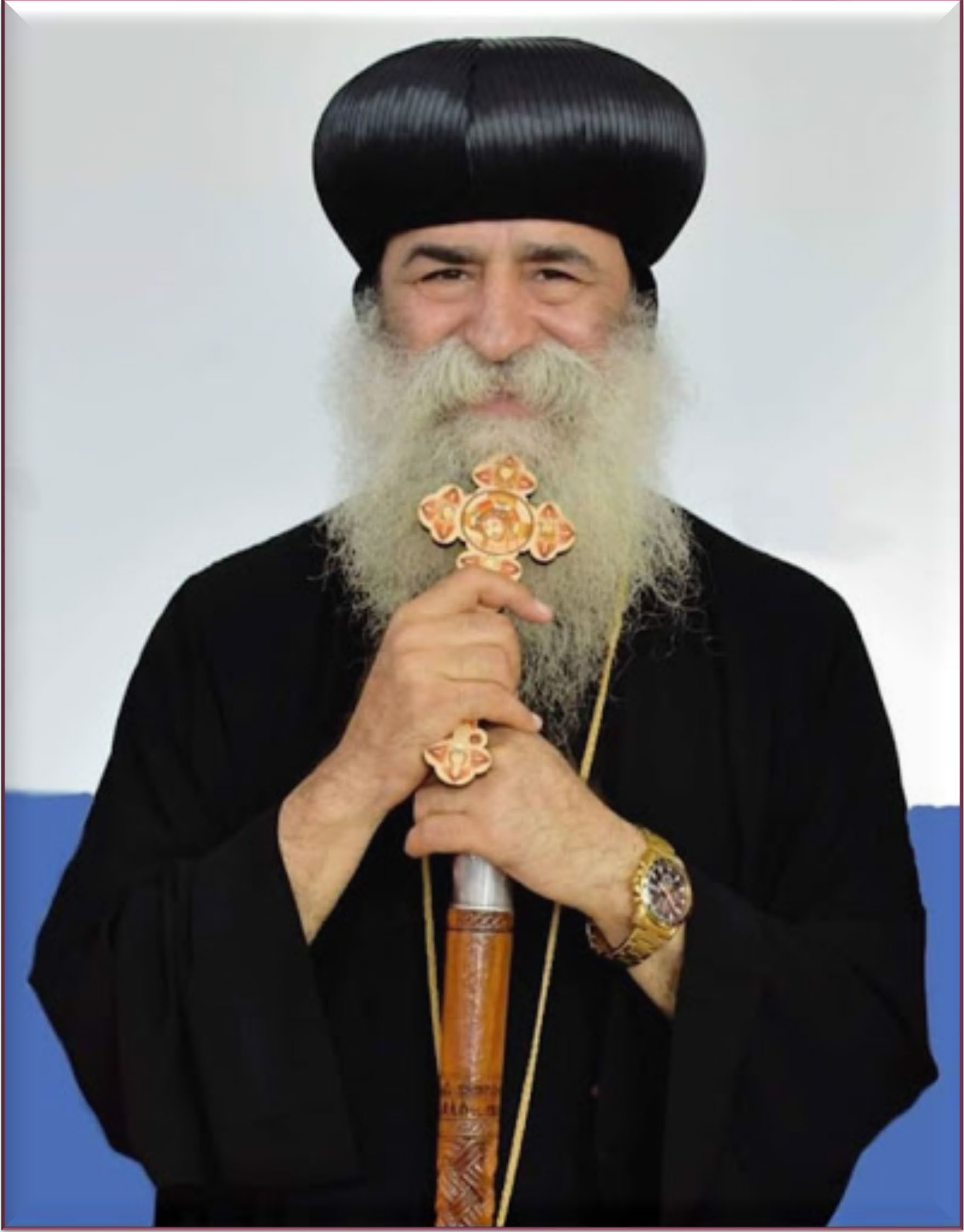
{BnF Bibliothèque nationale de France



قَدَاسَة اَلْبَابَا اَلْمُعَظَّمِ اَلْأَنْبَا تَاوْضرُوسْ اَلثَّانِي

(118)

بَابَا اَلْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَبطْرِيَرْك اَلْكِرَازَةِ اَلْمُرْقُسِيَّةِ وَسَائِرَ بِلَادِ اَلْمَهْجَر



اَلْحَبْر اَلْجَلِيل اَلْكُلَى اَلِاحْتِرَامُ وَالطُّوبي

نِيَافَةَ اَلْأَنْبَا بِيمْن

مُطْرَانِ نْقَادَا وَقُّوصْ وَتَوَابِعُهُمَا

وَرَئِيسُ دَيْرِ اَلْمَلَاكِ مِيخَائِيلْ بِجَبَلِ بِنْهَدَبْ بِبَرِّيَّةِ اَلْأَسَاسِ اَلْمُقَدَّسَةِ بِنْقَادَا



Ⲥⲩⲛ Ⲑⲉⲱ̀ Ⲓⲥⲭⲩⲣⲟⲥ

"يَجِفُّ الْعُشْبُ وَيَذْبُلُ الزَّهْرُ، وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلهِنَا فَتَقُومُ إِلَى الأَبَدِ"إش 40: 8

يُسْعِدُنِي أَنْ أَقْدِّمَ لِلْكَنِيسَةِ اَلْقِبْطِيَّةِ اَلْأُرْثُوذُكْسِيَّةِ مُعَلِّمَةَ اَلْمَسْكُونَةِ، هَذَا اَلْكِتَابِ اَلْمُهِمِّ فِي تَارِيخِ اَلْكَنِيسَةِ اَلْقِبْطِيَّةِ، فَقَدْ تَضَمَّنَ نَشْرَةً حَدِيثَةً لِمَخْطُوطٍ يَرْجِعُ تَارِيخُهُ إِلَى اَلْقَرْنِ اَلْـ 12 يَحْمِلُ عُنْوَانًا " تَارِيخَ اَلْكَنَائِسِ وَالدِّيورَة بِالْوَجْهِ اَلْقَبَلِيِّ فِي اَلْقَرْنِ اَلثَّانِي عَشَرَ "، وَهُوَ ذَاتُ اَلْعُنْوَانِ اَلَّذِي خَطُّهُ صَاحِبَ اَلْمَخْطُوطِ اَلْأَصْلِيِّ " اَلشَّيْخِ اَلْمُؤْتَمَنِ (اَلْقُمَّصُ) أَبُو اَلْمَكَارِمْ سَعْدْ اَللَّهْ بْنْ جِرْجِسْ بْنْ مَسْعُودْ " هَذَا اَلْمَخْطُوطِ مَحْفُوظٌ فِي اَلْمَكْتَبَةِ اَلْوَطَنِيَّةِ بِبَارِيس (فَرَنْسَا) وَاَلَّتِي رَخَّصَتْ لَنَا طِبَاعَتِهِ لِخِدْمَةِ كَنِيسَتِنَا اَلْقِبْطِيَّةِ اَلْأُرْثُوذُكْسِيَّةِ فِي مُحَاوَلَةٍ أَوَّلِيَّةٍ لِاسْتِرْجَاعِ هَذِهِ اَلْمَخْطُوطَاتِ مِنْ خِلَالِ تِقْنِيَّاتِ اَلطِّبَاعَةِ اَلْحَدِيثَةِ، فَنَحْنُ أَصْحَابُ هَذَا اَلْمِيرَاثِ، وَتُرَاثُنَا هُوَ هُوِيَّتُنَا اَلَّتِي نَعْتَزُّ بِهَا وَتَسْرِي فِي دِمَائِنَا.

اَلشُّكْرُ اَلْجَزِيلُ لِلْمِسْيُو (سِيبَاسْتِيَانْ بِيتْرَاتُوسْ – *Sebastien petratos*) مُدِيرَ إِدَارَةِ اَلتَّرْخِيصِ بِالْمَكْتَبَةِ اَلْوَطَنِيَّةِ اَلْفَرَنْسِيَّةِ عَلَى مَنْحِهِ اَلتَّرْخِيصِ لَنَا، كَمَا نَطْلُبُ عِوَضًا سَمَاوِيًّا لِابْنِنَا يُوحَنَّا وِلْيَمْ اَلنَّقَادِي لِتَعَبِهِ فِي إِخْرَاجِ هَذِهِ اَلْفِكْرَةِ وَهَذَا اَلْمَخْطُوطُ لِخِدْمَةِ كَنِيسَةِ اَللَّهِ اَلْمُقَدَّسَةِ.

بِصَلَوَاتِ أَبِينَا حَضْرَةَ صَاحِبِ اَلْغِبْطَةِ وَالْقَدَاسَةِ اَلْبَابَا اَلْمُعَظَّمَ اَلْأَنْبَا تُوَاضُرُوسْ اَلثَّانِيَ بَابَا اَلْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَبَطْرِيَرْكِ اَلْكِرَازَةِ اَلْمُرْقُسِيَّةِ أَنْ يُبَارِكَ هَذَا اَلْعَمَلِ لِمَجْدِ اِسْمِهِ اَلْقُدُّوسِ اَلَّذِي لَهُ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمَجْدٍ مِنْ اَلْآنِ وَإِلَى دَهْرِ اَلدُّهُورِ آمِينَ.



مُطْرَانِ نُقَادَا وَقُوصْ لِلْأَقْبَاطِ اَلْأُرْثُوذُكْس
وَرَئِيسِ دَيْرِ اَلْمَلَاكِ مِيخَائِيلْ اَلْعَامِرَ بِجَبَلِ بِنْهَدَبْ
بِبَرِّيَّةِ اَلْأَسَاسِ اَلْمُقَدَّسَةِ بِنْقَادَا



Ⲥⲩⲛ Ⲑⲉⲱ̀ Ⲓⲥⲭⲩⲣⲟⲥ

مَا بَيْنَ أَوَاخِرِ ٱلْعَامِ 1991م وَحَتَّى مُنْتَصَفِ ٱلْعَامِ 1998م، وَأَثْنَاءَ فَتْرَةِ خِدْمَتِي بِمُطْرَانِيَّةِ نْقَادَا وَقُوصْ، قُمْتُ عَلَى تَجْمِيعِ مَخْطُوطَاتِ ٱلْأَدْيِرَةِ وَالْكَنَائِسِ إِلَى دَارِ ٱلْمُطْرَانِيَّةِ، تِلْكَ ٱلَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي مَنَازِلِ مَهْجُورَةٍ لِكَهَنَةٍ وَمُرَتِّلِي ٱلْكَنَائِس وَالْأَدْيِرَةِ مُهْمَلَةٍ مِنْ أُسَرِهِمْ مَتْرُوكَةً دَاخِلَ صَنَادِيقَ خَشَبِيَّةٍ تَحْتَ مَوَادٍّ إِشْعَالِ أَفْرَانِ ٱلْخُبْزِ ٱلْمَنْزِلِيَّةِ (بِنْقَادَا) فِيمَا يَعْرِفُ بَالـ " وَقِيدْ " (بِالدَّارِجَةِ ٱلنَّقَّادِيَّة) ، أَوْ تِلْكَ ٱلَّتِي كَانَتْ مُتَنَاثِرَةً جَمَعَتُهَا فِي أُشُولَه، وَفِي ٱلْغَالِبِ ٱلْأَعَمِّ كَانَ مُعْظَمُهَا مَخْطُوطَاتٌ لِيتُورْجِيَّة لِلصَّلَوَاتِ ٱلْكَنَسِيَّةِ وَلَكِنَّهَا حوت بَيْنَ ثَنَايَاهَا تَارِيخًا وَأَسْمَاءً لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ عَنْهَا شَيْئًا.

وَفِي حِينِهَا تَوَلَّدَ لَدَيَّ فِكْرَةٌ حَوْلَ إِمْكَانِيَّةِ إِعَادَةِ إِحْيَاءِ هَذِهِ ٱلْمَخْطُوطَاتِ وَهَذَا ٱلتُّرَاثُ ٱلْبَدِيعُ ، وَعِنْدَ رُؤْيَتِي لِمَخْطُوطَاتِنَا ٱلْمُتَنَاثِرَةِ فِي ٱلْعَالَمِ ٱلْغَرْبِيِّ، رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ ٱلْأَهَمِّيَّةِ بِمَكَانِ إِيجَادِ حَلٍّ نَسْتَعِيدُ بِهِ تُرَاثُنَا أَوْ نُحَاوِلَ بِقَدْرِ ٱلْإِمْكَانِ ٱلْعَمَلِ عَلَى نَشْرِهِ نَشْرَةً حَدِيثَةً مُسْتَفِيدِينَ مِنْ ٱلْإِمْكَانِيَّاتِ ٱلتِّكْنُولُوجِيَّةِ ٱلْعَصْرِيَّةِ وَتِقْنِيَّاتُ طِبَاعَةِ ٱللِّيزَر، وَلَازَالَتْ هَذِهِ ٱلْفِكْرَةِ تُرْهِقُنِي وَلَا تُفَارِقُ ذِهْنِي وَتَفْكِيرِيٍّ.

وَلَا أَفْتَئِتُ إِذْ قُلْتُ إِنَّ هَذِهِ ٱلْفِكْرَةِ وَالْعَمَلِ عَلَيْهَا يَجِبُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ رَحِمِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلْوَلُودِ صَاحِبَةَ هَذَا ٱلتُّرَاثِ ٱلْعَمِيقِ ٱلضَّارِبِ فِي جُذُورِ ٱلتَّارِيـخِ صَاحِبَةَ هَذَا ٱلْمَجْدِ ٱلْعَظِيمِ (ٱلْكَنِيسَةُ ٱلْقِبْطِيَّةُ ٱلْأُرْثُوذُكْسِيَّةُ) ، وَهِيَ مُؤَسَّسَةٌ قَادِرَةٌ عَلَى ٱلْقِيَامِ بِذَلِكَ ٱلْعَمَلِ ٱلضَّخْمِ.

وَرَأَيْتُ أَنْ أُنَفِّذَ هَذِهِ ٱلْفِكْرَةِ عَمَلِيًّا وَأُنْفِقَ عَلَيْهَا مِنْ مَالِي ٱلْخَاصِّ لِتَرَى ٱلنُّورَ، فِي مَخْطُوطٍ هَامٍّ، كَأُنْمُوذَجِ أُقَدِّمَهُ إِلَى ٱلْقِبْطِيَّةِ ٱلْأُرْثُوذُكْسِيَّةِ صَاحِبَةَ ٱلْمَجْدِ ٱلتَّلِيدِ، فَكَانَ هَذَا ٱلْكِتَابِ لِنَشْرِ ٱلْجُزْءِ ٱلْمَنْسُوبِ لِأَبِي صَالِحِ ٱلْأَرْمَنِيِّ مِنْ مَخْطُوطِ ٱلشَّيْخِ ٱلْمُؤْتَمَنِ أَبِي ٱلْمَكَارِمَ سَعْدْ

اَللَّهْ بْنْ جِرْجِسْ بْنْ مَسْعُودْ قُمَّص كَنِيسَةِ اَلْعَذْرَاءِ بَحَّارَةُ زُوَيْلَة اَلَّذِي عَاشَ فِي اَلْقَرْنِ اَلثَّانِي عَشَر وَخَطَّ مَخْطُوطِهِ حَوْلَ اَلْعَامِ (1187م) ، هَذَا اَلْمَخْطُوطِ يَحْتَوِي عَلَى تَارِيـخِ اَلْكَنَائِسِ وَالْأَدْيِرَةِ فِي اَلْوَجْهَيْنِ اَلْبَحْرِيِّ وَالْقِبْلِيِّ وَبِلَادٍ أُخْرَى.

وَنَحْوُ اَلْقَرْنِ اَلـ 17 اِشْتَرَى أَحَدُ اَلرَّحَّالَةِ اَلْكَاثُولِيكِ اَلْغَرْبِيِّينَ (فَانْسَلِيبْ) بـ ثَلَاثَةَ قُرُوشِ مِنْ اَلْقَاهِرَةِ جُزْءً مِنْ هَذَا اَلْمَخْطُوطِ، وَهُوَ اَلْجُزْءُ اَلْخَاصُّ بِالْوَجْهِ اَلْقِبَلِيِّ وَكَانَ عَلَيْهِ اِسْمُ شَخْصٍ آخَرَ هُوَ (أَبُو صَالِحِ اَلْأَرْمَنِيِّ).

وَفِي اَلْعَامِ 1895م[1] قَامَ اَلْعَالَمَيْنِ اَلْإِنْجِلِيزِيَّيْنِ (إِيفِيتْسْ/ بَاسِيلْ تُومَاسْ اَلْفَرِيدَ إِيفِيتْسْ) و (أَلْفِرِيدْ بَتْلَرْ) بِنَشْرَةٍ عِلْمِيَّةٍ دَقِيقَةٍ لِنَصِّ اَلْمَخْطُوطِ مَنْسُوبًا لِأَبِي صَالِحِ اَلْأَرْمَنِيِّ.

ثُمَّ فِي عَامَيْ 1999م و 2000م قَامَ اَلْأَنْبَا صَمُوئِيلْ أُسْقُفُ شِبِينْ اَلْقَنَاطِرَ اَلْمَوْلُودَ فِي 29 يَنَايِر مِنْ اَلْعَامِ 1937م وَالْمُتَنِيحْ فِي 15 يُولْيُو مِنْ اَلْعَامِ 2003م، بِنَشْرِ نَصِّ مَخْطُوطِ أَبِي اَلْمَكَارِمَ وَبَعْضِ اَلْمَخْطُوطَاتِ اَلْأُخْرَى عَلَى أَرْبَعَة أَجْزَاءٍ.

وَفِي إِطَارِ مَقُولَتِي اَلَّتِي نُقَلَتْ عَنِّي مِنْ آخَرِينَ " أَنَّهُ مِنْ اَلْأَجْدَرِ وَالْأَوْلَى أَنَّ اَلْقِبْطِيَّ كَمَا لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ يُقَدِّمُ تُرَاثُهُ بِصُورَةٍ عِلْمِيَّةٍ أَدَقَّ مِنْ بَعْضِ اَلْأَجَانِبِ "، أَعْرَضَ لِبَحْثِ اَلْعَلَّامَةِ اَلْكَبِيرِ صَاحِبُ اَلْقَلَمِ اَلْبَلِيغِ وَالشَّهِيرِ اِبْنُ اَلْقِبطِيَّةِ اَلْأُرْثُوذُكْسِيَّةِ " جِرْجِسْ فِيلُوثَاؤُسْ عَوَضْ " اَلْمَوْلُودِ فِي طَنْطَا فِي 13 أُكْتُوبَرَ مِنْ اَلْعَامِ 1867م وَالْمُتَنِيحْ فِي 28 مَايُو مِنْ اَلْعَامِ 1954م، فَقَدَ خَطَّهُ بَحْثً دَقِيقً بَلِيغً عَنْ هَذَا اَلْجُزْءَ اَلْمَنْسُوبِ لِأَبِي صَالِحِ اَلْأَرْمَنِيِّ، وَأَثْبَتَ فِيهِ أَنَّهُ لِلشَّيْخِ اَلْمُؤْتَمَنِ أَبِي اَلْمَكَارِمَ سَعْدُ اَللَّهْ بْنْ جِرْجِسْ بْنْ مَسْعُودْ، لِهَذَا رَأَيْتُ أَنْ يَسْبِقَ صَفَحَاتِ اَلْمَخْطُوطِ وَأَقْدَمَهُ فِي نَشْرَةٍ حَدِيثَةٍ نَقْلاً عَنْ نَشْرَةِ اَلْمُتَنِيحْ اَلْحَبِيبَ طَيِّبُ اَلذِّكْرِ اَلْأَنْبَا صَمُوئِيلْ أُسْقُفُ شِبِينْ اَلْقَنَاطِرَ عَنْ مَا وَرَدَ فِي اَلْجُزْءِ اَلرَّابِعِ لِنَشْرَتِهِ عَنْ نَصِّ مَخْطُوطِ أَبِي اَلْمَكَارِمَ وَاَلَّذِي جَاءَ عَرْضُهُ عَلَى اَلصَّفَحَاتِ مِنْ اَلصَّفْحَةِ بِالرَّقْمِ 146 إِلَى 153.

1- *B.T.A. Evetts and Alfred Butler – The churches and Monasteries of Egypt and Some Neighboring Countries Attributed to Abu Salih the Armenian – Oxford – 1895.*

وَكَمَا قَالَ اَلسَّيِّدُ اَلرَّبُّ اَلْإِلَهُ ضَابِطَ اَلْكُلِّ بِرُوحِهِ اَلْقُدُّوسِ فِي نَصِّهِ لِسَفَرِ اَلتَّكْوِينِ " وَرَأْيِ اَللَّهِ كُلَّ مَا عَمَلُهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنًا جِدًّا " تَكْوِينَ 1: 31، فَإِنِّنِي أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ هَذَا اَلْعَمَلِ حَسَنْ جِدًّا، وَانْ يَكُون بَاكُورَةً لِخِدْمَةِ هَذَا اَلتُّرَاثِ اَلْمَجِيدِ اَلتَّلِيدِ.

وَأَقْدَمَهُ لِلسَّيِّدِ اَلرَّبَّ مَلَكِيِّ وَإِلَهِيِّ ضَابِطِ اَلْكُلِّ اَلْعَامِلِ فِي كَنِيسَتِهِ مُنْذُ سَالِفِ اَلْأَجْيَالِ وَإِلَى اَلْأَبَدِ رَبَّ اَلتَّارِيخِ وَالزَّمَنِ وَالْإِنْسَانِ اَلَّذِي كَوْنُهُ وَصُنْعُهُ وَأَحَبَّهُ حَتَّى بَذْلِ اِبْنِهِ اَلْوَحِيدِ اَلْجِنْسِ عَنْهُ فِدَاءٌ لِحُكْمِ اَلْمَوْتِ مُرْسَلاً رُوحُهُ اَلْقُدُّوسُ لِيَعْمَلَ فِينَا وَبِنَّا مِنْ أَجْلِ أَنْ يُظْهِرَ عَظَمَةَ مَجْدِهِ وَعَمَلِهِ فِي كَنِيسَتِهِ اَلْمُقَدَّسَةِ اَلْقِبْطِيَّةِ اَلْجَامِعَةِ اَلرَّسُولِيَّةِ اَلْأُرْثُوذُكْسِيَّةِ، اَلَّذِي أَقْدَمَ لَهُ كُلِّ اَلسُّجُودِ وَالْخُضُوعِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمَجْدِ لِاسْمِهِ اَلْقُدُّوسَ مَعَ اِبْنِهِ اَلْوَحِيدِ اَلْجِنْسِ وَالرُّوحِ اَلْقُدْسَ اَلثَّالُوثَ اَلْأَقْدَسَ إِلَى أَبَدِ اَلْآبِدِينَ وَإِلَى دَهْرِ اَلدُّهُورِ آمِينَ.

تَمَّ فِي اَلثُّلَاثَاءَ: اَلْأَوَّلَ مِنْ اَلشَّهْرِ اَلْحَادِي عَشَرَ أَبِيب مِنْ اَلْعَامِ 1741 لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَطْهَارِ.
تِذْكَارُ تَكْرِيسِ كَنِيسَةِ اَلشَّهِيدِ اَلْعَظِيمِ مَارْ مِينَا بِجَبَلِ أَبْنُوبْ/ أَسْيُوط

8 يوليـــو 2025م.
يوحـنا ولـــيم
النقـــــادي

Iωannhn Wiλλiam
Πnεκοτε
Πiϣοuτ :ā επεπ ā͞ψ͞μ͞ā

NEW JERSEY, U.S.A.
Tuesday: 07 / 08 / 2025

أَبُو اَلْمَكَارِمْ وَأَبُو صَالِح اَلْأَرْمَنِيِّ

كِتَاب وَاحِد

بَحْث لِلْعَلَّامَة اَلْكَبِير

جِرْجِسْ فِيلُوثَاوُسْ عَوَضْ

نَقْلاً عَنْ كِتَاب تَارِيخِ أَبُو اَلْمَكَارِمْ نَشْرَةَ اَلْأَنْبَا صَمُوئِيلْ اَلصَّادِرَ فِي اَلْقَاهِرَةِ مِنْ اَلْعَام 2000م

اَلْجُزْءَ اَلرَّابِعِ اَلصَّفَحَاتِ مِنْ 146: 153

بِالْمُضَاهَاةِ وَمُرَاجَعَةِ اَلنَّصِّ اَلْمَذْكُور أَعْلَاهُ وَالْمَعْرُوضُ عَلَى اَلصَّفَحَاتِ اَلتَّالِيَةِ مِنْ اَلنَّاحِيَةِ اَلْفَنِّيَّةِ وَلَيْسَ اَللُّغَوِيَّةَ يَجِبُ مُرَاعَاةَ اَلْآتِي:

1 – هَذَا اَلنَّصّ اَلَّذِي نَشَرَهُ اَلْأَنْبَا صَمُوئِيلْ بِحَسَبَ اَلْمَصْدَرِ اَلْمَذْكُورِ يُوجَدُ بِهِ بَعْضُ اَلْأَخْطَاءِ اَلْمَطْبَعِيَّةِ فِي اَلنَّقْلِ عَنْ اَلنَّصِ وَمِنْهُ يَتَّضِحُ عَدَمَ اَلْمُرَاجَعَةِ قَبْلَ اَلطِّبَاعَةِ لِإِزَالَةِ هَذِهِ اَلْأَخْطَاءِ.

2 – تَمَّ إِزَالَةَ مَا يُمْكِنُ إِزَالَتَهُ مِنْ هَذِهِ اَلْأَخْطَاءِ اَلْوَاضِحَةِ، وَأُنَوِّهُ بِأَنِّي لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ اَلِاطِّلَاعِ عَلَى اَلنَّصِّ اَلْأَصْلِيِّ.

3 – تَمَّ نَقْلُ اَلشَّوَاهِدِ اَلْمَذْكُورَةِ فِي اَلنَّصِّ وَتَصْحِيحِ بَعْضِهَا بَعْدَ مُرَاجَعَتِهَا عَلَى نَصِّ اَلْمَخْطُوطِ فِي أَجْزَائِهِ اَلثَّلَاثَة لِأَنَّ بِهَا أَخْطَاءٌ فِي نَشْرَةِ أَنْبَا صَمُوئِيلْ.

4 – اَلشَّوَاهِد اَلْمَتْبُوعَةِ بِالْأَحْرُفِ اَلْقِبْطِيَّةِ هِيَ لِلْجُزْءِ اَلْأَوَّلِ لِلْمَخْطُوطِ اَلْخَاصِّ بِتَارِيخِ اَلْكَنِيسَةِ وَالدِّيورَة بِالْوَجْهِ اَلْبَحْرِيِّ أَمَّا اَلْمَتْبُوعَةُ بِالْأَحْرُفِ اَلْأَجْنَبِيَّةِ خَاصٌّ بِالْجُزْءِ اَلثَّانِي اَلْمَنْسُوبِ لِأَبِي صَالِحِ اَلْأَرْمَنِيِّ.



فَمَضَتْ اَلْكِتَابَ فَحْصًا دَقِيقًا كَلِمَةً كَلِمَةٍ فَوَجَدَتْ أَنَّهُ لِرَجُلٍ قِبْطِيٍّ يُدْعَى اَلشَّيْخُ اَلْمُؤْتَمَنُ "أَبُو اَلْمَكَارِمْ سَعْدُ اَللَّهْ بْنْ جِرْجِسْ بْنْ مَسْعُودْ " نَاظِمْ اَلْكِتَابِ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي اَلْجُزْءِ اَلْأَوَّلِ اَلْمَخْطُوط، فَقَدْ قَالَ عِنْدَ اَلتَّكَلُّمِ عَلَى كَنِيسَةِ اَلْعَذْرَاءِ بِحَارَةِ زُوَيْلَة بِالْقَاهِرَةِ: " وَسَاحَةُ اَلدَّارِ اَلْمَعْرُوفَةِ كَانَتْ سَكَنَ اَلشَّيْخِ اَلْمُؤْتَمَنِ أَبُو اَلْمَكَارِمْ سَعْدُ اَللَّهْ بْنْ جِرْجِس بْنْ مَسْعُودْ نَاظِمْ اَلْكِتَابِ مُجَاوِرِ اَلْكَنِيسَةِ اَلْمَذْكُورَةِ مِنْ اَلْجَانِبِ اَلْبَحْرِيِّ" (𝔄 5) ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ اِسْمُ اَلْكَاتِبِ اَلَّذِي كَانَ يَكْتُبُ لَهُ فَقَالَ إِنَّ اِسْمَهُ " أَبُو جَمِيلِ اَلْكَاتِبِ لِهَذِهِ" (5B) وَطَبْعًا كَانَ مُعَاصِرًا لَهُ فِي سَنَةِ 903 شُهَدَاءَ (1187م) ، وَقَالَ: " فَسُطِّرَتْهُ مِنْ لَفْظَةٍ فِي ثَالِثِ عَشَر شَهْرِ بَؤُونَةَ سَنَةً ثِمِنْمَايَّة[2] وَثَلَاث وَتِسعِينَ لِلشُّهَدَاءِ "[3] (9B) ، وَقَالَ: " سَنَةُ تِسْعِمِائَةِ وَسَبْعُ لِلشُّهَدَاءِ[4] فِي أَوَّلِ مَسْرَى عِيدِ أَبُو بُولَا اَلشَّهِيدِ صَاحِبَهَا بِحُضُورِ كَاتِبِ هَذِهِ اَلْأَحْرُفِ" (𝔄 16) ، وَأَخِيرًا قَالَ عَنْ نَفْسِهِ وَنَسِيَتْهُ عِنْدَ اَلتَّكَلُّمِ عَلَى دَيْرِ اَلْخَنْدَقِ اَلْمُسَمَّى اَلْآنِ بِدَيْرِ أَبُو رُويسْ وَقُبَالَةَ هَذَا اَلدَّيْرِ بِئْرِ سَاقَيْهِ مِنْ شَرْقِيَّةٍ بُسْتَان لَطِيفٍ وَفِيهِ بِئْر سَاقِيَةٍ كَانَ قَدْ اِهْتَمَّ بِعِمَارَتِهِ سَيْفُ اَلدَّوْلَة إِيضَاحَ اَلْأُسْتَاذِ اَللِّحْيَانِي اَلْمُسْتَنْصِرِيِّ فِي اَلْخِلَافَةِ اَلْحَافِظِيَّة. . . وَفِي صِفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةِ[5] أُنْشِأ عَلَى اَلْبَابِ مُقَابِلَ اَلْكَنِيسَةِ مِنْ مَالِهِ أَيْضًا مَنْظَرَةُ حَسَنَةً جِدًّا، وَكَانَ اَلسَّبَبُ فِي ذَلِكَ اِنْتِقَالُ اَلْبُسْتَانِ اَلْمَذْكُورِ إِلَى مَلِكِ اَلسِّتِّ اَلْجَلِيلَةِ سِتَّ اَلدَّارِ اِبْنَةَ أَخِيهِ زَوْجَةَ اَلشَّيْخِ أَبُو اَلْمَكَارِمْ اَلْمَذْكُورِ مُصَنِّفٍ اَلْكِتَابِ، وَاهْتَمَّ بِالسَّاقِيَةِ وَأَدَارَهَا اَلشَّيْخُ أَبُو اَلْمَكَارِمِ اَلْمَذْكُورِ أَيْضًا إِذْ لَيْسَ بَيْنَهُمْ فِرَقٌ، اَللَّهُ يَجْمَعُ شَمْلَ اَلْجَمِيعِ فِي اَلدُّنْيَا وَفِي مُسْتَقِرِّ رَحْمَتَهُ فِي اَلْآخِرَةِ (18 B).

هَذَا مَا قَالَهُ عَنْ نَفْسِهِ فِي اَلْجُزْءِ اَلْأَوَّلِ اَلَّذِي تَكَلَّمَ فِيهِ عَنْ اَلْقُطْرِ اَلْمِصْرِيِّ (وَهُوَ اَلَّذِي يَنْشُرُ أَوَّلاً وَفِي هَذِهِ اَلْمُقَدِّمَةِ) وَأَمَّا فِي اَلْجُزْءِ اَلثَّالِثِ اَلْخَاصِّ بِالْكَنَائِسِ وَالدِّيورَة فِي آسْيَا وَأُورُوبَّا وَأَفْرِيقْيَا، فَقَدْ قَالَ: " وَذَكَرَ لِي أَنَا اَلْخَاطِئُ صَفرِيَانُوسْ بَطْرِيَرْكَ اَلْمِلْكِيَّةِ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ فِي اَلْخِلَافَةِ اَلْعَاضِدِيَّةِ إِلَى اَلْقُسْطَنْطِينِيَّة أَنَّهُ شَاهَدَ اَلدَّمُ فِي مُدْهِنَة بَلُوَرَ ". (170 B) كُلُّ هَذَا قَدْ

2 - (ثِمِنْمَايَّة) هُنَا ذَكَرَتْ فِي اَلنَّصِّ اَلْأَصْلِيِّ (ثَلْثَمَايَّة) وَقَدْ عَلَّقَ عَلَى هَذِهِ اَلنُّقْطَةِ أَنْبَا صَمُوئِيلْ فِي اَلْهَامِشِ بِالرَّقْمِ 3 (تَارِيخُ أَبُو اَلْمَكَارِمْ اَلْجُزْءَ اَلْأَوَّلَ عَلَى نَفْس اَلصَّفْحَةِ اَلْمَعْرُوض عَلَيْهَا نَصُّ اَلْوَرَقَةِ 9 ظُهْر.

3 - هَذَا اَلنَّصِّ يذْكُرُ أَنَّهُ بَدَأَ كِتَابَةَ اَلْمَخْطُوطِ فِي اَلْعَامِ 893 لِلشُّهَدَاءِ أَيْ مَا يُوَافِقُ اَلْعَامُ 1177م، وَمَا ذَكَرَهُ اَلْأُسْتَاذُ جِرْجِسْ فِيلُوثَاوُسْ عَوَضْ هُوَ اَلْعَامُ 903 لِلشُّهَدَاءِ اَلَّذِي يُوَافِقُ اَلْعَامُ 1187م.

4 - أَيْ اَلْعَامِ 907 لِلشُّهَدَاءِ اَلْمُوَافِقِ اَلْعَامَ 1191م.

5 - أَيْ اَلْعَامِ 573 هِجْرِيَّةٌ اَلْمُوَافَقَةُ لِلْعَامِ 1177م بِمَعْنَى أَنَّهَا تَوَافُقُ اَلْعَامِ 893 لِلشُّهَدَاءِ.

وَجَدَّتَهُ فِي اَلْكِتَابِ اَلْمَخْطُوطِ، وَقَدْ ذَكَرَ حَوَادِث مُهِينَةً فِي أَيَّامِهِ وَأَشْخَاصًا لَهُمَا عَلَاقَةٌ كُبْرَى بِالْكَنَائِسِ وَ الدِّيورَة وَآخِرِ سَنَةِ ذِكْرِهَا هِيَ سَنَةُ 920 ش (71ظ) اَلْمُوَافَقَةَ لِسَنَةِ 1204م.

أُمَّا فِي اَلْجُزْءِ اَلْمَطْبُوعِ اَلْمَنْسُوب " لِأَبِي صَالِحِ اَلْأَرْمَنِيِّ " فَقَدْ قَالَ فِي أَوَّلِ صَفْحَةٍ مِنْهُ: "نَبْتَدِئُ بِعَوْنِ اَللَّهِ وَإِرْشَادِهِ إِنَّ فِي عَصْرِنَا هَذَا فِي اِبْتِدَاءِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَةٍ[6] كَانَ بِنَاءَ اَلْكَنِيسَةِ اَلَّتِي عَلَى اِسْمِ مَارْ يَعْقُوبْ. . . إِلَخْ "، ثُمَّ قَالَ: " وَكَانَ اِجْتِمَاعِي أَنَا اَلْحَقِيرُ نَاظِمْ هَذَا اَلْكِتَابِ بِأَبِي اَلْقَاسِمِ عِنْدَ اَلْأَعَزِّ حَسَنْ بْنْ سَلَامَةِ اَلْمَعْرُوفِ بِالْبَاقِلَّانِيِّ اَلَّذِي كَانَ قَاضِيَ اَلْقُضَاةِ بِمِصْر فِي يَوْمِ اَلْإِثْنَيْنِ اَلسَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَةٍ[7] ..." (4 b)[8] ، وَقَالَ: " قَضِيَّةُ دَيْرِ نَهْيَا عَلَى مَا اِطَّلَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ سَعِيدْ اَلشَّمَّاسِ اِبْنْ نَجَاحْ اَلْمُتَرَهِّبِ وَهُوَ مِنْ دَيْرِ نَهْيا عِنْدَ حُضُورِي إِلَيْهِ فِي شَوَّالِ سَنَةَ تِسْعً وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَةٍ[9] فِي عِيدِ اَلْخَمْسِينِيِّ اَلْمُقَدَّسَةِ لِلْقُرْبَانِ فِيهِ. . . ذِكْرٌ. . . إِلَخْ " (61 a)[10] ، وَآخِرٌ مَا ذَكَرَهُ مِنْ اَلسِّنِينَ عَنْ مُرْقُسْ بْنْ مَوْهُوبِ بْنْ قُنْبُرْ: " وَمَاتَ فِي اَلْيَوْمِ اَلْإِثْنَيْنَ أَوَّلَ جُمْعَة اَلْبَيْضَاءِ مِنْ اَلْجُمْعَةِ اَلثَّانِيَة فِي اَلثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَمْشِيرَ سَنَةَ تِسْعمِائَةٍ وَأَرْبَعُ وَعِشْرِينَ لِلشُّهَدَاءِ[11] اَلْأَبْرَارِ (51 b ، 52 a)[12] وَيَقُول: ثُمَّ بَعْدَ مَوْتِهِ – (أَيُّ مَوْتِ اِبْنِ اَلْقَنْبَرْ) - وَجَدَتْ رُقْعَةً فِي أَوْرَاقِ بِخَطِّ أَنَّبَا مِيخَائِيلْ مُطْرَانُ دِمْيَاط وَهُوَ يَقُولُ لِمُؤَلِّفِ هَذَا اَلْكِتَابِ" (14 a)[13].

هَذَا مَا جَاءَ فِي هَذِهِ اَلْأَجْزَاءِ اَلثَّلَاثِةِ اَلَّتِي شَرَحَ فِيهَا مَا رَآهُ بِمَرْأَى اَلْعَيْنِ وَسَمِعَهُ بِأُذْنِهِ فَدُونِهِ فِي كِتَابِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ اِسْمُهُ صَرِيحًا إِلَّا فِي جُزْءِ اَلْأَوَّلِ وَهُوَ " اَلشَّيْخُ اَلْمُؤْتَمَنُ أَبُو اَلْمَكَارِمْ سَعْدْ اَللَّهْ بْنْ جِرْجِسْ بْنْ مَسْعُودْ "، وَلَمْ يَذْكُرْ لَنَا مِنْ أَلْقَابِهِ سِوَى كَلِمَتِي " اَلشَّيْخَ اَلْمُؤْتَمَنَ"، وَلِذَلِكَ تَيَقَّنَتْ أَنَّهُ كَانَ قُمَّصًا (إِيغُومَانْسَا) لِأَنَّ لَفْظَةَ مُؤْتَمَنٍ تُفَسَّرُ بِكَلِمَةِ إِيغُومَانْس اَلْيُونَانِيَّةَ اَلَّتِي اُسْتُعْمِلَتْ فِي اَلْقِبْطِيَّةِ مِنْ أَوَّلِ عَهْدِ اَلنَّصْرَانِيَّةِ Ⲡⲉⲅⲟⲩⲙⲉⲛⲟⲥ وَعُرِّبَتْ بِلَفْظِهَا اَلْأَصْلِيِّ

6 - أَيْ اَلْعَامِ 564 هِجْرِيَّةٌ اَلْمُوَافَقَةُ لِلْعَامِ 1168م.
7 - أَيْ اَلْعَامِ 568 هِجْرِيَّةٌ اَلْمُوَافَقَةُ لِلْعَامِ 1172م.
8 - أَنْظُرُ اَلصَّفْحَةُ بِالرَّقْمِ 34 فِي هَذَا اَلْكِتَابِ.
9 - أَيْ اَلْعَامِ 569 هِجْرِيَّةٌ اَلْمُوَافَقَةُ لِلْعَامِ 1173م.
10 - أَنْظُرُ اَلصَّفْحَةُ بِالرَّقْمِ 147 فِي هَذَا اَلْكِتَابِ.
11 - أَيْ اَلْعَامِ 924 لِلشُّهَدَاءِ اَلْمُوَافِقِ لِلْعَامِ 1208م.
12 - أَنْظُرُ اَلصَّفْحَةُ بِالرَّقْمِ 128، 129 فِي هَذَا اَلْكِتَابِ.
13 - أَنْظُرُ اَلصَّفْحَةُ بِالرَّقْمِ 53 فِي هَذَا اَلْكِتَابِ.

كَمَا عُرِّبَتْ بَقِيَّةُ اَلْكَلِمَاتِ اَلْخَاصَّةِ بَالْإِكْلِيرُوسْ ـــ كَالسِّيَاقِ لِرَئِيس اَلشَّمَامْسَة: أَرْشِيدِيَاقُونْ وَالْمُطْرَانُ وَالْبَطْرِيَرْكُ وَالْبَابَا. . . إِلَخْ إِلَخْ ـــ هَذَا فَضْلاً عَنْ سُكْنَاهُ فِي اَلْكَنَائِسِ وَمُوَالَاتِهِ اَلْحُضُورَ فِي اَلِاحْتِفَالَاتِ اَلرَّسْمِيَّةِ اَلَّتِي ذَكَرَهَا فِي أَوْقَاتِهَا بِتَوَارِيخِهَا اَلْقِبْطِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَلَمْ يُهْمِلْ ذِكْرُ اَلْأَسَاقِفَةِ وَالْبَطَارِكَة اَلَّذِينَ كَانُوا بِمِصْر سَوَاءٌ كَانُوا مِنْ مُعَاصِرِيهِ أَوْ مِنْ اَلسَّابِقِينَ، وَمَا تُدَوِّنُ بِتَارِيخِ اَلْبَطَارِكَةِ عِنْدَ اَلْقِبْطِ اَلَّذِي كَتَبَهُ سَاوِيرَس بْنُ اَلْمُقَفَّعْ أُسْقُفِ اَلْأَشْمُونِينْ وَغَيْرَهُ، وَالْأَسْمَاءُ اَلْقِبْطِيَّةُ وَمَعَانِيهَا مِمَّا يَتَعَذَّرُ عَلَى اَلْأَجْنَبِيِّ اَلْوُقُوفِ عَلَيْهِ بِسُهُولَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ مِمَّنْ اِهْتَمَّ بِتَعَلُّمِ اَللُّغَةِ اَلْقِبْطِيَّةِ، وَهَذَا ـ عَلَى مَا أَعْتَقِدُ ـ لِمَ يَكُنْ مَيْسُورًا لِأَجْنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ مُحَافِظًا عَلَى اَلِاجْتِمَاعَاتِ وَلَهُ إِلْمَامٌ تَامٌّ بِأُصُولِ اَلْكَنِيسَةِ اَلْقِبْطِيَّةِ وَمُعْتَقَدِهَا.

وَلَمَّا كَانَتْ اَلسُّنُونَ اَلْمُسْتَعْمَلَةَ بَدَأَتْ اَلْأَلْفَاظُ جَمِيعُهَا حَتَّى أَنْ نُفَصِّلَ اَلْغَلَطَاتُ اَلْعَرَبِيَّةُ اَلَّتِي وَرَدَتْ فِي اَلْجُزْءِ اَلْأَوَّلِ، هِيَ بِذَاتِهَا اَلَّتِي دُوِّنَتْ فِي اَلْجُزْءِ اَلْمَنْسُوبِ لِلْأَرْمَنِيِّ وَيَصْعُبُ جِدًّا أَنْ تَمَيَّزَ أَحَدُ اَلْجُزْأَيْنِ عَنْ بَعْضِهِمَا فِي أُسْلُوبِ اَلْإِنْشَاءِ وَالْأَلْفَاظِ، وَلَمْ يُذْكَرْ فِي اَلْجُزْءِ اَلثَّانِي اِسْمَ اَلْمُؤَلِّفِ مُطْلَقًا، فَإِذَا يَكُون اَلْكِتَابُ بِاسْمِ اَلْمُؤَلِّفِ اَلْمَعْرُوفِ اَلَّذِي ذَكَرَ اِسْمُهُ فِي اَلْجُزْءِ اَلْأَوَّلِ اَلَّذِي فِيهِ تُوَضِّحُ اِسْمَهُ وَلَقَبَهُ وَسَكَنَهُ وَزَمَانَهُ.

وَيَصْعُبَ كَثِيرًا أَنْ يَكُونَ هَذَا اَلْمُؤَلَّفِ لِرَجُلٍ لَا عَلَاقَةً لَهُ بِالْكَنِيسَةِ اَلْقِبْطِيَّةِ، وَيَعْرِفَ مَا عَرَفَهُ عَنْهَا، عَدَا أَنَّ اَلسِّنِينَ اَلَّتِي ذَكَرَهَا وَعَيْنَهَا كَانَتْ فِي اَلْوَقْتِ اَلَّذِي فِيهِ ذَالَتْ دَوْلَتُهُمْ فِي مِصْرَ، وَلَمْ يَعُدْ فِي اِسْتِطَاعَةِ أَجْنَبِيِّ اَلْوُصُولِ إِلَى اَلضَّالَّةِ اَلَّتِي نَشْرُهَا اَلْمُؤَرِّخُ اَلْمَوْقِفُ.

أَمَّا اَلسَّبَبُ اَلَّذِي مِنْ أَجْلِهِ نَسَبُوا اَلْجُزْءُ اَلَّذِي طُبَعَ إِلَى " أَبِي صَالِحَ اَلْأَرْمِينِيِّ "، فَلِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَكْتُوبًا عَلَى غِلَافِ اَلْكِتَابِ هَذَا اَلِاسْمِ فَقَطْ كَعَادَةٍ مُقْتَنِي اَلْكُتُبِ فِي كِتَابَةِ أَسْمَائِهِمْ عَلَى أَيِّ كِتَابٍ كَانَ فِي حَيَاتِهِمْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ كُتُبًا كَثِيرَةً قَدْ ذُكَرَ فِيهَا اِسْمُ اَلْمُؤَلِّفِ عَلَى غَيْرِ اَلْحَقِيقَةِ مَعَ تَغْيِيرِ بَعْضِ اَلْأَلْفَاظِ فَقَطْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ جُزْءٌ مِنْ كِتَابِ اَلتَّوَارِيخِ لِابْنِ اَلرَّاهِبِ مَكْتُوبًا فِي كِتَابٍ وَقَدْ نَسَبُوهُ لِأَوْلَادِ اَلْعَسَّالْ مَعَ أَنَّ صَاحِبَ اَلْكِتَابِ قَدْ كَتَبَ اِسْمُهُ عَلَى اَلْجَدَاوِلِ اَلَّتِي أَنْشَأَهَا.

وَهَكَذَا كَانَ حَالُ هَذَا اَلْكِتَابِ وَنِسْبَتِهِ إِلَى غَيْرِ كَاتِبِهِ اَلَّذِي تَعِبَ فِي تَدْوِينِهِ.

وَإِذْ قَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ أَقُولُ: أَنَّ اَلْجُزْءَ اَلثَّانِيَ هَذَا اَلَّذِي نَسَبُوهُ لِأَبِي صَالِحِ اَلْأَرْمَنِيِّ لَمْ يَرِدْ اِسْمُهُ مُطْلَقًا إِلَّا فِي اَلْعُنْوَانِ اَلْخَارِجِيِّ لِلْكِتَابِ، وَأَمَّا فِي نَصٍّ مِنْ نُصُوصِ هَذَا اَلْمُؤَلَّفِ فَلَمْ يُذْكَرْ كُلِّيَّةً. وَتَارِيخَ نَسَّاخَة هَذَا اَلْجُزْءَ قَدْ ذُكِرَتْ فِي نِهَايَتِهِ إِذْ قَالَ: " وَمِنْ هَا هُنَا اِنْتَهَى مَا جَمَعَهُ صَاحِبُ اَلتَّارِيخِ وَلَمْ يَبْلُغْ فِيهِ اَلْغَايَةُ اَلْقُصْوَى لِاتِّسَاعِ اَلْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا فِي مَشَارِقِهَا وَمَغَارِبِهَا وَلَكِنَّهُ جَمْعُ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُ، وَاهْتَمَّ غَايَةَ اَلِاهْتِمَامِ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ قَصِيرُ اَلْعِبَارَةِ لِإِطْنَابِهِ فِي اَلْقَوْلِ بِمَا لَمْ تَدعْهُ اَلْحَاجَةُ إِلَيْهِ" **(112 b)**[14] ، ثُمَّ قَالَ: عَنْ تَارِيخِ نَسْخِهِ: " وَكَانَ اَلْفَرَاغُ مِنْ نُسْخَةِ يَوْمِ اَلْأَرْبِعَاءِ وَهُوَ اَلثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ بَؤُونَةَ اَلْمُبَارَكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَلْفَ لِلشُّهَدَاءِ[15] اَلْأَبْرَارِ اَلْمُوَافِقِ لِلثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ ذِي اَلْقِعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وسَبْعَمَايَّة" **(113 a)**[16].

فَمِنْ هَذَيْنِ اَلنَّصَّيْنِ يُرَى صَرِيحًا بِأَنَّهُ لَمْ يُذْكَرْ اِسْمُ اَلْمُؤَلِّفِ فِي اَلنَّصِّ، وَإِذَا كَانَ أَرْمَنِيًّا كَانَ عَلَى اَلْأَقَلِّ يَسْتَعْمِلُ تَارِيخَ اَلْأَرْمَنِ وَلَمْ يَلْجَأْ إِلَى تَارِيخٍ لَا يَسْتَعْمِلُهُ إِلَّا اَلْقِبْطُ خَاصَّةً وَهُوَ اَلْمَعْرُوفُ بِالْقِبْطِيِّ، وَلَا إِلَى اَلْهِجْرِيِّ اَلَّذِي اِسْتَعْمَلَهُ أَغْلَبُ اَلْكِتَابِ اَلْقِبْطَ فِي زَمَنِ تَأْلِيفِ اَلْكِتَابِ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَخْرُجْ اَلْمُطَّلِعُونَ عَلَى هَذَا اَلْكِتَابِ عَلَى أَنَّهُ أَرْمَنِيٌّ، حَتَّى وَاَلَّذِينَ فَحَصُوهُ فَحْصًا دَقِيقًا وَنَسَبُوهُ إِلَى اَلْأَرْمَنِيِّ لَمْ يَقُولُوا بِأَنَّ نِسْبَتَهُ صَحِيحَةً، وَانْ اَلنُّسْخَةِ اَلَّتِي اِتَّصَلَتْ بِنَا سَرِّيَّةٌ كُتِبَتْ فِي 27 مَايُو سَنَةَ 1338م، وَقَدْ فُقِدَ مِنْ اَلْوَرَقَةِ اَلْأُولَى جُزْءٌ عَظِيمٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يَحْكُمُوا عَلَى أَنَّ اَلْكِتَابَ " لِأَبَى صَالِحٍ " بَلْ قَالُوا أَنَّهُ اَلْمَالِكُ لِلْكِتَابِ فَقَطْ، وَقَدْ اِرْتَابُوا أَيْضًا فِي أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَ لَمْ يَكُنْ أَرْمَنِيًّا، كَمَا يَتَأَكَّدُ ذَلِكَ مِنْ أُسْلُوبِ اَلْكِتَابَةِ وَمِنْ اَلنُّصُوصِ اَلتَّارِيخِيَّةِ اَلَّتِي أَوْرَدَهَا.

وَلَقَدْ ذَكَرَ اَلْعَلَّامَةُ أَمِيلِينُو ــ مُؤَلِّفِ كِتَابْ " جُغْرَافِيَّةِ مِصْرَ فِي عَهْدِ اَلْأَقْبَاطِ " وَهُوَ اَلَّذِي فَحَصَ اَلْكِتَابُ فَحْصًا دَقِيقًا وَأَخَذَ مِنْهُ كَثِيرًا ــ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ: يَجِبَ عَلَى أَيْضًا أَنْ أَذْكَرَ مُؤَلَّفًا كُتِبَ بِاللُّغَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَخَلَّفَ لَنَا تَارِيخًا لِكَنَائِسِ وَدْيورَة مِصْرَ كُتُبَ فِي سَنَةِ 1054

14- أَنْظُرْ اَلصَّفْحَةُ بِالرَّقْمِ 250 فِي هَذَا اَلْكِتَابِ.

15- أَيْ اَلْعَامِ 1054 لِلشُّهَدَاءِ اَلْمُوَافِق 1338م وَالْعَامُ 738 هِجْرِيَّةٌ .

16- أَنْظُرْ اَلصَّفْحَةُ بِالرَّقْمِ 251 فِي هَذَا اَلْكِتَابِ.

لِلشُّهَدَاءِ أَيُّ سَنَةِ 1338م (تَارِيخُ نَسْخِ اَلْكِتَابِ) لِتَارِيخِنَا (اَلْمَسِيحِيَّ) وَيُدْعَى بِأَبِي صَالِحٍ وَكَانَ اِرْمِنِي اَلْجِنْسَ، فَقَدْ زَارَ مِصْرَ لِمَا كَانَ لِلْأَرْمَنِ فِيهَا سُلْطَةٌ عَظِيمَةٌ وَقَدْ وَصَلْنَا كِتَابُهُ فِي نُسْخَةٍ عَرَبِيَّةٍ اِبْتَاعَهَا فَنْسَلِيبْ *Vansleb* (زَارَ مِصْرَ ثَلَاثَ مَرَّاتِ آخِرِهَا 1676م) فِي اَلْقَاهِرَةِ بِثَلَاثَةِ قُرُوشٍ (أَوْدَعَتْ فِي دَارِ اَلْكُتُبِ اَلْأَهْلِيَّةِ تَحتَ رَقْمِ 138) ، وَهَذَا هُوَ اَلسَّفَرُ اَلْفَرِيدُ فِي اَلْعَالَمِ عَلَى مَا أَظُنُّ وَالْكِتَّابُ مَكْتُوبٌ بِلُغَةٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ، عِنْدَمَا يَفْحَصُ مُخْلِصًا لُغَوِيًّا عَلَى حَسَبِ اَلْقَوَاعِدِ اَلنَّحْوِيَّةِ، وَأَظُنُّ بِأَنَّ هَذِهِ اَلنُّسْخَةِ غَيْرِ كَامِلَةٍ فِي نُقَطٍ كَثِيرَةٍ، وَكَانَتْ مُجَلَّدَةً تَجْلِيدًا غَيْرَ جَيِّدٍ أَمَّا اَلْأَرْقَامُ اَلْعَرَبِيَّةُ اَلَّتِي كَانَتْ مَوْضُوعَةً لِصَفَحَاتِ اَلْكِتَابِ فَقَدْ مُحِيَتْ وَاسْتُعِيضَ عَنْهَا بِأَرْقَامِ أُورُوبِّيَّة، غَيْرَ أَنَّ اَلصَّفَحَاتِ لَمْ تَكُنْ مُتَتَابِعَةً وَكَمَا اِلْزَمْ اَلْمَقْرِيزِي بَعْدَهُ فِي عَمَلِ تَارِيخٍ عَنْ اَلدَّيُورَة فِي مِصْرَ كَذَلِكَ أَبُو صَالِحِ وَصْفِ اَلدَّيَّارَة اَلَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي أَيَّامِهِ". (اَلْمُقَدَّمَة **24** ***XXIV***).

وَالَّذِي رَايَتُهُ أَنَّ اَلْمَقْرِيزِي لَابُدّ مِنْ أَنَّهُ اِطَّلَعَ عَلَى هَذَا اَلتَّارِيخِ قَبْلَ تَجْزِئَتِهِ لِأَنَّهُ قَدْ تَأَلَّفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِزَمَنٍ يَتَرَاوَحُ بَيْنَ اَلْقَرْنَيْنِ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا، كَمَا أَخَذَ عَنْ اِبْنْ اَلرَّاهِبْ وسَاوِيرْس بْنْ اَلْمُقَفَّعْ أُسْقُفِ اَلْأَشْمُونِينْ وَغَيْرَهُمْ كَابْنِ بِطَرِيق (سَعِيد) اَفتِيخُونِ بَطْرِيَرْكِ اَلْمَلَكِيِّينَ فِي مِصْرَ، وَلَا سِيَّمَا مَا دُونَهُ فِي آخَرَ اَلْجُزْءَ اَلثَّانِيَ مِنْ كِتَابِهِ، وَأَضَافَ اَلْحَوَادِثَ اَلَّتِي جَرَتْ بَعْدَ زَمَانِهِ، وَلِذَلِكَ أَشَارَ عَلَى ذِكْرِ تَارِيخِهِ أَمِيلِينُو عِنْدَمَا تَكَلَّمَ عَلَى هَذَا اَلْكِتَابِ اَلَّذِي يُنْسَبُ تَأْلِيفُهُ إِلَى مُقْتَنِيهِ فَدَعَوْهُ بِاسْمِ أَبِي صَلَاحَ عِنْدَمَا طَبَعَ عَلَى حِدَّةٍ.

وَإِذَا بَحَثْنَا بَحْثًا دَقِيقًا عَنْ نَكْبَةِ اَلْأَرْمَنِ اَلَّتِي نُكِبُوا بِهَا لَوَجَدْنَا أَنَّ كَبِيرَهُمْ تَاجَ اَلدَّوْلَةِ بِهْرَامْ اَلْأَرْمِينِيُّ قَدْ تَرَكَ اَلْوِزَارَةَ فِي آخِرِ رَبِيعْ اَلثَّانِي سَنَةَ 531 هِجْرِيَّةٌ (اَلْأَحَدُ 29 طُوبَةِ سَنَةِ 853ش 24 يَنَايِرَ 1137م) وَهَرَبَ إِلَى اَلصَّعِيدِ مِنْ وَجْهِ رَضْوَانْ بْنْ اَلْوَلْخَشِيْ اَلَّذِي قَتَلَ مَنْ وَجَدَهُ مِنْ اَلْأَرْمَنِ وَنَهْبِ اَلْحَارَةِ اَلْمَعْرُوفَةِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ وَسَبَى مِنْ وَجَدَ فِيهَا مِنْ اَلنِّسَاءِ بَعْدَ قَتْلِ اَلرِّجَالِ، وَقَتْلَ بَطْرِيَرْكِ اَلْأَرْمَنِ اَلَّذِي كَانَ مُقِيمًا بِكَنِيسَةِ اَلزُّهْرِيِّ وَهُوَ أَخُو تَاجِ اَلدَّوْلَةِ بَهْرَامْ، وَلَحِقَ بِالْقِبْطِ أَنَّتِهِ بَعْضَ اَلشَّرِّ، فَنُهِبَتْ كَنَائِسُهُمْ وَأُحْرِقَتْ كَنِيسَةُ بُو قَزْمَانِ بِالزُّهْرِيِّ، وَأَبَى نُفرْ اَلْحَمْرَاءِ، وَكَذَلِكَ دَيْرُ اَلْقَصِيرِ نَهَبُوهُ وَقَتَلُوا مُطْرَانًا كَانَ فِيهِ، كُلُّ ذَلِكَ حَدَثَ وَتُدَوِّنُ فِي كُتُبِ

اَلْقِبْط عِنْدَ اَلتَّكَلُّمِ عَلَى اَلْبَطْرِيَرْكِ غَبْرِيَالْ بْنْ تُرِيَكْ اَلسَّبْعِينَ فِي عَدَدِ اَلْبَطَارِكَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُفَصَّلاً فِي تَارِيخِهِ، فِلُو كَانَ أَرْمَنِيًّا كَمَا ذَكَرَ عَنْهُ لِمَا أَهْمَلَ ذِكْرُ اَلْحُسَيْنِيَّةِ اَلْحَارَّةِ اَلْمَعْرُوفَةِ اَلَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا اَلسُّرْيَانُ، فَأَمَرَ أَمِيرُ اَلْجُيُوشِ بَدَرَ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْهَا وَإِسْكَانِ اَلْأَرْمَنِ بَدَلَهُمْ، وَقَدْ كَانَ إِخْرَاجُهُمْ مِنْ اَلْقَاهِرَةِ فِي اَلرَّابِعِ مِنْ ذِي اَلْحِجَّةِ سَنَةَ 564هـ (أَوَّلُ تُوتَ سَنَةَ 1086ش 29 أُغُسْطُسَ سَنَةَ 1169م) وَقَتْلٌ مُعْظَمِهِمْ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو اَلْمَكَارِمْ فِي كِتَابِهِ اَلْمَخْطُوطِ اَلْجُزْءَ اَلْأُوَل (**B** 13 ، 𝕬 14) .

وَالْمَطْلَعُ عَلَى هَذَا اَلْكِتَابِ مِنْ أَوَّلَهُ إِلَى آخِرِهِ ـ سَوَاء أَكَانَ اَلْأَوَّلُ لِأَبِي اَلْمَكَارِمَ أَوْ اَلثَّانِي اَلْمَنْسُوبِ لِأَبِي صَلَاحِ ـ لَا يَجِدُ جَدِيدًا فِيهِمَا سِوَى أَنَّ اَلْجُزْأَيْنِ قَدْ جَمْعَا تَارِيخَ اَلْكَنِيسَةِ مِمَّا كَتَبَهُ سَاوِيرَسْ بْنْ اَلْمُقَفَّعْ أُسْقُفِ اَلْأَشْمُونِينْ وَاخْتَصَرَهُ غَيْرَهُ، أَوْ مَا رَوَاهُ اِبْن بِطَرِيقِ وَيُوحَنَّا اَلنَّقْيُوسِ (اَلَّذِي تُرْجِمَ إِلَى اَلْحَبَشِيَّةِ وَفِيهِ رَسَائِلُ كَثِيرَةٌ قَدْ ذَكَرَهَا صَاحِبُ هَذَا اَلْكِتَابِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَقْفٌ عَلَيْهِ) ، وَالطَّبَرِي وَالشَّابِشْتِيْ وَغَيْرِهِمْ مِنْ اَلْمُؤَرِّخِينَ اَلسَّابِقِينَ لَهُ، مَعَ إِضَافَةِ أَسْمَاءِ اَلْبِلَادِ اَلَّتِي عُرِفَ مَا فِيهَا مِنْ اَلْكَنَائِسِ وَالْبَيْعِ مُسْتَعْمِلاً اَلْأَلْفَاظَ اَلْخُصَيْصَاءْ بِالْقِبْطِ دُونَ سِوَاهُمْ.

وَإِذَا كَانَ اَلْجُزْءُ اَلثَّانِي مُنْفَصِلاً عَنْ اَلْأَوَّلِ لَكَانَ عَلَى اَلْأَقَلِّ قَدْ اِسْتَعْمَلَ بَعْضُ أَلْفَاظٍ تَخْتَلِفُ عَنْ اَلْآخَرِ وَكَانَ أُسْلُوبُ إِنْشَائِهِ يَتَغَيَّرُ وَلَوْ قَلِيلاً، فَضْلاً عَنْ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَدْ حَوَى اَلْوَجْهُ اَلْبَحْرِيُّ وَالْآخَرُ اَلْوَجْهَ اَلْقَبَلِيَّ فَكَأَنَّهُمَا جُزْءَانِ مُتَمِّمَانِ لِبَعْضِهِمَا لَا غِنَى لِأَحَدِهِمَا عَنْ اَلْآخَرِ.

فِلُو كَانَ اَلْمُؤَلِّفُ لِأَحَدِ اَلْجُزْأَيْنِ سُلَاف وَاحِدًا آخَر، لَكَانَ عَلَى اَلْأَقَلِّ قَدْ ذَكَرَ مَوَاضِيعَ قَدْ ذَكَرَهَا اَلْآخَرُ بِحُكْمِ اَلضَّرُورَةِ، أَمَّا وَقَدْ جَاءَ اَلْجُزْءَ اَلنَّاقِصِ اَلْمَنْسُوبِ لِأَبِي صَلَاحِ مُتَمِّمًا لِلْأَوَّلِ وَسَادًا ثُغْرَةَ اَلنَّقْصِ فَهُوَ بِلَا شَكٍّ لِمُؤَلِّفٍ وَاحِدٍ.

وَالْمَوْقِفُ فِي اَلتَّرْتِيبِ يَجِدُ أَنَّ لَا فَرْقَ فِي أَنَّ اَلْمُؤَلِّفَ لِلْكِتَابِيِّينَ قَدْ سَارَ عَلَى نَمَطٍ وَاحِدٍ، إِذْ قَدْ جَعَلَ اَلْكِتَابُ جَمِيعُهُ كَشْكُولاً لِحَوَادِثَ مُهِمَّةٍ قَدْ اِقْتَطَفَ جُلُّهَا مِنْ تَارِيخِ اَلْكَنِيسَةِ اَلْقِبْطِيَّةِ، وَمِمَّا وَجَدِّهِ فِي بَعْضِ اَلْكَنَائِسِ، وَذَكَرَ كَنَائِسَ عَدِيدَةً وَلَمْ يُذْكَرْ اِسْمُ مِنْ بُنِيَتْ عَلَى

اِسْمِهِ، مِمَّا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَتَصَيَّدُ اَلْأَسْمَاءَ مِنْ أَفْوَاهِ اَلْأَسَاقِفَةِ عِنْدَمَا كَانُوا يَأْتُونَ لِمِصْر لِمَسَائِلَ تَخُصُّ أبروشياتهم أَوْ عِنْدَمَا كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِي اَلِاجْتِمَاعَاتِ اَلسَّنَوِيَّةِ لِلْبَحْثِ فِي اَلْأُمُورِ اَلْعَقَائِدِيَّةِ وَحَلِّ اَلْمُشْكِلَاتِ، وَكَانُوا فِي ذَلِكَ اَلْوَقْتِ لَا يَتَأَخَّرُونَ سَنَوِيًّا عَنْ اَلِاجْتِمَاعِ بِرَئِيسِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا دَائِمًا سَاهِرِينَ فِي عَمَلِهِمْ، وَإِذَا صَدَّقَ حَدْسِيّ، فَإِنَّ هَذَا اَلْكِتَابِ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَوْجُودًا فِي بِلَادِ اَلْأَحْبَاشَ مِمَّا نُقِلَ كَغَيْرِهِ مِنْ اَلْكُتُبِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَالْقِبْطِيَّةِ اَلَّتِي بَقِيَتْ هُنَاكَ، حَتَّى صَارَتْ طعْمَة لِلْفِئْرَانِ وَلِلْعَثِّهِ وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا أَحَد، لِأَنَّ جَمِيعَ اَلْمَطَارِنَةِ أَوْ اَلْأَسَاقِفَةِ اَلَّذِينَ يَذْهَبُونَ هُنَاكَ يَأْخُذُونَ مَعَهُمْ كُتُبًا قِبْطِيَّةً وَعَرَبِيَّةً، وَلَا يَعُودُونَ لِمِصْر، فَتَبْقَى هُنَاكَ مَحْفُوظَةٌ يُسَلَّمُ مِنْ سَلَفِ لِخَلْفْ، وَيَقِينِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَمَّةَ اِهْتِمَامُ بِأَمْرِ اَلْكُتُبِ اَلَّتِي تَعِبَ اَلْأَقْبَاطُ فِي تَأْلِيفِهَا، وَكُنَّا حَرِيصِينَ عَلَى حِفْظِهَا لِلْفَائِدَةِ اَلْعَامَّةَ، لَجُلْبِ كُلِّ اَلْكُتُبِ اَلَّتِي أَخَذَهَا هَؤُلَاءِ اَلْأَسَاقِفَةِ وَالْمَطَارِنِ مِنْ مِصْرَ، أَوْ اِسْتَنْسَخْنَاهَا وَنَشَرْنَاهَا بَيْنُ اَلْأُمَّةِ كَمَا نَشَرَ زُوتِنْبِرْجْ كِتَابَ يُوحَنَّا اَلنَّقْيُوسِي (اَلَّذِي كَتَبَهُ فِي أَوَّلِ عَهْدِ اَلْغَزْوِ اَلْعَرَبِيِّ طَبْعًا بِالْقِبْطِيَّةِ أَوْ بِالْيُونَانِيَّةِ أَيْضًا ثُمَّ تَرْجَمَ إِلَى اَلْعَرَبِيَّةِ وَمِنْهَا إِلَى اَلْحَبَشِيَّةِ ثَمَّ وَجَدَّة زُوتِمْبِرْجْ فَتَرْجَمَةٌ إِلَى اَلْفَرَنْسِيَّةِ) وَهُوَ مِنْ اَلْكُتُبِ اَلَّتِي اِنْعَدَمَتْ.

وَقَدْ قَارَنْتُ بَيْنَ اَلْحَوَادِثِ اَلَّتِي ذُكِرَتْ فِي اَلْجُزْأَيْنِ، وَالسِّنِينَ اَلَّتِي دُوِّنَتْ مِنْهَا، فَلَمْ أَجِدْ فَرْقًا لَا فِي اَلْإِنْشَاءِ وَلَا فِي اَلْقَوَاعِدِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلَّتِي أُهْمِلَتْ فِي كَثِيرٍ مِنْ اَلْجُمَلِ وَالْمُكَرَّرِ فِيهِمَا قَلِيلٌ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ، كَمَا أَنَّ فِي اَلْجُزْءِ اَلْوَاحِدِ قَدْ نَقَلَ مَا وَجَدَهُ عَنْ كَاتِبِينَ قَدْ اِخْتَلَفَا فَقَطْ فِي اَلتَّعْبِيرِ عَنْ مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ، وَأَمَّا زَمَنُ تَأْلِيفِ اَلْكِتَابَيْنِ فَإِنَّهُ وَاحِدٌ كَمَا أَثْبَتَّ ذَلِكَ قَبْلاً.

فَإِذَا اَلْجُزْءُ اَلثَّانِي اَلْمَنْسُوبُ لِأَبِي صَالِحٍ لَمْ يَكُنْ فِي اَلْحَقِيقَةِ لَهُ، بَلْ لِلْقِبْطِيِّ: اَلشَّيْخُ اَلْمُؤْتَمَنُ أَبَى اَلْمَكَارِمَ سَعْدْ اَللَّهْ بْنْ جِرْجِسْ بْنْ مَسْعُودْ اَلَّذِي تَكَلَّمَ فِي اَلْجُزْءِ اَلْأَوَّلِ صَرَاحَةً عَنْ اِسْمِهِ وَسَكَنِهِ وَزَوْجِهِ اَلسَّيِّدَةَ اَلْجَلِيلَةَ " سِتَّ اَلدَّارِ ".

مُقَارَنَات بَيْنَ أَبُو صَالِحٍ وَأَبُو اَلْمَكَارِمِ

أَبُو صَالِحٍ:

دَيْرُ اَلْقَلَمُونْ: " وَعِدَّةُ اَلرُّهْبَانِ اَلَّذِي فِيهِ إِلَى آخِرِ أَمْشِيرَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ وَتِسْعِينَ وَثْمَنْمَائِيَّة لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَبْرَارِ مِائَتَيْ رَاهِبِ مُجَاهِدِينَ نَسَّاكَ" (**72B**)[17] (1178م).

ذَكَرَ عَنْ دَيْرِ اَلْقَصِيرِ وَقَالَ: اَلْآنُ فِي وَقْتِنَا نَحْنُ خَمْسَةُ رُهْبَانِ ضُعَفَاءِ اَلْأَحْوَالِ إِلَى آخِرِ بَرَمْهَات سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثْمَنْمَائِيَّة لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَبْرَارِ (**51B**)[18] (1175م).

وَفِي أَبِي اَلْمَكَارِمَ عَنْ اَلدِّيرَة اَلْبَحْرِيَّةُ يَقُولُ:

1 **– عَنْ دَيْرِ أَبُو مَقَارَّ:** " أَنَّ عُدَّتَهُمْ اَلْآنِ إِلَى آخر أَمْشِير سَنَةَ أَرْبَعِ وَتِسْعِينَ وَثْمَنْمَائِيَّة مَا يُنَاهِزُ اَرْبَعَمَائِيَّة رَاهِبُ" **(68 B)** (1178م) بَعْدَ أَنْ قَالَ " وَعِدَّةِ مَنْ كَانَ فِيهِ مِنْ اَلرُّهْبَانِ عَلَى آخِرِ بَرَمْهَات سَنَةَ أَرْبَعِ وَثْمَنْمَائِيَّة لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَطْهَارِ (1088م) اَلْمُوَافِقُ لِلْمُحْرِمِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة مَا يُنَاهِزُ أَرْبَعمِائَةَ رَاهِبٍ"

2 **– عَنْ دَيْرِ اَلسُّرْيَانِ:** " وَعَدَتْهُمْ إِلَى آخَرَ بَرَمْهَات سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثْمَنْمَائِيَّة لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَبْرَارِ سِتِّينَ رَاهِبًا" **(71 ⲁ)** (1088م)

3 **– دَيْرِ أَبُو بِشَيِّهِ (بِيشُوِيْ) :** " وَعَدَدَ اَلرُّهْبَانِ اَلْمُقِيمِينَ فِيهِ إِلَى آخِرِ بَرَمْهَات سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثْمَنْمَائِيَّة لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَطْهَارِ أَرْبَعِينَ رَاهِبًا" **(71 ⲁ)** (1088م)

4 **– دَيْرِ أَبُو كَامَا يُوحَنَّا اَلْأَسْوَدِ:** " وَعَدَّتْهُمْ إِلَى آخَرَ بَرَمْهَات سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثْمَنْمَائِيَّة لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَطْهَارِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ رَاهِبًا" **(71 B)** (1088م)

17 - أَنْظُرُ اَلصَّفْحَةُ بِالرَّقْمِ 170 فِي هَذَا اَلْكِتَابِ.
18 - أَنْظُرُ اَلصَّفْحَةُ بِالرَّقْمِ 128 فِي هَذَا اَلْكِتَابِ.

5 – **دَيْرِ بْرِمَاوِسْ وَهُوَ دَيْرُ اَلرُّومِ:** " وَعِدَّةُ اَلرُّهْبَانِ اَلَّذِينَ فِيهِ إِلَى آخَرَ بَرَمْهَات سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثْمَنْمَايَّة لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَطْهَارِ عِشْرِينَ رَاهِبًا" (ﻫ 72) (1088م)

6 – **دَيْرِ أَبُو مُوسَى اَلْحَبَشِي اَلْأَسْوَدَ** وَمَغَارَتَهُ " وَفِيهَا إِلَى آخِرٍ اَلتَّارِيخِ اَلْمَذْكُورِ رَاهِبَيْنِ يَعْقُوبِيّ وَسُرْيَانِيٍّ " (ﻫ 72).

7 – **دَيْرُ اَلْإِسْقِيطْ عِنْد تَرْنُوطْ بِوَادِي هَبِيبْ.**

8 – **دَيْرُ أَبُو يَحْنَسْ اَلْاَغْمُونَسْ** اَلرَّاهِبِ اَلْقَصِيرِ وَعِدَّةُ اَلرُّهْبَانِ فِيهِ إِلَى آخَرَ بَرَمْهَات سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثْمَنْمَايَّة لِلشُّهَدَاءِ اَلْأَطْهَارِ مِائَةَ خَمْسَةُ وَسِتِّينَ رَاهِب (ﻫ 73) (1088م)

بِخَطِّ جِرْجِسْ فِيلُوثَاؤُسْ عَوَضْ
نَقْلاً عَنْ كِتَابِ تَارِيخِ أَبُو اَلْمَكَارِمْ اَلْجُزْءَ اَلرَّابِع
نَشْرَةَ أَنْبَا صَمُوئِيلْ أُسْقُفُ شِبِينْ اَلْقَنَاطِرَ
مَعَ اَلتَّصْحِيحِ وَالتَّعْدِيلِ بِتَصَرُّفٍ



اَلْمَخْطُـــوط فِي سُـــطُورٍ

1 – هَذَا اَلْمَخْطُوطِ لَيْسَ اَلنُّسْخَةَ اَلْأَصْلِيَّةَ اَلَّتِي كَتَبَهَا صَاحِبُ اَلْمُؤَلِّفِ اَلشَّيْخِ اَلْمُؤْتَمَنِ أَبُو اَلْمَكَارِمْ حَوْلَ اَلْعَامِ 1187م ، وَلَكِنَّهُ نُسْخَةٌ مَنْسُوخَةٌ عَنْ اَلْأَصْلِ مُؤَرَّخَ نسَاخِتْهَا اَلْعَامَّ 1338م.

2 - يَتَكَوَّنَ اَلْمَخْطُوطُ مِنْ 113 وَرَقَةٍ، اَلْوَرَقَةُ اَلْأُولَى مِنْهُ لَا يُوجَدُ وَجْهُهَا وَلَكِنْ تَبْدَأُ مِنْ ظُهْرِ اَلْوَرَقَةِ اَلْأُولَى وَمِنْ مُنْتَصَفِهَا.

3 – هَذِهِ اَلنُّسْخَةِ اَلْمَنْسُوخَةِ مِنْ اَلْأَصْلِ يَمْتَلِكُهَا اَلْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ اَلْمَخْطُوطُ وَالْمَكْتُوبُ اِسْمَهُ بِخَطٍّ يَخْتَلِفُ عَنْ اَلْأَصْلِ وَهُوَ أَبِي صَالِحَ اَلْأَرْمَنِيِّ اَلَّذِي يَبْدُو أَنَّهُ عَاشَ فِي اَلْقَرْنِ اَلرَّابِعِ عَشَرَ (14) .

4 – تَمَّ شِرَاءَ هَذَا اَلنُّسْخَةُ فِي اَلْقَرْنِ اَلْـ 17 مِنْ اَلرَّحَّالَةِ اَلْغَرْبِيِّ فَانْسَلِيبْ بِسِعْرِ 3 قُرُوشٍ فِي إِحْدَى زِيَارَاتِهِ اَلثَّلَاثِ لِمِصْرِ فِي اَلْقَرْنِ اَلسَّابِعِ عَشَرَ.

5 - تَمَّ حِفْظُ هَذَا اَلْمَخْطُوطِ فِي اَلْمَكْتَبَةِ اَلْوَطَنِيَّةِ بِبَارِيس تَحْتَ اَلرَّقْمِ 307 عَرَبِيٍّ/ بَارِيس.

6 - تَمَّ نَشْرُ اَلتَّحْقِيقِ اَلْعِلْمِيِّ لِهَذَا اَلْمَخْطُوطِ فِي اَلْعَامِ 1894م بِالْمَذْكُورِ فِي اَلْهَامِش بِالرَّقْمِ 1 اَلصَّفْحَةِ بِالرَّقْمِ 12.

7 - فِي اَلْعَامِ 1999م قَامَ اَلْمُتَنِيحْ أَنْبَا صَمُوئِيلْ بِنَشْرِ نَصِّ اَلْمَخْطُوطِ بِعُنْوَانِ كِتَابِ تَارِيـخِ أَبُو اَلْمَكَارِمْ اَلْجُزْءَ اَلثَّانِيَ اَلْعَامَ 1999م.

8 – تَمَيَّزَ اَلْمَخْطُوطُ بِذِكْرِ أَسْمَاءِ اَلْمُدُنِ وَالْقُرَى فِي اَلْقِبْطِيَّةِ مَعَ ذِكْرِ مَعَانِيهَا.

اَلْمَخْطُوطْ

تاريخ الشيخ ابى صالح الارمني

فيه يذكر اخبار من نواحي مصر واقطاعها

الفصل الاول نبتدي بعون الله
وارشاده ان في عصرنا هذا في ابتدا سنه اربع وستين
وخمسمايه كان بنا الكنيسة التي على اسم مارى يعقوب 564.
بناحية البساتين من نواحي بلاد مصر بناحية الجبل في
زمان اميرا مسلطا عليها من جانب الخليفة وكان محبا
لجميع النصارى الكبير منهم والصغير وكان له

2

الوَرَقَةْ 1 ظَهر

2

الوَرَقَةْ 2 وجْهْ

له فى كل شهر عشره دنانير على الاقطاع فعمل تجديد همته
عماره هذه البيعه التى احرقت وعمل لها قبه عاليه
على الاسكنا تنظر من البعد وجعل لها اقبيه وعقود ات
وحملها بالابواب الكبار ثم اخذت الابواب فجدد عوضها
فاخذت ثانيا فجددها وداخل هيكل البيعه ولم يكرزها
ولم يقدس فيها ولما تنيح دفن بها وهذا الدير فى وسط
البساتين والرياض والمزدرعات وهو من المستنزهات
الحسنه ۝ فصل ولما ملك الغز الاكراد اقليم مصر
فى شهر ربيع الاخره سنه اربع وستين وخمسمايه وجرى
للارمن ما هو مشهور وابعد البطريرك الارمنى هو
ورهبان الارمن من هذا الدير سد بابه وبقيت هذه
الكنايس خاليه ولا يجسر احد يسلك اليها ۝ فصل واقطع
البستان للفقيه البها على الدمشقى وافرد للارمن
لنيسه يوحنا المعمدان علو بيعه السيده الطاهره
بحاره زويله وسكنها البطريرك فى سنه اربع
وستين وخمسمايه ۝ فصل وهذا البطريرك كان اسقفا
انفخ ثم تحيل فى خلافه الحافظ الى صار بطركا بما لا

صانع به وضمن الحافظ ان يكشف له عن السير والملاحم
وجعل به بالاذن بالحضور الى قصر الخلافه في يومي
الاثنين والخميس ليسلم عليه ويعرفه ما يتجدد في كل جمعه
والاعياد مع الامرا ووجوه الدوله وصار مهما ظفر
به من السير والملاحم والتواريخ واخبار الملوك المتقدمين
يحضره اليه الى قصر الزمرد ويجتمع به على مثل ذلك واستمر
هذا حاله الى حين وفاة الحافظ في جمادي الاخره سنه
اربع واربعين وخمسمايه فصل ويجاور هذا الدير
من خارجه عند الفاخوري كنيسه لطيفه جدد بناها
في الخلافه الامريه للملكيين عوضا من الكنيسه التي
كانت بحارة زويله وهدمت في الخلافه المذكوره
ثم نقلت مسجدا في الخلافه الحافظيه فعمد في ادنه
ابي البركات ابن ابي الليث المللي اعني هذه البيعه
المستجده وعمارتها على اقنيه ونحها طافوس للموتي
فصل وكان توجه بطريرك الارمن الى البيت المقدس
وصحبته خمسه وسبعين كتابا من الكتب الالهيه احدها
فيه الاربعة اناجيل مصور مذهب بعجايب تسبح له المجد

الوَرَقَةْ 2 ظَهر

3



ومقبره في يوم السبت الخامس عشر من هتور سنه
ثمان وثمانين وثمنمايه للشهدا الموافق لليوم الثالث
والعشرين من ربيع الاول سنه ثمان وستين وخمسمايه
بحكم تلف طايفته ببلد الغز الاكراد وذكر انه انشا
دير وفيه كنيسه خارج اورشليم على اسم شرلبيس
وشرلبيس هو ابو سرجه وحمل اليها جميع ما كان
تحت يده من انيه المذابح ودنانير ذهب وذكر ان في
هذا الدير من الارمن عشرون راهبًا وجعل له
بالقاهره قسيسا نايبا عنه مع ولد القس لاقامه الصلوا
والقداسات في اوقاتها في كنيسه يوحنا المعمدان
علو بيعه السيده الطاهره بحاره زويله على ما تقدم
شرحه اولا وتجتمع بها جماعه من طايفه الارمن من
الرجال والنسا والدير الذي لهذه الطايفه والكنايس
فانه خال مسدود الباب ٥ فصل ووصلت البشاير
بوصوله الى البيت المقدس سالما وتلقاه جميع النصارى
بالابتهاج والفرح بالقراه والصلبان قدامه والشموع
الموقود والمجامر والبخور ٥ فصل ثم اقام اياما في علبشه

الوَرَقَةْ
3
وجْهْ

صالحه وتنيح الى رحمه الله سبحانه فى الخامس من شهر طوبه
من السنه المذكوره ودفن في دير يعقوب ابن زبدى باورشليم
وكان حسن الخلق جميل الصوره تام القامه مستدير اللحيه
وقد وخطه الشيب من العارضين هذا وعمره ما يناهز
ثمانون سنه ٥ فصل وكان اسقف الارمن
المقيم بالبيت المقدس لما راي اجتماع الناس الى هذا
البطريرك القديس لما فيه الخصال الجميله حسده واسقاه
فمات ولم يمهل الله هذا الاسقف بعده ولا هناه بعيشه
صالحه ومات بعده بعشرين يوما والله اعلم بالسر فيما
نقل عن الاسقف ٥ وكان البطريرك المقدم ذكره
كاهنا عالما بصيرا بالكتب الالهيه مفسرا لها وكان
قوما حسدوه لسناه الجميل بين الناس فقالوا عنه انه
يحاضر النسا وكان هذا القول من الحسد زياده فى بره
وقال جامع هذا الكتاب انني اجتمعت بابي القاسم خليل
الطبيب الفيلسوف العسقلاني وقال انه حضر الى
هذا البطريرك المذكور في بعض الايام في قلايته بدير الزهري
وقال له اريد اليوم اكشف اليك سر لم يطلع عليه احد

الوَرَقَةْ
3
ظهر

4

غير استاد واحد واستلون لثاني فقلت له انني اتممه
فكشف عن شونه وقال ابصر هذا الحال فرايت قضيب
ذكره قد عدم ما لاصاله ولم سوا الا جلده طويله والانثيين
وفي هذه الجلده حبه فاستعملت منه قضيه الحال فذكر
انه كان قد لحقته مثل هذه الحبه وهو صبي واكلت منه
القضيب جميعه حتى لم يبق منه غير هذه الجلده التي
تراها وها قد عادت الحبه في هذا الوقت وقال انني
داويته الى ان بري وزالت الحبه واستعلمت منه
حال الاستاد فذكر انه كان رفع فيه الى الحافظ بسبب ابنة
البا صال فانها كانت جميله الصوره وكانت تاتي اليه وتخدمه
وتستشيره وتعرف عليه وتحمل قانونه ولم يكن احد نقدر
ان تخلوا بها لاجل ديانتها وعقلها واشتهر امر خلوتها
به وترددها الى قلايته فاجمع به ذلك الاستاد في
امرها وقال له ان بعض الناس ينهون بك فقال
له لو كشف لدا سرامري في حال عضو التناسل لم يتحدث
في احد ولكن الله متولي السراير يعلم الظاهر والباطن وانه
حملته نفسه ان اخبر الحافظ بصوره الحال وساله في

الوَرَقَةْ 4 وجْهْ

ان يسر من امناه من تجبره للشف ما ادعاه البطرك من
حال عضو التناسل فيسر له اسناد من الابرخدامه مومن
عنده على حرانما له وصادق القول عنده يكشف له
عن ذلك فلم يمكنه ان يمتنع من ذلك فاطلعه على امره
وزالت الشبهه عنه وظهرت برائة وباطل ما نقلوه
عنه وكان هذا القول بعد توجهه الى الشام ووفاته
به وكان اجتماعي ابا الحفتر ناظم هذا الكتاب بابي القاسم
هذا عند الاعز حسن ابن سلامه المعروف بالباقلانى
الذى كان قاضى القضاه بمصر فى يوم الاحد السابع والعشرين
من شوال سنه ثمان وستين وخمسمايه فصل ولما لم
يبق فى طايفه الارمن من له كلمه تسلموا القبط بتوقيع من ديوان
السلطان بسفاره الشيخ الرئيس صفى الدوله ابى
المعالى المعروف بابن شراقى كاتبه هذه البيعه الليم
العتيقه البنا وجدد معالمها الامير سعيد الدوله
بهرام بن بهرام زمام الارمن ولما تم للشيخ صفى الدوله
ما سماه الله فى العماره للبيعه على يد القس ابو الوفا ابن
ابو البشر حضر اليها الاب البطرك انبا مرقس وهو الثالث

الوَرَقَةْ 4 ظَهر

والسبعين في العدد وانبا يوحنا اسقف طموه واسقف
بسطه انبا ميخاييل وجماعه من الكهنه والاراخنه
والشعب الارثدكسي ولززت في يوم الاربعا السابع وعشرين
من بوونه سنه اثنى وتسعين وثمانمايه للشهدا الابرار
وقدس فيها وقرب الشعب من يده وصارت هذه البيعه
بطريركيه وتولا القداس بعد ذلك بها كهنه بيعه السيده
بحاره زويله الروم بالقاهره واهتم ابو سعيد ابن الزيات
بتصوير حاق هذه البيعه من صنعه ابي الفتح ابن الاقمص
المعروف بابن الجوني المصور وكمل ذلك في امشير سنه
اثنى وتسعين وثمانمايه للشهدا الابرار فصل وصل من
بلاد الارمن اسقف ومعه ثلاث قسوس من قبل
ملك الارمن والبطرك وعلى يده تقليد منهما وكتابين
احدهما من الملك صلاح الدين والاخر من الملك سيف الدين
ابو بكر اخيه الى الملك تقي الدين يوصلا في تسليمها الزام
الاسقف وان يسلم اليه كنيسه الارمن الزهري
والبستان ونزل هذا الاسقف بكنيسه يوحنا المعمدان
بحاره زويله فلم يمكنه الفقيه الطوسي من ذلك ووى

الوَرَقَةُ 5 وجْهُ

وقوى عليه واوام الاسقف عده شهور ثم مرض ومات
ولم يبلغ مقصود ودفن في كنيسه الارمن بالزهرى رحمه الله
فصل ولما كان في يوم الاحد اعنى احد الزيتونه اول
الجمعه الثامنه من الصوم المقدس اول شهر برموده
سنه اثنى وتسعين وثمانيه للشهدا الابرار حضر الى هذه
البيعه جماعه من الكهنه والشعب ومن جملتهم ابو سعيد
ابن ابي الفضل ابن فهد النحال وابو اليمن ابن ابي الفرج
ابن ابي اليمن ابن زنبور وصحبتهما انا فيه زيت طيب
يا كلا به الجلبان وجعلاه داخل الكنيسه ثم طلباه
فلم يجداه فاتهما الحراس المسلمين به وخلو علما انهم ضربوهما
فمضوا الحراس الى الفقيه بها الدين على الدمشقي مستغيثين
لما حل بهم وقالوا انه تضرب المسلمين بيد النصارى في
شهر رمضان في وجوههم وللوقت طالع السلطان
بهذه القضيه فعظم ذلك عليه واحضر صفي الدوله
ابي المعالي ابن شرافي كاتبه وانكر عليه ذلك وطلب
منه التوقيع الذي كان اخذه بان يمكنوا النصارى
القبط من التصرف في هذه الكنيسه وكان بالاتفاق

6

الردى التوقيع فى كمه فاخرجه وناوله له ورسم بان
بان تغلق باب هذه الكنيسه فامتثل ذلك لوقته
وغلق باب الكنيسه ة وبعد قليل رسم للقبط بتوقيع
ثانى باعاده الكنيسه لهم وان يفتح لهم بابها ويصلون
فيها وان لا تعارضهم احد بوجه ولا سبب واستمر بعد
ذلك حالها على الوضع الصحيح وافرد للصلاه فيها
ايام الاحاد والاعياد لاحد القسا بكنيسه السيده
الطاهره بحاره الروم ة وبعد هذه وصل الى الباب
من طوس فقيه امامى واقطع له البستان المقدم ذكره
مما كان بيد الفقيه على الدمشقى بعد وفاته فضيق
على النصارى والتمس منهم شيا على حكم المصانعه مما
تصل القدره اليه فاغلق الكنيسه بعد نهب
الكنيسه الكبيره وسمر بابها بلوح الى اخر يوم
الجمعه ثالث عشر شعبان سنه احد وثمانين وخمسمايه
وصل انسان ارمنى وذكر انه من اصحاب تاج الدوله
بهرام الارمنى الذى كان وزيرا للامام الحافظ
وذكر انه كان دفن مالا لتاج الدوله الوزير المذكور في

الوَرَقَةْ 6 وجْهْ

الكنيسه الكبرى وانه حضر ليظهره فلم يسمع له وقيل انه
ما يتحيل حتى يفتح الكنيسه ويحفر في بعض المواضع ويقول
المال عدم من هنا والذين نهبوا الكنيسه اخذوه ويطلب
وتتم له الكنيسه مفتوحه فيقيم فيها واقتصر الكل
الا انه وضع عليها ختم باني من قبل الملك المظفر ولم
يجد في ذلك شي ولما توجه تقي الدين الى الشام في شهر
شعبان سنه اثني عشر وخمسمايه ووصل الملك العادل
ابو بكر الى القاهره امر بالافراج عن هذه البيع الاثنين في
العاشر من شهر رمضان من السنه المذكوره وتسلم
القبط البيعتين منهم والارمن وتصرفوا وكان مده
غلقهما سنه واحده وخمسه عشر يوما وقدسوا القبط
في الكبرى احد من شهر ديك المبارك سنه ثلث
وتسعمايه للشهدا الابرار ثم منع القبط الارمن من
البيعه الكبرى وجرى في ذلك جماعه من الاربا وعاد
البيعتين بيد الارمن فصل الخط المعروف باسطبل
الفيل مجاور بركة قارون وذلك بين مصر والقاهره
وبهذا الخط المذكور بيعه وهدمت متقدما ثم
صارت ساحه وباقي جدرانها ظاهر على وجه الارض

الوَرَقَةُ
6
ظَهر

7

الوَرَقَةْ 7 وجْهْ

وجعل موضعها مسجدا الشاه حسين الكردي صهر
صلاح ابن رزيك الوزير في خلافه الامام العاضد
لدين الله ○ فصل والذي تحرر عليه ارتفاع فدن البيع
والاديره بالوجهي القبلي والبحري لسنه خمس وسبعين A.° 575
وخمسمايه مما كان بيد النصارى من انعام الخلفاء
الفاطميين الى اخر سنه تسع وستين وخمسمايه الهلاليه
الخراجيه ونقل عنهم الى المسلمين ولم يبق شيا منه في
ايدي النصارى وذلك في دوله الغز الاكراد في اخر
خلافه المستضي بامر الله ومملكه صلاح الدين يوسف
ابن ايوب الكردي من العين الفي وتسعمايه ثلاثه وعشرون
دينارا ومن الغله اربعه الاف وثمان مايه وسته وعشرين
اردبا ومن الفدن تسعمايه وخمسه عشر فدانا ○ الوجه القبلي
اربعمايه وسبعه وستين دينارا والغله المعينه ○ وتسع مايه
وسته فدادين ○ الوجه البحري الفي واربعمايه وخمسه
واربعون دينارا وتسع فدادين ○ فصل يجب ايضاحه في
هذا الكتاب وهو وصف الذي اشتمل عليه عده النواحي والكفور
باعمال الدوله وغيره ما اقطاعها خارجا عن مدينه

الاسكندريه وثغر دمياط وتنيس وقفط ونقاده وكبره
الحبش بظاهر مصر والمقدر عن ذلك وهو ستين الف
دينارا عن الفي ومايه ستة وثمانون ناحيه ونواحي الكفور
الف ومايتي وستة وسبعين ناحيه وكفور ثمنمايه وتسعين
كفرا وثلاثه الاف الف واحد وستين الف دينارا فصل
الوجه البحري من جميعه عن الف وخمسمايه وثمانيه وتسعين
نواحي تسعمايه وسبعه عشر كفور ستمايه احد وثمانين
الفي الفا واربعين الفا واربعين دينارا الشرقيه اربعمايه
اثني وخمسين نواحي مايتين واربعه وتسعين كفور مايه ثمانيه
وخمسين ستمايه الف اربعه وتسعين الفا ومايه احد وعشرين
دينارا المرتاحيه تسعه وثمانين نواحي ومايه واربعين
وكفور احد واربعين سبعين الفا وثلثمايه وثمانيه
وخمسون دينارا الدقهليه سبعين نواحي تسعه
وثلاثين كفور احد وثلاثين كفور ثلثه وخمسون الف
وسبعمايه احد وستين دينارا الابوانيه ستة نواحي
وستة نواحي اربعه الاف وسبعمايه دينار جزيره (كفور)
قوسنا اربعه وسبعين نواحي ثمانيه وستين وكفور ستة

الوَرَقَةْ
7
ظَهر

8

ثمانيه الف وتسعه وخمسين الفا وستمايه واربعه وستين
دينارا الغربيه تلتمايه واربعه عشر نواحي مايه وتسعه
واربعين كفور مايه خمسه وستين اربعمايه الف وثلاثين
الفا وتسعمايه وخمسه وخمسين دينارا السمنوديه مايه وتسعه
وعشرين نواحي سبعين وسبعه وتسعين كفوراني وثلاث
مايتين الف وستمايه وسبعه وخمسين دينارا المنوفيتين
مايه وناحيه نواحي تسعه وستين وكفوراني وثلاثين
مايه الف واربعين الفا وتسعمايه وثلثه وثلثين دينارا قوه والمزاحميتين
ثلثه عشر نواحي عشره كفور ثلاثه سته الاف وثمانين دينارا
البستراويه سته نواحي سته اربعه عشر الف
وتسعمايه وعشره دنانير رشيد والحديديه وادكو
ثلاثه نواحي ثلاثه الاف دينارا جزيره بني نصر اربعه
وستين نواحي احد واربعين كفور ثلاثه وعشرين
اثنين وستين الفا وخمسمايه وثمانيه دنانير البحيره مايه
وسته وستين نواحي سبعه وثمانين كفور تسعه وسبعين
وثمانين مايه الف وتسعه وثلاثين الفا وثلثمايه وثلاثه
عشر دينار حوف رمسيس مايه وكفر واحد

الوَرَقَةْ
8
وجْهْ

الوجه القبلي خمسمايه وثمانيه وثلاث نواحي بلثمايه وتسعه
وسبعين ولهور ماتين وتسعه الف الف وعشرين
الفا وتسعمايه وثلاثه وخمسون دينارا الجيزيه سبعه
وتسعين نواحي سبعين ولهور سبعه وعشرين مايه الف
وتسعه وعشرين الفا وستمايه واحد واربعين دينارا
الاطفيحيه سبعه عشر نواحي ثلاثه عشر ولهور اربعه تسعه
وثلاثين الف واربعمايه وتسعه وثلاثين الفا واربعمايه وتسعه
واربعين دينارا البوصيريه اربعه عشر نواحي بلثمايه عشر
ولهور كفر واحد تسعه وثلاثين الفا وبلثمايه وتسعين
دينارا الفيوميه سته وستين نواحي خمسه وخمسين لهور
احد عشر مايه الف وخمسه واربعين الفا ومايه اثنين
وستين دينار البهنسابيه مايه وخمسه نواحي اربعه وثمانين
لهور احد وعشرين ماتين الف اربعه وثلاثين الفا وثمانمايه
ودينا واحد الاشمونين مايه واحد عشر نواحي اربعه
وخمسين لهور سبعه وخمسين مايه الف وسبعه
وعشرين الفا وستمايه وسته وستين دينارا
السيوطيه اربعه وخمسين نواحي اثنين وعشرين ولهور
اثنين وثلاثين وكان

الوَرَقَةُ 8 ظَهر

في الخلافة المستنصرية واستخرج ذلك في ايام
ابن الكحال القاضي فصل ثم تقررت في ايام الافضل
ولك في الخلافة الامرية دينار واحد وثلث فصل
في وزارة رضوان ابن ولخشي في خلافة الحافظ دينار
فصل وكان بالوجه البحري مرقس الضرير ابن موهوب
المعروف بابن القنبر قد جعله اسقف دمياط قسا
وقدس وناول الشعب من السراير المقدسة فانتهى امره
للاب البطريرك انبا يوحنا وهو التاسع والسبعين في
العدد فانكره ومنعه وقطعه ثم نصب نفسه
لتفسير كتب البيعة وغيرها من ظاهر قلبه معتما
عنده من العلوم ثم اوهم الشعب ان من لا يعترف لمعلم
خطاياه ويحله القانون عن خطاياه لا يجوز له ان
يتناول القربان وان مات بغير اعتراف للكاهن مات
بخطيته وراح الجحيم فعاد الشعب يعترفون له وتركوا
الاعتراف على المجمرة وقالوا جميعهم اليه وسمعوا قوله
واجتمع اليه جماعة من السامرة وكان يجادلهم ويوضح
لهم ان الذي جا للعالم هو المسيح المنتظر وردّ منهم
جماعه

الوَرَقَةْ 9 وجْهْ

وفسح للشعث في تربية شعورهم مثل الملكيه ومنع من
الختانه وقال انما الختانه لليهود والحنفا ولم يحل للنصارى
ان يتشبهوا باليهود والحنفا في شي من سننهم المستعمله
بينهم في وقتنا هذا واقا لهذا القول ادله كثيره ومنع
ان لا يبخر في الكنايس بالسندروس بل باللبان لانه قدم
للسيد مع الذهب والمر فمن هذا الوجه لا يجب ان يبخر في
الكنيسه بغيره ويقول لمن يعترف له انا احمل عنك
بعض خطيتك والبعض يغفر لك من الله بعملك القانون.
ومن ياخذ عن خطاياه قانونا في الدنيا لم يحاسبه الله عليه قانونا
ثاني في الاخره وصاروا اصحابه المعترفين عليه يسمونه
ابونا المعلم واذا وقف في الكنايس اجتمع اليه جماعه كبيره
واثار اسباب كثيره لم تكن في البيعه ثم تحققو ذلك الا با
الاساقفه بالوجه البحرى وطالعوا به الاب البطريرك
انبا مرقس وهو الثالث والسبعين في العدد فانكر ذلك
عليه وكتب له كتب يحذره وينهيه ويعظه بمواعظ تعزيه
له فلم يسمع منه ولا رجع له فاوجبت الضروره البطريرك ان
يسير له يطلبه يطلع اليه الى القلايه بكنيسه المعلقه

73

الوَرَقَةْ 9 ظَهر

10

مصر وعقد له سنودس تحضره جماعة من الاساقفه
والكهنه القسوس والاراخنه وقال له اعلم ان
من حل شي من اوضاع البيعه وامر الشعب بالافه فانه
تحت تبعه الشرع فلم يرجع عن ما انت عليه وجرت
معه خطوب كثيره تقرر اخرها انه يمضي محتفظا به
مع وكلا من جهه البطريرك الى دير انبا انطونه قريبا
من اطفيح وذلك في شهر امشير سنه تسعين وثمانمايه
للشهدا الابرار وان يكن هو وجميع اخوته يحلقون شعور
روسهم ثم تضور من هذه الحاله وقصد الاب
البطريرك وتطارح عليه بوالدته واخوته وخاله
ولم يزالوا على يديه ورجليه وسوال الاراخنه له حينيذ
اجاب سوالهم وكتب لريس الدير باحضار مرقس هذا
الى المكان الذي فيه جسد القديس انبا انطونه ويحلف
عليه وعلى انجيل يوحنا بانه لا يعود يفعل شيا مما كان
يفعله ويعد ذلك يقيم له في عودته ففعل ذلك واطلقه
فعاد الى بلاده بهذا الشرط ٥ فصل ٥ وكان مرقس
المذكور قد وصل الى الريف من دير انطونه بعد استحلافه

الوَرَقَةْ 10 وجْهْ

على الانجيل المقدس وجسد ابونا الطونه المذكور والتوثق
منه انه لا يعود لما كان عليه ولا يحرج عن قوانين البيعه
وما حللته الشريعه وان هذا امر فس المذكور لما وصل
الى بلاده عاد لما كان عليه واشتد واشر واجتمع اليه
من جهله الارياف والكفور والبلاد جمع اكبر جدا
ما يناهز خمسه الاف رجل اخباره الى فليبوب ومنهم من الطاعه
ورجع اليه واوجبوا على نفوسهم ما قرره على كل منهم
ورتبه حتى ان منهم من اوجب على نفسه ما يحمله اليه
من ماله وثمرة بستانه وكرمه وعشر ما يتحصل له من المال
ويحمله اليه وزاد عما كان عليه اولا فكتب اليه الاب
البطريرك يشعره بما يسلون من امره ان لم يرجع ويرهبه
ويتوعده بما سوف يحل به ان تم على طغيانه وخروجه عن
ما حلف به ولم يقف عند ايمانه ووعظه وحذره
عن عاقبه الايمان والخلاف وقبول المنع وان عاقبته هذا
تنتهي الى الهلاك السو فلم يلتفت لما كتبه البطريرك
بل توانى وزاد في طغيانه وخلافه ولم يرجع فكتب البطريرك
للاساقفه بالوجه البحري كتب تتضمن قضيه حاله من ابتداها

وصلت

الوَرَقَةُ 10 ظَهر

الى انتهاها وما تضمنته القوانين التي يجب قطعه بالحروم
المؤكده ان هو استمر على طغيانه وتمسك بطلالة شيطانه
وان يكتب كل منهم خطه بانه لا يجوز له ما جسر عليه
بعد ما يكتب ما يتحققه منه فكتب كل منهم خطه بما
جرى من خلافه لشرعه وانه لا يجوز له فعل ما جسر عليه
ولا يفسح له في هوى نفسه الذي ارتكبه وخالف الشرع
ويؤكد كل منهم عليه القطع والحرم ثم لم ينفعه ما فعله ولكونه
لم يقف عند امانته التي خلف بها على الانجيل وجسد القدس العظيم
انطونه في سعه الله والخلافه لشرعه وقبوله ما وجب عليه
في شريعه النصارى الذي هو منهم حتى كتب قصه ورفعها
للسلطان ضمنها انه يروم عقد مجلس مع البطرك وموقوفها
فيها وقال ما اراد والتمس اما ما عليها بخط القاضي الفاضل
ابن علي البيساني ما هذه سبحانه انه رجل كسر الفصول
وبطرك النصارى يقول عن رجل يريد الخروج عن حقيقه
مذهبه انه خرج واني مقاله غير معهوده فضرب بها
كلمه شنعه وقطعت سنته الامر الجامع لاهل دينه وقد
نفيت دفعه وقدمت على العود من النفي بغير فسحه ومع هذا

مات البطرك على ما غلب عليه من اكاذيب تدل على فساد قصده

فاخرج اميّاً ليس له رتبه ولا حكم ولا تصرف في تقدّمه
على النصارى ولا حكم بينهم الى ان تعقد لك مجلساً شرعياً
يقضي اخره امّا ان تكون منهم فلا بحال الفهم واما ان تكون
خارجاً عنهم فانت طالع عن المومن واصحاب الكتاب وملة
الاسلام فانك غير يهوديا ولا نصرانيا انتهى ذلك فصل
ولما استقر في ناحيه اقامته مستمرا على ما دان عليه في طريقته
الاولى ثم حضر الى القلايه بالبيعه المعلقه بمصر ومثل
بين يدي البطريرك واعترف بذنبه وسال العفو عنه
فاجيب الى ذلك واقيمت الصلاه والقداس ولما حضر
ليتقرب من الاسرار المقدسه استحلفه الاب البطريرك
بحضور جماعه من الاساقفه والكهنه انه لا يعود
لما نهى عنه فحلف بالايمان المؤكده والمواثيق المحرّجه قبل
ان يتناول الاسرار المقدسه وتوجّه الى موطنه فما
لبث يوما واحدا حتى عاد لما دان عليه ولم يقف عندما
عقد بايته عليه فلما مدح الله بحضور الاساقفه وحضور
الكهنه والاراخنه والشمامسه وجمع الشعب الارثدكسي
فحصل انه لم يخف من الله ولم يستحي من الناس بعد ان فتح

سمرابه

الوَرَقَةْ 11 ظَهر

١٢

له في تناوله القربان فوق هيكل الله وفسح لمن اتبع رايه ان يقربوا بالرانو مرعيد الاربعين شهيد الكاين في بالك عشر برمهات الذي هو من عدد صوم الاربعين المقدسه ومنع فيه من تناول النبيذ وزحه الاقارب لبعضهم بعض الى غير ذلك مما شهر عنه وصار تربب وحواليه جماعة من اتباعه ويسير في بلاد الريف بمنزله الولاه ويحمل له ولجماعته ولايم ثم انهى عنه انه انتقل الى طايفه الملكيه واعترف بالطبعين والمشيئتين قبلوه اليهم وتبرى من امانه ساويرس وديوسقورس اباينا البطاركه الذين واوى الملوك والروسا الذين وارواسع الملك في اعتماده ولم يرجعوا لامانه السليمانيه وثمانيه عشر الابا الاولين الذين واوو ديوسقورس ... الحافز وقاسوا العذاب انواعا وقطعت اعضا بعضهم على الامانه الصحيحه التي قررها الابا البطاركه والاساقفه بتاييد روح القدس ومنعوا واحرموا من يخرج عنها ويعتقد غيرها وكان هذا الشقي الاعمى البصيره والقلب كما قال بعض الابا افرز نفسه مرطقس الاخوه مثل يهود الاسخريوطي لهذا انعته الله مرطقس الارتد لسبب كما العدا الشيطان

الوَرَقَةْ 12 وجْهْ

طقوس الملايكه العلويين لكبرياه وظنه بذاته انه الكبير
فلهذا سقط وهذا الشقي مرقس طن بنفسه انه حكيم ولذلك سقط
ودخل في جملة الهراطقه المخالفين الذين يظنوا ان مشبه
الناسوت مخالفه لمشيه اللاهوت وصار محروما من بلاد
بطاركه انبا يونس وهو في العدد الثاني والسبعين
وبعد هذا البطريرك وهذا الشقي معدود بحرومه ليس له منها
خلاص وبطريرك انطاكيه وهو انبا ميخاييل وانا مرقس
وهو الثالث والسبعين في العدد وستين اسقفا بالوجهي
البحري والقبلي ❁ فصل وكان بدا ابن القنبر قد جمع جماعه
من الملكيه المخالفين لنا في الامانه الارتذكسيه مع من
انضم اليه من جهال لفظ الساذجين قد وردا الي
قليوب واراد ان يستميل بها قوما من اهلها
فسمع به كاتب البلد وضامن البلد وغيرهم من الجماعه
الارتذكسيين ولحقوا اليه وقاموا عليه وسلموه هو وجماعته
والرومهم يوزن الجزيه وشنعوا عليهم واعلموا الى البلد
بان هذه الجماعه مخالفين لشرعهم وهم محرومين البطرك
وكل ارض حلوا بها لابد ان يحصل لاهلها بلد فاطلت سبهم
الجاليه

13

الورقة 13 وجه

ولا يفارقهم حتى ياخذ منهم شى ليلا يطلعوا البلد فى
خفيه فيحصل لاهل البلد نكد وطلبهم الوالى واعتقلهم
ولم يفارقهم حتى اقاموا سبعه عشر دينار على سبيل الجزيه
ويعدو رئيهم الجزيه ليتوا عليهم مالقسامه انهم لا يطلعوا
فليوب سوى عبار طربوطالس المدينه اوغيرها ولا
ينزلون بها بالجمله الكافيه وخرجوا من فليوب باسو حال
ثم بلغه وصول بطرك الملكيه من الاسكندريه وانه
مقيم بابوان فتوجه اليه ليسلم عليه ويهنيه بالسلامه
ومعه جميعه نزلوا مقالته اذا اشتكا حاله وكان قد اجتمع
عند هذا البطرك جماعه من المطارنه اعنى مطارنه البلاد
فانهوا للبطرك ما احدثه عليهم مما الحرج عن قوانين مدهبهم
فنظروا فى ذلك وقالوا ان هذا الرجل قبطى وهو يفعل ما لم تجر
به عاده فقال ابن القنبر لعن الله ساعه صرت منكم
فقال له البطرك حر ما عندنا الا الخير والسلامه
ثم بعد ذلك طلب ان يفرد له كنيسه بسنباط
بعد ما جرى له فيها فقال مطرانها للبطرك اعفنى من
المطرنه ودعه ياخذ له كنيسه اذا رسمت له ان

فسلك البطرك ولم يتكلم وجرى له مع هدا المطران اعني
مطران سنباط امر قبيح اقتضى ونوب المطران عليه وضربه
ضرب موجعا وكشف راسه فى ملاء من الناس وذلك
في شهر ابيب سنه احدى وتسعمايه للشهدا وفيه
ايضا جسر هدا الشقي ابن القبر ورجع طلع الى الاب
البطرك انبا مرقس ومعه ابن عبدون وواحد من
اجلا اصحاب البطرك يدل عليه الى ولاينه بالمعلقه
وهو فى جماعه فقال له البطرك ايش رجع جابك
الى عندي يا محروم بهدا الزى المغير عن صفتنا
ومد يده الى راسه وطرح البرطله وبقي مكشوف
الراس وان احد تلاميد البطرك اعاد البرطله على
راسه فصعب دلك على البطرك وانكر على التلميد
ما فعله بغير ادن وقام من عنده وخرج مخزى
لا يعرف كيف يمشي ثم اتصل دلك بطرك الملكيه
فاحضره وانكر عليه وقال له تطلع الى بطرك قد
خالفت امانته وكيف يستقيم لك دلك ثم ان
بطرك الملكيه شيعه دير القصير واقام به هو واصحابه

14

مالكا لامره لايرجع الى شى غير المخالفه لكل طايفه
مظن بنفسه انه حلم ونطنه غلب عليه الجهل واقام بعد
ذلك مده يسيره ومات وقد خسر نفسه ونفوس
الذين اظلهم بخداعه **فصل** ثم بعد مونه وجدت
رقعه فى اوراق بخط ابنا ميخايل مطران دمياط وهو
يقول للمولف هذا الكتاب وربما كانت جواب عن مكاتبته
له فى امر ابن القنبر وما اثر فى الوجود من الشر ضمنها
الحقير المسكين ميخايل بدمياط يوضح لمحبه الاخ ما اتصل
بى من امر خبر ابن القنبر الذى صار قسيس بغير استحقاق
من وجوه عده وتسمى مرقس وفساد رايه فيما وضعه
من مصنفاته فى الكتب المخالفه للحق التى استمال بها من
الناس الساذجين العديمين الفهم واستمالهم الى طريق المخالفين
وهو ان هذا الطاغى المخالف كان قد تزوج امراه واقامت
عنده مده وانه اراد ان يترهب ويعتزل منها فلم توافقه
على ما اراد فتحيل وزوجها فى خفيه لغيره وجا الى ابنا
يونس اسقف دمسيس واوهمه انها ترهبت وسكنت الدير
مع الرهبانات فرهبه وقسمه قسيس فلم يخف امره بعد
ذلك

وبلغ الاب البطريرك انبا يوانس خبره وهو الثاني وسبعين
في عدد الابا البطاركه حرومه وقطعه وحروم من
قسمه قسيسًا لانه لم يكشف عن صحيح امره بما يثبت صدقه
قبل ان يرهبه ويقسمه قسيسًا وصار شريكًا له في اثمه
واستخفافه بالقوانين الابسطليه اذ بولس الرسول
يقول ان الامراه اذا هي اختارت ان تعتزل عن بعلها بموافقه
منه لها فيما ارادت ولا تتزوج بغيره فان اثرت التزوج
فتعود الى بعلها الاول والرجل ولا يعتزل زوجته بالجمله
وهذا اعتزل زوجته واحوجها تعتزل عنه وازوجها الغير
ثم لما اظهر نفسه بالعلم وتفسير الكتب المقدسه ترجمها
من القبطي للعربي ثم تعسر ذلك بتفسير التفسير
على قدر ما يتصور في عقله ولما اقام في كنيسه دمسيس
اخفا الدلال الذي يدل على ما يجب قراته في كل يوم من
فصول الاناجيل وكتب السبعه المقدسه وجعل هو
نفسه الدلال اي متى امر باخراجه من فصول الاناجيل
والرسايل والقاثوليقون والابركسيس ليخرج ما يقوم في
نفسه مما يفسره تفسير التفسير مما يهوى به بدعته

الوَرَقَةْ 14 ظَهر

15

الوَرَقَةُ 15 وجْهُ

ويدعم به سوا اعتقاده الى ان سرق عقول بعض
الشعب الاريدسي الدي حملهم [illegible] خوفهم من الله
وطلب خلاص نفوسهم الاعتراف تمويهاته والدخول معه في
زمرته واول ما استرقهم به ان يعترفوا له بخطاياهم ثم
اثبت في نفوسهم ان بعيد ذلك لا يكون توبه ولا غفران
ثم امرهم ان لا يحلقوا روسهم جميعها بل وسط روسهم
ويتركوا الختان لان الله خلق كاملا بغير نقص وقال لما
برا صوره ادم وجمله حسنا جدا وهذه السنه لم يثبت
عليها الا اليهود والحنفا وانه لا يجوز البخور في البيعه
بغير اللبان الذي قدم للسيد مع الذهب والمر وان لا
يغسل الانسان فمه بماء عقيب القربان كل ذلك اولا
فاولا وهم يسمعوا له في واحده واحده في مده تنيف عن
خمسة عشر سنه ثم في اخر الامر امرهم ان يصلبوا
بالاصبعين والقربان بالقربان المجي الذي يقدس عليه يوم
الاحد ويرفعه الكاهن عنده ويقرب منه للمعترفين الذين
يرومون القربان بعد الاعتراف وعمل القانون يخرج منه الشر
ويضاف الى خمر جديد يصلى عليه بمفرده ويتقرب به

وابطل ثلاثة ايام صوم نينوى والجمعه الاولى من الصوم
على رسم طايفه الملكيه وحل جمعه سوى ان يوكل فيها الزفر
يومي الاربعا والجمعه فتيقظ له من الارشد ليس من احد
حذره منه واغتر به من تابعه من النصارى فاما امر
اعتقاده الذى اظهره وضمنه الكتب التى الفها مما لا
يوافقه عليه طايفه من طوايف النصارى جميعهم ولا
الملكيه ايضا الذى قرب منهم بما تقدم شرحه لانه وضع
في كتبه ان الثالوث المقدس ثلاثه الهه لكل منهم حد
الكمال بكلمه وروح تعمهم طبع واحد وانهم مثل ادم
وحوي وهابيل الذى هم ثلاثه اشخاص يعمهم طبع
واحد وكل واحد منهم كامل مثل كمال الاخر ثم من الثلاثه
واعتقد ان للاب الملك والرياسه على ابنه وروح قدسه
وانه يامرهما وينهاهما وانهما يذعنان له ويمتثلن بامره
وان لكل واحد من هولا الثلاثه عملا لا يشركه فيه الاخر
وذلك ان الاب يامر والابن يخلق ما يامره الاب بخلقته
وروح القدس يحيي ما يامره الاب باحياه وان كل مخلوق
موجود الابن بامر الاب خلقه وكل حي يوجد روح
القدس بامر الاب احياه

الوَرَقَةْ 15 ظَهر

16

ثم اعتقد ان في طبيعه اللاهوت ثابت وخص بالابن
روح القدس واعتقد ان كلمة الله الازلية مولود
في ازليتها من الاب ومن روح القدس ويصرح ويقول
وكما ليس للاب ابتدي كذلك روح القدس لم يزل
منبثق منه بغير ابتدا والابن هو ايضا لم يزل مولود منهما
بغير ابتدا ثم اعتقد ان الله لم يكلم شي من مخلوقاته بل
كلامه لابنه وروح قدسه وخالف جميع ما جا في
كتب الله العتيقه والحديثه من كلام الله لعالمه ثم
اعتقد ان الابا والانبيا كانوا محشورين في الجحيم لذنوبهم
الذي لم يقدروا يخلصوا انفسهم مما عملوه من طاعه
الله وانهم كانوا في الجحيم معاقبين بعقوبه الى ان خلصهم
الرب المسيح الذي هو بلا خطية ثم اعتقد ان الاباء
والانبيا خاليين من موهبه روح القدس ثم ان روح القدس
لم تتكلم على افواهم وسلب الابا والانبيا نعمه روح القدس
وقال لو ان فيهم روح القدس لما هبطوا الى الجحيم وادعم
سو هذا الاعتقاد بل كل الحسنات التي عملها الابا والانبيا
كان الله يحسب ذلك للشيطان وان بهذا الحكم كان الشيطا

الوَرَقَةْ 16 وجْهْ

ساعدهم على عمل الحسنات بغير روح قدس ثم عضد
ذلك ثم عضد ذلك باعتقاده الحسنات التي عملها
التلاميذ وكافة شعب المسيح يعتقد بها للمسيح يحلم
انهم يعملوها بروح القدس واعتقد ان لا يموت احد
من لدن ادم والى هلم جرا الا اذا عمل خطيه يستحق بها
الموت وان جسد المسيح خاصه لم يعمل خطيه يستوجب
بها الموت فلما مات اخذ من ابيه كلما سور في الجحيم في حق
موته ودفعه يقول اخذ من الشيطان كلما سور في الجحيم
فاوجب على السيده انها ما ماتت الا عن خطيه ولذلك
غيرها ممن رداه الانجيل وغيره من كتب العتيقه واعتقد
ان بعد موت العالم وحشرهم في الفردوس يجري
لمن لا يباشر في حال حياته مثل ما جرى لادم واعتقد ان العقاب
والثواب في الاخره على النفس العاقله الناطقه دون الجسد
وان الباس في هذه الدنيا للجسد حتى لا يعود يوافق النفس على
ارتكاب الخطايا المفوزه من الام القانون فتخلص في اليوم
الاخر وجميع ما شرحه من سوا اعتقاده موجود في
كتبه التي الفها ومنهم كتاب لقه ونعته بالعشره بروونس

الوَرَقَةْ
16
ظَهر

17

ومن كتبه التي الفها ايضا كتاب الفه ونعته بكتاب المعلّم
والتلميذ يتضمن تمانيه ابواب وكتاب الفه ونعته بالمجموع
فيما اليه المرجوع وكتب غير ذلك ۃ فصل يذكر فيه خبر المصيد
بارض النيل مكان يجتمع اليه في يوم معيّن سمك كثير
يخرج اهل ذلك المكان فيصيدونه بايديهم ولا يهرب
منه شي حتى ان اهل ذلك المكان ياخذوا منه ما ياكلون
ويملحون جميعهم فاذا غربت الشمس في ذلك اليوم لم يعود احد ياخذ
شي منه بالجمله ولا ذلك العام لا يوجد في ذلك المكان سمك
في يوم من الايام الى مثل ذلك اليوم المعيّن ۃ فصل خبر مدينه
الحجر هذه المدينه كلها فيها حجر اسود مانع وصوره معلّم
صبيان جالس وبين يديه صبيان كبير كبار وصغار وسلا
سباع ووحوش وغير ذلك ۃ فصل خبر الاسطوانه المتحركه بارض
مصر وهي اسطوانه رخام ارتفاعها من الارض سبعه
عشر ذراع بالعمل وعرضها ذراعين ۃ وهي تتحرك في يوم من السنه
حركه واحده ۃ فصل خبر الشجره التي لا تثمر الا اذا اجرى انسان
اليها وبيده فاس كانه يريد قطعها ويلقاه انسان ويسعه قطعها
ويضمنها منه انها تثمر وانها في تلك السنه الاتيه تثمر وتزهر
سنين ۃ

الوَرَقَةْ 17 وجْهْ

فصل خبر حجاره توجد بموضع سمى بالبرمك ما بين خرج
وبحناك وهى عقبه جبل اذا امر بها قافله او جيش شدوا
على حوافر دوابهم صوفا لبدا ورفقوا فى السير لان تلك
الحجاره اذا اصطكت بعضها ببعض ثار للوقت ضباب
مظلم منعهم السير ومطر قوى جدا وقيل ان تلك الحجاره
احسبها الحكما فى تلك الارض اذا احلفت عنهم المطر حركوا
تلك الحجاره بحكمتهم فياتيهم المطر عند الحاجه الى نزول
المطر وذلك فى اخبار المعتصم وتضمنه بعض التواريخ وهو صحيح

فصل الوجه القبلى بالديار المصريه بوصير وقا سميت باسم
ساحرا كان هناك اسمه بوصير بها بيعه لبيت متسعه جدا
مبنيه بالحجر داخل المدينه تجاور القصر عمرت فى القدم
ولما تواترت النوب واحتاج الملوك الى حجرها نقل منها حجر
كثير جدا وهى الان خراب ورسومها ظاهره وهى قريبه
من سجن يوسف الصديق اعنى ابن يعقوب ابن اسحق ابن
ابراهيم الخليل عليهم السلام ٥ ملينه فيها بيعه
جرجيوس ٥ منيه القايد بها بيعه فضل ابن صالح كان
غلام الوزير ابى الفرج ابن كلس جدد بناها فى الخلافه الحاكميه

الوَرَقَةْ 17 ظَهر

18

وهى على اسم السيده العدرى وهى على البحر ة وزنا بوصير
بيعه على اسم الشهيد العظيم الشجاع مرقوريوس الكبرى
وبيعى اخر واحده للسيده العدرى الطاهره والاخرى
للقدس الشهيد مارى جرجس ة وبيعه للشهيد يوحنس
ويسمى ابو نحوش وجسده الطاهر بهده البيعه ة وبيعه
للملاك الجليل ميخاييل ريس الملايكه ة اذرنجه من قرى
بوش ة بيعه للشهيد العظيم مارى جرجس طنسا ة
بيعه علم اسم بطاكه بيعه على اسم الشهيد الشجاع مرقوريوس
بيعه على اسم الملاك الجليل غبريال ة وبيعه على اسم السيده
العدرى الطاهره ة مدينة الفيوم واعمالها الفيوم
اسم احد اولاد قفط ابن مصرايم بناها لابنه له فجرت
فنفاها اليها كانت قبل ليوسف ابن يعقوب ابن ابرهيم
الخليل عليهم السلام وحدد عمارتها يوسف هدا وعمل
المقاييس وبنا الفيوم وحجر اللاهون بنى بالحكمه
واسس بالتقوى وانفرد بالوحى من الله وحفر خليج المنهى
وعمر ارض مصر وعدد النواحى به بثلثمايه وستين قريه وسته
عدد ايام السنه تميز كل قريه بيوم وخراجها الف دينار ويسير دينار

الوَرَقَةْ 18 وجْهْ

الاعمال يروى اراضيها من اثنا عشر دراع ولا تغرق
من ثمانيه عشر دراعاً وبها من المباح مما ليس لاحد فيه
ملكاً بل للناس مباحاً يتصرفون فيه ويستعينوا به على
احوالهم سبعين صنفاً استخرج خراجها في ايام كافور
الاستاد امير مصر المشهور بالاخشيدي في الدوله
العباسيه على يد ابن طرخان سنه خمس وخمسين وثلثمايه
للعرب ما مبلغه ستمايه الف وعشرون الف دينار
وذلك بازاء عقد الرمله وطبريه ودمشق وكان بهذه
الاعمال خمسه وثلاثين ديرا وكان الاسقف بها انبا افراهام
في نظر بركة ابا ودورس وهو الخامس والاربعين في العدد والحراج
عما يزدرع يرسم هذه الديارات مما يحمل في بيت المال في كل
سنه خمسمايه دينار في كتاب فتوح مصر بيد المسلمين
ان الفيوم كان يعرف بالجونه وكان يصلحه لما الصعد
فاستنبطه يوسف الصديق وحفر الخليج واخرج الماء منه
وكان ابتدى جري النيل اليه وكان عمر يوسف ثلاثين
سنه في مملكة الريان ابن دومع وسمي باسم فرعون بعد تفسير
المنام له وتعين عليه واخلع عليه وسلم اليه خاتمه وبدبر مملكته

الوَرَقَةْ 18 ظَهر

١٩

تضمنت سيرة البيعه السابعة عشر واخبار ابنا خايل الثالث
السادس والاربعين في عدد البطاركه ارتفاع مصر واعمالها
الى اخر خلافه مروان حمار الحرب وهو اخر خلفا بنى اميه
وابتدا خلافه السفاح عبد الله العباسى في السنه حملا
الى بيت المال سوى النفقات مايتى الف دينار ٥ فصل ٥
المبتديون بعبادة الاصنام اهل مصر وبابل وافرنجس واهل
السواحل ٥ فصل قحطان ابن فالق ابو العرب في ايامه كانوا
الناس يصورون كلمن يعرف بمعروف وله ذكر جميل وشجاعه
وحسن صوره ويعبدون صورته ٥ فصل يونبطار ابن نوح
وهو الرابع تعلم بالهام الله له علم الفلك وحسابه
للسنين والشهور والايام والساعات وما اشبه ذلك ثم
تعلم منه نمرود الجبار ووضع كتبا في علم الفلك وحسابه
وتعجب الناس من حكمته التي وضعها في كتبه ونقلوها
عنه فحسده ارذشير وخدم الشيطان وصام له وذبح
له ذبايح وقدم له بخور وتضرع له وطهر له وعلمه السحر
والخيالات التي لا حقيقة لها فاظهر دين المجوس وتعلم نمرود
الجبار منه علم الطاغوت وهو اول من لبس التاج المذهب مرصع
بالجوهر

الوَرَقَةْ 19 وجْهْ

وللبس البرفير وظهر بهذا الشكل ٥ فصل في الخواص التي بمصر
والعجايب بها موسى وهارون اخيه ومريم اختهما ولدوا
ما سكر من اقليم مصر وبالطور كلم الله موسى والقا عصاه وبها
فلق البحر وصنع العشره ايات وملكها يوسف الصديق وبها
النخله وبها الوادي المقدس وصدع الابوقير الذي يحج اليه
جنس هذا الطاير المذكور في كل سنه فيمسك منه طاير واحد
فلم يزل معلقا من ذلك الصدع حتى تقطعه الرياح وبها حايط
العجوز من العريش الي اسوان وتسمى الجحوز وفي بحر النيل سمكه
وهي التي تسمى الرعاده اذا وضع الرجل الجبار يده عليها فلا
يملك قواه ان يضطرب جسده كله ويرتعد ذراعه مقدار
ساعه وينحل عنه وبها مجمع البحرين وسمي البرزخ الذي فيه
يلتقيان البحرين وبينهما حاجزان وهما بحر الروم وبحر الصين
والحاجز بينهما مسيره ليله بين القلزم والفرما وليس ينفق ربا في
بلد من البلدان اقرب بينهما في هذا الموضع وبينهما في الشرق مسيره
شهور وليس في الدنيا بلد يا كل اهلها صيد البحر طريا
غير اهل مصر وبها القماش المطرز القصب التنيسي والشرب
والدبيقي الملون وليس في طراز سلع الثوب منه مايه دينار

الوَرَقَةْ 19 ظَهر

٢٠

ولبس فيه ذهب عن تنيس ودمياط والمبحث والصقلي ولهم
النبات الصوف والاكسية المرعز السما والوشيات ولبس
هي الدنيا الا بمصر ولهم الساح العجيب من الخيل والبغال والحمير
ولهم معدن الذهب والزمرد والمعدن الحمرا والصفرا والمرقشنا
الدهنه والعصه والنطاسيه وبركة النطرون والملاحات
وبها الطين الاسواني الذي يسمى طين الحكمه ويعمل منه كيزان الفقاع
وعمل الورق البياض ومطابخ السكر ومعاصر القصب الحلو
ومزارع الارز وربب النحل والسلجم ودهن البلسان
والافيون والاترمبيس والشراب العسلي فصل واما نيل مصر
فانه من الايات التي سجد منها اهل الارض اذا استعوا به فانه
يطلع في القيض الشديد الذي فيه تنقص ساير البحار والعيون
وتخف وطلوعه في وقت الاحتياج اليه وكذلك نزوله في
وقت الاحتياج اليه عنايه من الله بسكان مصر ويزيد الايام بعد
نقصه والزراعه عليه لا على الامطار وهو يجري الى البحر
المالح دايما وشق فيه ظاهر ف فصل وذكر الله نيل مصر
على السن انبيايه قال اشعيا النبي الله سارك اهل مصر
ومن خلقته بذاه بالموصل ف فصل ومن الانجيل ايضا وتريا املا
الرب في الحلم قايلا

الوَرَقَةْ
20
وجْهْ

ثم خذ الصبي وامه واذهب الى ارض مصر وكن هناك الى ان
اقول لك واقام بمصر سيدنا المسيح ووالدته العذرى الطاهره
والشيخ البار يوسف النجار سنتين فصل ومن نبوه هو شع
مما شهد به الانجيل الطاهر قوله من مصر دعوت ابني
فصل نفضل مصر على غيرها من ساير الاقاليم حلول سيدنا
يسوع المسيح بها بالجسد والسيده الطاهره مرتمريم
والشيخ الصديق يوسف النجار بامر من الله ومرقس
الانجيلي التلميذ بالاسكندريه وهو ابن اخت اسطفانوس
رييس الشمامسه واول الشهدا باورشليم ودخل اليها من
الاباء الاطهار وهم ابرهيم الخليل ويعقوب ابن اسحق
واقام بها سبعه عشر سنه وتنيح بها ونقل جسده الى الشام
والاسباط اولاده وحصل بها من ذريتهم ستمايه الف
وخمسمايه وخمسين نفسا يوسف الصديق واولاده وبها
منسا وافرام وتنيح بها ونقل جسده الى الشام وصلى
وسكنها موسى النبي عند سحه خارجا عن بني لاوي وعدتهم
اثنى وعشرون الفا ومايتي وثلاثه وسبعين نفسا وموسى
وهارون اخيه واختهما مريم ودخل اليها ايضا لوط ابن
اخي ابرهيم

الوَرَقَةْ 20 ظَهر

21

ويوشع ابن نون ودانيال النبي وارميا النبي وحزقيال
وغيرهم من الملوك والعظما والحكما والفلاسفه والرووسا
والمسلطين في كل عصر وزمان ٥ فصل واما حدود بلاد مصر
فمن المشرق العباسه ومن المغرب الاسكندريه وطولها
من العريش الى عيذاب وعرضها من برقه الى ايله وذكر
ان برقه تعرف بالخمس مدن ٥ فصل اخبار مدينة مصر
تضمن كتاب سير البيعه واخبار الابا البطاركه ان عمرو ابن العاص
والعرب الواصلين معه اخذوا الطريق من الجبل الجبل حتى انهم
وصلوا الى قصر مبني بالحجاره بين الصعيد والريف يسمى
بابلون فضربوا هناك بيتهم مشور وترتبوا وترتبوا جميعهم
لملاقاه الروم ومحاربتهم وسموا ذلك المكان الفسطاط [illegible]
بلغتهم ويفسر هذه اللفظه الخيمه وكذلك قصر الجمع بمصر
سموه العرب فسطاط بابلون ٥ فصل ووجدت في كتاب
الجناح ذكر فتوح مصر يقول ان عمرو ابن العاص فتح
مصر في سنه تسعه عشر هجريه وكان خارج موضع
يعرف بجنان الريحان فنزلوا فيه لمحاصره مدينه مصر
وكان الاسقف من الروم لمصر والاسكندريه يسمى قزه

الوَرَقَةْ
21
وجْهْ

وقد خندق اهل الفسطاط عليهم وكان اسم الفسطاط
اللونيه فسماه العرب الفسطاط لانهم قالوا هذا فسطاط
القوم ومجمعهم وانه وصل اليها في ثلاثه الاف وخمسه
رجل ثم لحقه الزبير ابن العوام في اثنا عشر الف وملك الحصن
وفتحه عنوه واستباح ما فيه وامن اهله على انهم ذمه ووضع
عليهم الجزيه والخراج في ارضهم وان صاحب اللونيه اعني
الفسطاط قرر على كل حالم دينارين وهي سبعه وعشرين درهما
الا ثلث الا ان يكون الحالم فقيرا والتزم كل غني موسر في
كل سنه بدينارين وثلاث ارادب حنطه وان عمرا جبى من
مصر وجبيتها الفي الف دينار وجباها عبد الله ابن سعيد
ابن مفرج اربعه الاف الف دينارا ومده ولايه عمرا ابن
العاص عشره سنين واربعه شهور وعبد الله وله سنتين

وذكر ان المسلمين لما وصلوا الى مصر عملوا زرب قصب من
الخط المعروف بالفر الى المكان المعروف بدورب خلف
واجتمعوا اليه فسمي الفسطاط اى مجمع القوم ولم ينصبوا
العرب خيمه ولا عرفوها فصل فتح عمرا ابن العاص مصر يوم
الجمعه مستهل المحرم سنه عشرين للهجره في خلافه عمر ابن الخطاب

الوَرَقَةْ 21 ظَهر

الورقة 22 وجه

بين الحصن المعروف بحصن الحمام وكان عدد القبط بارض
مصر دون الشيخ الكبير العاجز والفتى الذى لم يبلغ الحلم
ستة الاف الف نفس وفرض على كل منهم فى كل سنه سد و عشرين
وبلى وعلى الغنى الموسر منهم دينار بن مثل احد عشر وبلاد ارادب
قمح بكل لد سكنه وكان المحمول من جزيتهم اثنا عشر الف الف
دينار جاريا عن جزية اليهود بمصر واعمالها وحمل الى عمر
ابن الخطاب وهو اول مال حمل اليه من مصر وقد كان
عمرو ابن العاص دخل الى مصر فى الجاهليه وعرف طرقها
فى تجاره له مع نفر من قريش ○ فصل وجدت فى تاريخ البيعه
ان دخول المسلمين الى مصر وتملكوها فى سنة ايام من نوونه
سنه احد وعشرين وللثمانيه للشهدا الابرار ○ فصل عدة
القبايل الذين حضروا الفتح بمصر سوى من قتل فى الحصار
اثنا عشر الفا وللثمانيه ○ الامان التى عرفت من خططها من
العرب فى فتوح مصر .... سنه عشرين هجريه مهره ابن
جندل ابن عمر ابن الجاف ابن قطاعه ○ تجيب ام عدي
لخم وجدام ابنا عدى ابن مره راشده ابن جديله ابن
لخم بنى المعافر ابن يعفر بنى وايل عرف اللجح والقبط والخط

هبيب ابن مغفل صاحب وادى هبيب القرافه بنو محمد
ابن يوسف ابن وايل الملك ابو الجبر ابن صلاصل ورد
الرومي صاحب عمرو ابن العاص ٥ شجاعه ابن منذغان ابن
ملك ابن كعب ابن الحارث ابن كعب سوق وبر عمرو بن
ابن ابى حبيب درب الحريجه كان فيه عبد الرحمن
ابن معاويه ابن خديج ابن حجر امير مصر في خلافه عبد الله
ابن الزبير بمكه ومروان بالشام ٥ وصفه عمرو ابن العاص
ابن عدي اسود قصير عظيم الهامه نانى الجبهه واسع الفم
عظيم اللحيه عريض ما بين الكتفين والتدبير وكانت وفاته في سنه
ثلاث واربعين ودفن في المقطم من ناحيه الفج على طريق
الناس الى الحجاز ٥ فصل وجدت في تاريخ محبوب ابن
قسطنطين المنبجي في الجزو الاول منه ومدينه منبج تعرف
بمدينه الكهان العتيقه على شط الفرات ان ملك يسمى
افطوط في عصر اسحق ابن ابرهيم اول من احدث الكتب
والعلوم والنجوم والحساب من كتب الكلدانيين واهل
المشرق وحملها الى مصر وعلم السحر والاقسام وفي ذلك
الزمان بنيت سدوم وغامورا وبنيت بابلونيه ايضا

الوَرَقَةْ
22
ظَهر

23

ايضا على بحر النيل واقام هذا الملك اسس وثلاثين سنة
فصل وبلغ خراج مصر على يد يوسف ابن يعقوب بعد
عمارتها بعزمه اربعه وعشرين الف الف وستمايه الف
دينار واستخرج فرعون موسى واسمه الوليد ابن مصعب
تسعين الف الف دينار وحفر خليج سردوس على يد قارون
وهامان وهو البر عطوفا واستخرج الروم عشرين الف
الف دينار ونقلها جريح ابن مينا المقوقس من الهرقل
بما مبلغه ثمانيه عشر الف الف دينار واستخرج عمرو
ابن العاص في سنه احدى وعشرين للهجره الف الف دينار
وفي سنه اثنين وعشرين اثنا عشر الف الف دينار وفي ايام
بني العباس على يد احمد ابن طولون خمسة الاف الف وعلى يد
يعقوب ابن يوسف اربعه الاف الف وانتهت الى
ثلاثه الاف الف ومسحت اراضي مصر في ايام هشام
ابن عبد الملك مما يركبه النيل فكان [illegible] الف الف
فدان واشتمل ارتفاع مصر وما معها وجمع نفقا تها
لسنه في مملكه الاستاذ كافور الاخشيدي بنقد يرفكان بلغه الاف
الف ومائتي الف ونيف سعر الف دينار وكان الزايد

في النفقات عن الارتفاع مايتي الف دينار وفي سنه اثنين
وستين ومايه في خلافة المهدي ابن المنصور من العباسيين
عقد الخراج بمصر الف الف وعمايه الف وثمانيه وعشرين
الف وخمسمايه دينار ٥ فصل ويختص من زمان الشرف في
مصر على اشد مغنم سعيان ٥ فصل وبلطا شصر ولدة
اعمر مصر بعد خرابها اربعين سنه واول ما عمر بها ارض
الاشمونين ٥ فصل واول من قسم اساقفه على بلد مصر بلاد
واعمالها دمتريوس البطريرك وهو في العدد الثاني عشر فصل
وشهد سيره البيعه واخبارانا مرقس الجديد وهو في
العدد التاسع والاربعين ان البيع التي بفسطاط مصر
بنيت وامر بعمارتها في نطره بعد هدمها اولا في بطرك
انبا يوحنا الثامن في العدد ٥ مدينه مصر وخارجها
مدينه الشمس ومصريم نباها وهو ابن نيعان ابن حام ابن
نوح ابن لامك الاعمى سميت باسم ملك القبط مصريم وحارها سميت
مابين السحر من خلف العريش واول كنيسه بنيت
بفسطاط مصر الكنيسه التي خلف القنطره ايام مسلمه
ابن مخلد الانصاري واسم مصر باليوناني جبت وبالرومي
البرحي بابلون القلقه

الوَرَقَةُ 23 ظَهر

24

الورقة 24 وجه

الحاره من القاهره ومصر من كنيسه القديس مارى
جرجس المسماه الحمرا وكانت في وسط حاره وسمى بحاره
الروم وكانت يسكن النصارى والاخوه الحبش الرهبان
وغيرهم ولما تلاشت الحاره كما تلاشا غيرها من ظاهر
مصر وهدمت الادر التي بها وحمل طوبها واخشابها الى
عماره اخرى بمصر والقاهره وبقى فيها بعض رسوم واهبه
سكنها رجال ميمون ٥ بيعه القديس جرجيوس الحمرا
كانت قد وهت وتشعثت اهتم باصلاحها وتجديدها
المعلم سرور الجلال في الخلافه المستنصريه وكان
المذكور دوما الاوجاه حتى انه كان اذا اصعد مولانا
المستنصر الى المنظره المعروفه بالسكره للسرسد
الخليج الذى حفره عمر ابن العاص امير مصر في خلافه
امير المومنين عمر ابن الخطاب وانفذه الى القلزم
وهو حرسا للملك من جهه ناحيه الحجاز واسم
هذا المكان بحيل المنسيح وهى التى تمسك الحوت
واسمه قلزم وكان جوهر المعزي قد بنا قنطره فى
هذا الخليج تخرج الى ساحل المقسم وفيه المجراه المعروفه

بالمحونه وقد كان قبل هذه القنطره قنطره هدمت
واثارها باقيه وكان من الجانب الشرقي وبعضها من
الجانب الغربي تحت البستان مجاور الطريق المسلوك
منه الى الزهري لحمل الميره فيه الى الخليج من مصر الى
القلزم ومنه الى مكه والمدينه ومنها الى ارض العباسه
ومولانا المستنصر متوج بمنديل الجوهر والمظله منشوره
عليه وهو ... جالس فوق دكه الوقار فخرج اليه
المذكور ليخدمه ويسلم عليه وعليه ثوب نصافي وعمامه
صقلي مشدود الوسط بشمله ديبقي مذهبه وسدعا
باسمه في حالتي صعوده وعودته الى القاهره اغنى هذا
المعلم سرور الجلال ه فصل وكان المذكور فيه خير ومعروف
وخدمه لساير الناس دل الحد بما بلاثمه واهتم لنفسه بعمان
تربه وهي قبه وقبور الارض ملاصقا والبيعه وعمر
وله نجاح علوها كنيسه على اسم القديس يوحنا المعمدان
وكانت جميعها خشب نقي منقوش ه فصل جدد عمارة كنيسه
يوحنا المعمدان الشيخ السعد ابو الفخر والد الحبيب ابو البركات
المعروف بابن صاعد وكرزت في توت سنه سبع وتسعين

الوَرَقَةُ
24
ظَهر

25

الوَرَقَةْ 25 وجْهْ

وثمنمايه للشهدا الابرار واهتم باصلاح البيع التي بالقرب
من البيعه الكبيره الشيخ الوجيه ابي الحسن ابن الاخ
الاماني سنه اثنين وتسعين وثمنمايه للشهدا الابرار :٥
فصل واستمرت العماره الى حين دخول شاور السعيدي
وزير الخلافه العاضديه والغز والاكراد التي مع يوسف
صلاح الدين ابن ايوب الكردي الذي صار ملك مصر وسمي
على الدراهم والدنانير بقسيم امير المومنين ونزول ملك
الفرنج للنصره عليهم في شهور سنه تسع وخمسين وخمسمايه
فتعدى على هذه البيعه الغز الاكراد وعوام اهل مصر
واحرقت بالنار واهدمت للارض مع غيرها من البيع
في جمادى الاول سنه تسع وخمسين وخمسمايه ثم جددت
في سنه ستين وخمسمايه اهتم بتجديدها الشيخ السعيد
ابو الفخر كاتب الرواتب في الخلافه الحافظيه وعاضده
في ذلك الشيخ الوجيه ابو الحسن ابن الاخ في سنه اثنين
وتسعين وثمنمايه للشهدا الابرار ثم جدد ما تشعث من
البيع المشار اليه الشيخ السعيد سعد الملك
ابن الفخر ابن بسيبوه وابو البركات ولده والاسعد ابي الخير
جرجه ابن وهب المعروف بابن المبقاط

وكررت الكنايس التي تجددوا بمعونه الله واستمر فيهم
الصلوات والقداسات الى يومنا هذا ه فصل ولما تجدد
ولما عمرت هذه الكنيسه الكبري اعني الحمرا غاروا
لاقامتها الحسده والمعاندين واستعانوا بعوام القوم
فهدموها وهدموا منه ايضا ثم استرم ما تشعث منها وجدد
تكريزها واستمر بها القداس والصلوات على جاري العاده ه
فصل وتربه المعلم سرور الجلال المقدم ذكره باقيه بها
الى الان وبصدر البيعه مغطس وبه ما معين ه فصل
فاما الاسعد ابو الجر ابن الميقاط المذكور احضره شاور
الوزير وانكر عليه بغير سببا يوجب الانكار ولا يعاقبه
فمات شهيدا وحمل اليها ودفن فيها الربيع نفسه
الطاهره وقبره في الرواق البحري منها ويجاور هذه
البيعه مدافن النصارى خارجا عنها وكان يجاور
كنيسه يوحنا المعمدان المقدم ذكرها مطبخ فابطله
الشيخ السعد ابى الفرج صاعد ابن بسيوه واعمره بيعه
على اسم سيدتنا السيده العذري الطاهره وكملت وكررت
من يد الاب الاسقف انبا غبريال اسقف مصر وحضور

26

انبا بطرس اسقف الفيوم في يوم الاحد وهو الاحد الرابع
من الصوم المقدس في خامس شهر برمهات سنه ثلاث
وتسعمايه للشهدا الابرار الموافق للتاسع عشر من ذي
الحجه سنه اثنين وثمانين وخمسمايه وعلو هذه البيعه يشرف
منه على بركه فارون ومنظر هذه البيعه نزه لما يحيط
بها من البساتين والمناره والعمائر الحسنه وهي شرحه نزهه
في خالتي النيل والزراعه وليس الانس بما جاورها من
البساتين والمناظر ومن القاصدين لها في كل وقت وكان طايفه
من الرجال السودان يعرفون بالحبوشيه قد طغوا اكثر
وبغوا واشتدت ايديهم الى قطع الطرقات واخذ اموال
الناس وسفك الدما فلما ملكوا الغز الاكراد اقليم مصر
في ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسمايه تسلطوا على
عليهم جمعه مع طايفه الامه النصارى وطردوهم وقتلوا
منهم جماعه كثيره وخليت الحاره تسلمهم المجاوره بالقرب
من الحمرا كما تقدم القول وابتاع الحاره حطلبا الغزي
والي مصر من الديوان وحرثها وانشا بها ابار معين
وسواقي واعمرها بساتين وزرع عليها انشا كثير وزرع
ارضها حضراوات

ونقل المدخل الى هذه البيعه من غير باب بهذه الحاره
بل هو فى الحايط والخط المذكور ه فصل شهد كتاب
فضايل مصر ان الوليد ابن رفاعه تولى الخراج بمصر فى خلافه
هشام ابن عبد الملك الاحول فخرج لاحصا الروس
فاقام سته اشهر بالصعيد وباسفل الارض ثلاثه اشهر
فاحصى فوق العشر الاف قريه اصغر قريه منها فيها خمسمايه
رجل من القبط تلون جمله ذلك من القبط خمسه الاف
الف نفس ه فصل واجمع اهل العلم انه ليس بالدنيا نهر
اطول مدا من نهر النيل وهو انه يسير مسيره شهر
في بلاد المسلمين واكثر من ذلك وشهرين في النوبه
واربعه فى الخراب حيث لا عماره الى ان يخرج من جبل القمر
خلف خط الاستوى وليس في الدنيا نهر يصب من
الجنوب الى الشمال غير نهر النيل وليس في الدنيا نهر
يصب في بحر الروم والصين غير نيل مصر وليس في الدنيا
نهر يزيد ويمد في اشد ما يكون من الحر في الوقت
الذى تنقص فيه الانهار وتجف بعضها من الانهار
والعيون باسرها وكلما قوي الحر قويت زياده النيل

الوَرَقَةْ
26
ظَهر

٢٧

وليس في الدنيا نهر يزيد وينقص بترتيب غير نهر النيل ولا
يجى من خراج نهر من انهار الدنيا مثل ما يجى من ماسقا النيل
والخط المذكور بيعه للملاك غبريال جددها صعلوك
الجلال وعلوها ابيسة ميلاد سيدنا يسوع المسيح
بالجسد وقبه الاسكينا عاليه جدا تنظر من البعد
انشا عمارتها الاخ عبد المسيح ولما نوا الغز وعوام المصريين
قد نهبوها وكسروا اعمد البستلات واحرق بعض
علوها واهتم بتجديد عمارتها الشيخ الثقه جبريل الكاتب
في الخلافه العاضديه وجدد تكريزها وقدس
فيها وكان بهذه البيعه سدره لسره هاله معتد له
صاعده الى علو البيعه قطعت وابيعت بثمن جزيل
واصرف في عماره البيعه فصل ولهذه البيعه اسره
مستوطله يحيط بها سور طوب لبن بباب مفرد
يدخل منه الى هذه البيعه وهي بين البساتين والمناره
وتشرف على الخليج ولما احرقت مصر في شهر صفر
سنه اربع وستين وخمسمايه نهبت هذه الكنيسه
وهدم بعض حيطانها ولم تجد احد من النصارى في

الوَرَقَةْ 27 وجْهْ

الوقت يهتم بها ونقب باقيه الى الان من الرجا والتلف
وهدم سور الرابغه المذكور ولحق بالارض واهتلت
هذه البيعه بهدم سورها واختلطت بغيرها من الطرق
واضيفت الى دويره فى البستان تعرف بدويره صندل
وعدم بعض الجملون الخشب من علو الاسكنا فاهتم
الشيخ الحلال ابراهيم وعاضده بعض الاراخنه واصلحوا
بعض هذه البيعه وقدس بها دفعه واحده وبقيت
معطله لبعدها عن العماره وبقيت تزار فى السنه دفعتين
او ثلاثه وكان اصلاح بعضها بعنايه وكلفه عطيه من
ضمنا البستان المجاور لها وهو فى السادس والعشرين من
بووونه وهو ان ما بقى يوصل الى الكنيسه من الرجال والنسا
الي من البستان بسبب ما اضافوه للبستان من الارض التى كانت
داخل حصن الكنيسه ولما كان فى السنه الثانيه للتسعمايه
للشهدا من عشر التسعمايه وعشره اهتم بها الشيخ ابو سعيد
ابن ابلونه المستوفى بالديوان الخاص العادلى وجدد
ما هدم منها وعمل الجملون وبيضها وكرزت بيد انبا غبريال
اسقف مصر وحضور جماعه من الاساقفه والقسوس والشمامسه

الوَرَقَةْ 27 ظَهر

28

والاراخنه والشعب الارتدكسي بمصر والقاهره واستمرت
بها القداسات في كل عيد وكل احد وليله الاحد وحضر الشيخ
ابو سعيد المذكور ومعه جماعه قسوس وشمامسه من
اولاد الاراخنه الى هذه الكنيسه في كل وقت وكل
عيد وكل ليله احد ويوم الاحد واشترى الساحه التي
قدام البيعه وفتح الطريق اليها من الخليج وعادت
مستقيمه الاحوال وبها رهبان مقيمون وهو مهتم
بالكنيسه وبهم وعاد يحضر اليها في كل احد جماعه
من القسوس والشمامسه والشعب المسيحي وذلك
جميعه في بطركيه انبا يوحنا وهو الرابع والسبعين العدد
وبهذا الخط ايضا كنيسه للملكيين فكان عده البيع
بهذا الخط خمسه بخرج من احدهم الريسونه وبصعد
بها الي القاهره فاستولوا الغز الاكراد على اربعه شهر
ونهبوا اخشا بهم وهدموا الحيطان الى ان لحقوا بالارض
لضعف الملكيه وقله عددهم وبقيت منهم بيعه
واحده تجاور بيعه القديس ماري جرجس التي بيد القبط
بهذه الحاره وهذا الخط وشهدت سيره المغنمس

الوَرَقَةْ 28 وجْهْ

من الخلفا العباسيين وهو الخامس عشر منهم ان
عنى من قتله احمد ابن طولون ومات بحبسه الفى
نفره فصل وشهد داب فضايل مصر فى عده روايات
ان قبط مصر اصهار ابراهيم الجليل ويوسف الصديق
والاسناد عمن ياتى ذكره من اصحاب محمد قال
اشهب ابن عبد العزيز اذا افتتحتم مصر فاستوصوا
فان لهم ذمة ورحم ه وقال اسمعيل ابن عباس
مخبرا عنه استوصوا بقبط مصر فانكم تجدوا منهم
نعم الاعوان على وقال ابى سلمه قال محمد عند وفاته
اوصيكم ان تخرجوا اليهود من جزيرة العرب ثم قال
الله الله اوصيكم بقبط مصر فانكم ستظهرون
عليهم ويكونون لكم عده واعوانا فى سبيل الله
وقال استوصوا بالادم الجعد قبط مصر فانهم
اخوال واصهار واعوانكم على عدوكم واعوانكم على
دينكم فقيل له وكيف يكونون اعوانا لنا على ديننا
يكفوكم اعمال الدنيا فتتفرغون للعباده وباسناد عبد الله
ابن عمر ابن العاص ان محمد قال القبط اكرم الاعاجم كلهم
واسمحهم يد وافضلهم عنصرا واقربهم

29

حما للعرب عامه ولقريش خاصه وقال محمد موصياً
الله الله في اهل الذمه اهل المدره السود الجعد
الادم فان لهم نسبا وصهرا ولهم ميزه على جميع اهل
الذمه وكان محمد قد سير حاطب ابن ابى بلتعه
من لخم الى المقوقس صاحب الاسكندريه ان
يكون على دينه فلم يفعل ولما عاد الى محمد سير
اليه على حكم الهديه اربعة جوار منهم ماريه
القبطيه وسيرين اختها ونعليه دلدل وحمار
يعفور ولبس وخصي يعدّ معهم اما ماريه
فرزق منها ابراهيم واما سيرين اختها فاهداها
الى حسان شاعر محمد فرزق منها عبد الرحمن ولده

فصل يذكر فيه الحمراوات ثلاثة الكبرى
وهي القصوى والوسطى والحمرا الدنيا مما شهد
به كتاب الخطط الكندي في نسخة فتوح
مصر ان الحمرا قوم من الروم منهم بنو بنه وبنو الازرق
وبنو روبيل وقوم من الفرس وسماهم عمر ابن العاص
الحمرا لانهم من العجم وتنصروا الحمرا الوسطى

الوَرَقَةْ 29 وجْهْ

وتعرف الحمرا بالقنطره وهو المكان الذى كان يرفع فيه الرايه الحمرا فى فتوح العرب مصر وكان يجتمع اليها من بستنا من البشمور ويسير فى الساقه فعرف بالحمراء

فصل الدير المعروف بالشهيد ابومينا صاحب الثلاثة الابل النازله عليه من السماء وهو من اهل نقيوس وجسده الطاهر مدفون فى كنيسة مربوط جدد بناها فى خلافه هشام ابن عبد الملك ابن مروان فى ولاية الوليد ابن رفاعه باهتمام من جماعه من النصارى الساكنين بهذا الخط فى سنه وماية هجريه بعد ما جرى من العرب لما ان شعوا الى النصارى ازحمهم واولادهم عند ما يمضوا الى الكنايس الداخله بمصر وفى عودتهم لا يامنوا من معترض يعترضهم وخاصه فى ليالى صوم الاربعين فقتل من العرب جماعه كبيره وكان فى هذا الصقع جماعه من روسا النصارى ففسح لهم فى تجديد كنايسهم فابتدوا بعماره الحمرا وتجديد ما هدم منها فجددوا البيعه وعملوا لها اوانى حسنه من الفضه وعمرها وابتاعوا عنها املاك وبستان

الوَرَقَة 29 ظَهر

30

وفيه بربن سانيه وكان جميع ذلك الملك مسلون
وبها معطس كبير وجلاد في علوها كنايس عدة وهي
كنيسه ماري جرجيوس وذكر انها اولاً كانت على
اسم الشهيد تادرس وكنيسه على اسم الشهيد
ابو يحنس وكان بها ايضاً بيعه اغني ابو مينا الكبيره جسد
الشهيد ابا يحنس في دكه خشب نقي وكان البحر
قريب من هذه البيعه ثم بعد البحر من هناك فنقل الى
بيعة تادرس بديسهور على البحر فعدى البحر على هذه
السعه وانتقل الى كنيسه السيده بشبرا وجدد
عمارتها اعني بيعه ابو يحنس بعد الحريق الشيخ الارم
ابن ابي الفضايل ابن ابو سعيد في الخلافه العاضديه
ووزاره شاور كنيسه الميلاد المقدس مطله
على صحن البيعه الكبيره وسعه لطيفه جداً اهتم
بتجديدها ابو غالب ابن ابي المكارم البلبيسي على اسم
القديس مرقوريوس وبها اعني البيعه الكبيره ابل
رخام ملون اكثره احمر شفاف محمول على عمد رخام
محكم الصنعه وكانتره خشب وتجاوره من الجانب

الوَرَقَةْ
30
وِجْهْ

البحري مدبح وعليه مقطع خشب اسم الشهيد مرقوريوس
اهتم به الشيخ ابو الفضل ابن الاسقف وعلى المدبح
الاسكنا فيه حشب محموله علي عمد رخام ومقطع
خشب ويجاورهده البيعه الدير بباب سُقرد وفيه
عده من الرهبانات في مساكن سقفه وفيه بير ماء معين
اهتم بحفره وغوصه وعمارته الشيخ ابو زكري الصيرفي
وذلك في الخلافه الحافظيه ﮬ فصل وداخل
الاسكنا بيت للحجيس وفيه قبر من من واخبار هدا
البيت الشيخ الاسعد صليب ابن ميخاييل ابن الاعمونس
وافرده وجعله كنيسه على القديس ماري جرجس
بباب سُقرد يجاور البيعه الكبيره ولها باب من الاسكنا
وكمل عمارتها وتكرزت بيد الاسقف انبا مرقس
اسقف مصر بحضور انبا يونس البطريرك وقدس
فيها وجرى في عمارتها خطوب لشره من اشرار المسلمين
وعمل النصارى مشارح انها من حقوق هذه البيعه ولم
تكن مستجده ونصر الله الحق وشهد من المسلمين من يعرف انها
كانت بيت داخل الكنيسه ممن تقبل شهادته من جيران
البيعه

الوَرَقَةْ 30 ظَهر

31

وهذه البيعه بين البساتين حسنة الوضع لسره المترددين
من الرهبان وغيرهم فصل ولما كان في شهر جمادى الاول
سنه تسع وخمسين وخمسمايه عند وصول الغز الاكراد مع
صلاح الدين يوسف ابن ايوب والاستنصار عليهم بملك
الفرنج احرق هذا الدير والبيعه الى ان صار والارض
داخلا الحايط وجانبي الاسكنا البحري والقبلي فانهم
سلموا وجددت العماره منهما وبنيت قباب واقبيه
وازار وعوضا من العمد الرخام في الخلافه العاضديه
ووزاره شاور واهتم بذلك الشيخ الاسعد صليب
المدلور وكريم الدوله ابن عبيد ابن قروص ومنصور
ابن سليم الجلالين بالقاهره وغيرهم وما احضره مكارم
ابن ابو المنا القس بكنيسه السيده المعلقه بمصر الى انبا
يونس البطريرك من الشرطونيه التي منعت القوانين من
منعها ولما تبصره اسقفا على طنيدي فتناول ذلك
لهذا الوجه وقدم اسقفا وبما تحصل من ثمن ما ابيع من
الاواني الفضه التي للبيعه وتممت البيعه بالعماره
على ما كانت عليه وكرزت وقدس فيها فصل

الوَرَقَةْ 31 وجْهْ

وعمر الشيخ خاصة الدوله ابى الفضايل المعروف
بابن دخان كنيسه ابو نخنس فى علو بيت البيعه وكرز
وقدس فيها وقد تقدم ذكرها وكذلك وانشا فما لبها
جوسقا كان قديما وهدم مجاورها وعمله بثلاث طبقات
فى بعض مكان من الدير اهتم بذلك وعمارته الشيخ الاسعد
صليب المقدم ذكره ولم يكمل وسبب تاخير كماله
ابو البركات ابن الشيخ السعيد ابى الفخر ابن بسيونه وفى
حال تجديد عمارة البيعه المقدم ذكرها هدم معظم
الدير وحفر فيه بير كبيره بير ساقيه وعمر فى الجوسق
الطبقه الاولى ونصف الطبقه الثانيه وكان يجتهد
فى تكميله فعارضه ابو البركات المذكور وقال ما يكمله
الا انا من مالى وبهذه البيعه مدافن فى ساحاتها
الخارجه عنها وبقيه الدير والجوسق لم يكملوا الى الان
ويحمل فى هذا المكان اعنى الدير وما حواله من الساحات
التى من حقوقه خمسة ابار ه فصل فاما الاملاك والحوانيت
المبتاعه لهذا الدير لما تجدد عمارته فان اكثرها تهدم
وخرب والذى بقى منها خلى من السكن واشرف على الخراب

الوَرَقَةْ
31
ظَهر

32

فاما عمهم انبا مرقس اسقف مصر لمن هدهم وحاطوهم
واخشابهم وبقى هذا الدير في الخراب من الكيمان ن
فصل ومن حقوق البيعه من داخل الحصن الداير
عليها من الجانب البحري ن بيعه على اسم القديس بادرس
معلقه محموله على عمد رخام فهدمت واخذت اعمدتها
وجعلت مسجدا في الخلافه الحاكميه وجعل عليه مادنه
ومعالم هذه البيعه وصورها باقي ظاهر البنيان ن
وايضا كنيسه على اسم القديس ابوقلته بالحمرا الوسطا
في الخلافه الامويه وولايه سوار ابن رفاعه مما ابتاع
النصارى من الارض من بني فهر وهي عند حمام ابن
نجاح والزقاق المعروف بابن عقيل ن فصل وشهد
كتاب الخطط للكندي ايضا ان الحمراوات الثلاث
الحمرا القصوى والحمرا الوسطا والحمرا الدنيا فاولها
ما خطه بلي اتي العمر اس الجاف ابن قضاعه من درب
الحاجبين الذي يخرج منه الى سوق وردان الى زقاق
ابوفروه وغيره وينتهي الى حوخه الاسطبل في الحمرا
وما خطه بني بحر ابن سواده ابن افصى من الحمرا الدنيا

الوَرَقَةُ 32 وجْهُ

مقابل مسجد الفرون الى سقيفه السري وغيرها
ما خطه هذيل ابن مدركه من الحمرا الوسطا من
محرس ابو المهاجر وغيره الى بين اللوميين ما خطه
بنى الازرق من الحمرا القصوى الى خط بشكراس
خلديله ابن لخم والى القنطره ودربها نام الى الخندق
وهو النهر الذي في اصل جبل الكابش والى المجابر والدير
لمريم وغيره وسهل الجبل كله يشكر من المقبره ومسجد
الحلوف وبركه فارون وجبل يشكر ابن عدوان
من لخم ه فصل ونقص باب الخطط ايضا ان بنى كنانه
ابن عمرو ابن القران فهم انه خط بالحمرا الوسطا من
زقاق سهل ابن عقيل الى القناه حيث الفماحين
وزقاق الترمس المقابل الكنيسه ابومنا وان
بنى رويبل ولان يهود باخطوا الحمرا الى ان
بلغوا الى دير مريم بحري خان حوي ومسجد الحلوف
في السهل مما خطه بنى يسكر ابن جزيله ابن لخم
بالحمرا القصوى فاما فضى الدنيا وفضى الرايه وجولان
من درب القنطره الى سوق وردان مما كان من شارع

الوَرَقَةْ 32 ظَهر

33

الجمرا وما وراه من الجبل يسمى فضا القبايل فمنه الاسطبل
الى حمام الصليب والكنيسه ة وبالجمرا ايضا بيعة
ابو نفر القديس السايح المتوحد جدد عمارتها امراه
اسمها ترفه مما شهد بها لوحا كان مضروبا على بابها
المجاور للبير وقد سد الان وكان دخول النسا اليها
منه وكان يجاورها الدير سكن ابن الاسا ابو اليمن
سورس ابن مكراوه ابن زنبور وكان ناظر الريف
ولده الوزير الاوحد سيد روسا السيف والقلم
ابو سعد منصور واخرج للقا ناصر الدوله ابن
حمدان وقبض ولواته المنافقين وجماعه معه من مقدمي
الجيوش في الحلا فه المستنصريه واقام في الوزاره
ايام قلايل وطالبه الجند بارزاقهم فوعدهم وهرب
وبطل امره وكان في مدخل الاسكنا عنه صوان
اسود عليها شخوص ونقوش بالقلم البرباوي تمنع
العصفور الدروري من الدخول اليها ولذلك
الحمام وذكر ان رجل صعيدي حضر الى هذه السعه بات
فيها ونحل الى كشط منه احرف فصار الحمام دون
العصفور الدروري

الوَرَقَةْ 33 وجْهْ

واحرقت في حريق مصر في صفر سنه اربع وستين
وخمسمايه في الخلافه العاضديه ووزاره شاور وجدد
عمارتها قباب واقبيه الشيخ ابو المكارم ابن حنا الامانه
وغيره من النصاري وبها من الكنايس في السفل كنيسه ابو
قلته جددها ابو الفخر ابن فرج ابن خوير كنيسه
خربه مصره العلو كنيسه ابو مينا عمرها الشيخ
سعيد الدوله ابن منجا ابن بوزري ابن السريد ٥ كنيسه
الاباء الاطهار ابرهيم واسحق ويعقوب جددها الشيخ
ابو سعيد جبريل ابن يقطر المعروف بابن الاعرج ثم جددها
ابو الفخر كاتب الرواتب المعروف بسعيدان ٥ كنيسه ابا
هور جددها الشيخ ابو الفخر كاتب الرواتب ديوان
المجلس ايضا الكنيسه الكبيره جدد عمارتها
ابو الفرج ابن زنبور في برمهات سنه تسع وتسعين
وخمسمايه للشهدا وصارت بيد البيعه بطن ليبه
في طويه سنه تسعمايه بعزم المذكور ٥ فصل في
ذلك الاعياد ان في السابع من كيهك احدث
راس ابن كاتب الفرغاني وكان هذا الفرغاني تولا
عماره مقياس النيل في سنه سبع واربعين ومايتين هجريه

34

وجسده فى بيعه ابو قلته كانت كنيسه مفرده فى
الخلافه الاموية قد تقدم ذكرها وكنيسه ابو مينا
من الحمرا الوسطا ٥ فصل وفى خال الحريق المقدم
ذكره يعلب لعتبه الصوان لسودا المقدم ذكرها
وجعلت لباب المدخل وتجاورها بيرما معين بها مدافن ٥
فصل والبستان قبالتها كان ملاصقا لها ثم انتقل الى
الديوان لسلطانى فى الخلافه الامرية ٥ فصل ٥
وجميع الادرا التى كانت تجاورها ملك ابن زنبور ابيعت
انقاضها وصارت ساحه واحده وفيها بير سافيه
محلوم البنا جلس جميع ذلك الشيخ صنيعه الملك
ابى الفرج ابن الشيخ علم السعدا ابو اليمن ابن الشيخ صنيعه
الملك ابى الفرج ابن الوزير وجعل اولا للمسيح اى المجاور
ابن خا ولمن يجاوره ابن خا بعده وصارت هذه
البيعه من داخل الحصن الذى كان شاور الوزير انشاه
وجعل لها خوخه يتوصل اليها من مدخل مسجد القرون
من الحمرا الدنيا بنا هذا المسجد السحرى ابن الكاهن
وكان فى هذه البيعه الاغومنس بشير ابن النشو من

الوَرَقَةْ
34
وجْهْ

اهل منبه الامرا وكان عالما خبير حسن الكهنوت شجي
الصوت مليح الوجه تام القامه كهل في الرجال وكان
الشيخ ابو الفضل ابن الاسقف كاتب الافضل شاهنشاه
يلازم الصلاه في هذه البيعه ويساول القربان فيها
وكان اذا اعطا قربانه يطرح في الطبق لهذا القس في كل
يوم يحضر اليها دينار الواحد فرحا بكهنوته وشجاوة
صوته وغرق هذا القس في بحر الجيزه نيح الله نفسه
الحمرا الدنيا الخط المعروف كان بالبواصير وقد كان
البحر فيه ويعرف بساحل السعيد يشهد كان الخطط
بمصر قبيساريه الجمال معه الشهيد مرقوريوس الخطيره
وكانت هذه البيعه على شاطي البحر وقد تعدى الان
عنها جدد عمارتها الاب انبا افراهام السرياني وهو
في العدد   وذلك في خلافة الامام العزيز
بالله ابن الامام المعز لدين الله وكانت في القدم كنيسه
على اسم مرقوريوس على شاطي النهر وهدمت وجعلت
شونه قصب وفي ايام هذا البطريرك اختبر اعتقاد
النصاري وان كانوا على الحق ام الباطل فجمع النصارى

الوَرَقَةْ
34
ظَهر

35

وخرج الي الجبل وخرج لخروجهم المسلمين واليهود لامر
ابهم في ذلك نصمنته سيره البيعه فقدموا جملة
السلاه المسلمين وصلوا وكبروا واستغاثوا فلم تظهر
لهم ايه ثم بعدهم اليهود وكان كذلك ثم تقدم
الاب البطرك والدباغ الذى اظهر الله له الايه بتبعه
وجميع الشعب الارثدكسي بتبعهم فدعوا الى الله تعالى
وصلوا ورفعوا البخور وصرخوا كرياليصون بثلاث
دفعات فاظهر الله عجايبه وتحرك الجبل المعروف
بالمقطم مما يلي الكنيس من القاهره ومصر وذلك
بامانه الدباغ الذى قلع عينه بالشفا وذلك
بحضور العزيز واشراف دولته وقضا المسلمين
فلما شاهد هذه الايه العظيمه قال له العزيز
حسبك يا بطرك قد عرفنا ما فعله الله لكم
ثم قال له تمنى علي ما اخترت فافعله لك فشكره
ودعا له ولم يزل به الى ان تمنى عليه ان يبنا بيعه
له كانت قد دثرت فامر له بتجديدها وقيل انها بيعه
القديس ابو مرقوره فلما اراد ان يبدى فيها بالعمل تعرض

اليه عوام المسلمين وذلك ان الكنيسة لما تشعثت ولم
يبق من معالمها سوى حيطانها وقد بطلوا فعملت سونه للقصر
فرسم له بعمارتها وان يطلق له من بيت المال ما يستعين به
في العمارة فاخذ السجل واعاد المال معتذرا له قايلا
ان الله سبحانه الذي اظهر قدرته العظيمة قادر ان يعين
على اقامة بيوت عبادته وهو غني عن مال العالم وساله ان
يعيد المال الى ديوانه ولا يلزمه باخذه فاجاب سواله ولما
لم يمكنوه المتعصبين من اعادة البيعه لما كانت عليه واقاموا
الغاية وتعصبوا في ذلك فبلغ امير المومنين العزيز بالله
ان البطرك لم يتمكن من العوام ان يفعل ما رسم له به من
اعادة البيعة لما كانت عليه فرسم لجماعة من جنده ومماليكه
ان يحضروا يقفوا على عمارة البيعة واي من تعرض لهم في
ذلك يردعوه وينكلوا به بما يستحقه من خلاف ما رسمنا
لهم به فلما راوا العوام ذلك كفوا عن التعرض وبدوا في
العمل واتفق في ذلك الوقت ان الشيخ ابو اليمن قزمان
ابن مينا الكاتب التوجه الى فلسطين واعمالها واقام بها
مدة من الزمان في الشغل متصرفا في خدمته التي ندب اليها

الوَرَقَةْ 35 ظَهر

36

قالتمس مالا جزيل وكان مفرده فانه كان بتول لم
يتزوج ولم يكن عنده سوى غلمانه ومن خدمه لا غير مع
زهده وقناعته وترهب حاله فحمل ما اجتمع له من المال
الى البطريرك المذكور وعاد متوجه الى الشام مستمرا فيما
ندب الله من اشغال دوله الخلافه وقال للبطريرك
اصرف هذا المال جميعه في سبيل الله من العماره في البيع وغير
ذلك من الصدقه على الضعفا والايتام والمساكين كما يريد
الله تعالى ويجريه على يدك من الخير وانصرف متوجه الى الشام
ودفع من قبل توجهه الى الشام الف دينار للاديره التي في بريه
القديس ابو مقار وسالهم ان يذكروه في صلواتهم ويدعوا
بدوام السلامه وجميل العاقبه فبدا البطرك في العماره
وجماعه الاراخنه والشعب الارثدكسي يعاضدوه ويتفقوا
في خدمته في تحصيل ما يحتاج اليه من الاصناف التي يحتاج
اليها في العماره وغلمان امير المومنين وجنده ومماليكه
واوقفوا معه يمنعوا من يتعرض له فيما يفعله الى حين
كملت عمارة البيعه بمعونه الله تعالى وكرزت و...
فيها اول قداس على المذبح الاوسط وكان يوم عيد ...

الوَرَقَةْ 36 وجْهْ

الفرح والسرور بما فعله الله فى الاول والاخر وشرع الا
البطرك بعد ذلك فى ترميم ما تشعث فى البيع واصلاح
ما فسد منها وخبر ذلك جميعه مكتوبا فى سير
البطاركه ونختصر القول ليلا يطول الشرح فى ذلك
واستمر حال البيع ونظامها فى احسن الحالات ه فصل
ولما احرق مصرا الى ان احرق بعد حريق مصر بيد
عوام المسلمين من المصريين والاسكندرانيين وذلك
فى الخلافه العاضديه ووزاره شاور وذلك فى شهر
صفر سنه اربع وستين وخمسمايه وكان انبا يونس
البطريرك وهو الثانى وسبعين فى العدد قد تنبا على
حريق هذه البيعه وان ذلك يكون فى ايام غيره
وهكذا كان والسبب فى حريق هذه البيعه ان
النصارى كانوا يحملون الى هذه البيعه ارزاق كثيره
ويعملون لها من الاوانى الفاخره اشيا كثيره فارادوا
عوام المسلمين ان ينهبوا ما كان فيها حاصلا فلم
يقدروا فاجتمع منهم جمع كبير وتعصبوا واحرقوا
البيعه وبقى جدرانها قايمه وليسه لطيفه داخلها

حريق مصر

الوَرَقَةْ 36 ظَهر

37

لم تحرق وهى كنيسه يوحنا المعمدان وصار القدس
منها مستمراً الى ان رسم للنصارى بعد عماره البيعه
المذكوره فجدد وعمارتها وكملوا الاسفنا وعوض عوض
الاخشاب قبباً واقبيه طوب اجر وجددا القبه الحسب على
المذبح الوسطانى وعمل عليه ايضا مقطع خشب والقبه
الخشب التى عملت على المذبح الوسطانى حسنه جداً محلومه
الصنعه محموله على اربعه عمد رخام حافيه اهتم بذلك
الشيخ ابو البركات ابن ابو سعيد هبلان الكاتب فى
سنه اثنى وتسعين وخمسمايه للشهدا من ماله دون
العمد فانها من حاصل البيعه وذلك فى بطركيه انبا
مرقس المعروف قبل تقدمته بابى الفرج ابن زرعه
الكاتب بما اجتمع لها من جماعة اهل راخته وما احضره
الاساقفه الذين قسموا على الكراسى الخاليه على حكم
التبرع منهم بحكم ان هذا البطريرك منع من اخذ الشرطونيه
اقتدا بما امر به الناموس انه ملعون من ياخذ وملعون من
يدفع وهو من حساب هذا البطريرك وذلك فى الخلافه
العاضديه ووزاره الاجل يوسف الناصر ابن ايوب

الوَرَقَةْ 37 وجْهْ

اخو اسد الدين شيركوه الكردي وهى دوله الغز
وتولا عمارتها ثلاثة صناع بنابين من الابر صناع مصر
وهذه البيعه كانت اسقفيه الى حين وفاة انبا فيلاتاوس
اسقف مصر نقلها بطركيه احرسطادلوس وجعل
لانبا غبريال الاسقف بعد انبا فيلاتاوس رسوما اخذها منها
وقداسات معلومه يقدسها فيها فى كل وقت مما تشهد به
المنطقه وكان ما علاها كنيسه ابوجرج ذات القبه العاليه
اعمها الشيخ ابو الفضل يوحنا ابن كتيل الاسقف
وسمى ابوه يوحنا عند تقدمته اسقفا على كرسى اتريب
والقبه والهيكل وهو المذبح وحيطانها سالمه لم تضطرب فى
حال الحريق عملها الان ابو الفضايل ابن فروج حصن
وبيضها وبلطها وكرز فى سنه سبعين وخمسمايه ∴ ق
كنيسة محاسل الملاك وكانت قلايه البطاركه
منذ تقدمه انبا غبريال ابى العلا ابن تريك الكاتب وهو
السبعين فى العدد وبعده انبا يونس الثانى فى العدد والسبعين
وكان تريك هذا قسيسا وترمل وطلب الاسقفيه فطلب
منه مالا فلم يفعل ان يتقدم لدرجه الكهنوت برشا وكان له

الوَرَقَةْ
37
ظَهر

الوَرَقَةْ
38
وجْهْ

38

ما الا ونعمه فاعمرهك الكنيسه ولهف عن طلب الاسقفيه
وذلك في بطريركيه انبا ميخايل السنجاري جدد عمارتها
الشيخ السديد ابو الفضايل المعروف بابن سنتمايه
كاتب امير علي ابن احمد الكردي في خلافه المستضي من
اولاد العباس ووزاره الناصر يوسف ابن ايوب في شهور
ثمان وستين وخمسمايه للعرب ولم زل يوم عيد الملاك
ميخايل في السابع من هتور وقد بها سنه تسع وثمانيه
للشهدا الابرار ه وكنيسه تجاورها على اسم الشهيد
الجليل ابا نوب اهتم بها انبا عبد ال لبطريرك وذكر ان
ابو نصر اخو ابو العلا ابن تريك انشاها ولم يكملها وجدد
عمارتها الشيخ الصفي بطرس ابن مهنا الكاتب ثم اختار
القس ابو الخير المعروف بابن الاهدي يضيف لكنيسه ابانوب
وبعض الساحه التي قدام ميكاييل وكانوا البطاركه يجلسوا
بها في اكثر الاوقات على دكه خشب ينبردوا في ايام الصيف
وجددها كنيسه بعد الحريق على اسم العد[illegible]طونه
وكرزها انبا يوحنا التاسع والسبعين في عدد الابا[illegible]
في اول بطركيته في السنه التاليه للتسع مايه للشهدا
الابرار

وكان كل منهم يهتم بعيدها فى كل سنه وتنيح فى
سنه تسعمايه وثلاثه وعشرين للشهدا فى يوم الخميس
اول بشنس وفى تلك السنه بعينها تنيح القس اخوه
الكبير بها ة كنيسه عتيقه متشعثه رحبه
توهنت جداراتها وتساقط بعض اصوارها تعرف قديما
باجيا صفيا وكانت رسومها عجيبه الوضع والبنا والهندسه
اهتم بترميمها الشيخ صفى الدوله ابن ابو ياسر ابن
علون الكاتب ه كنيسه على اسم القديس ابو مقار
بهذه البيعه وتجدد ما تشعث منها من جهه
الشماس ابو اسحق ابن عبد المسيح ة كنيسه الاربع
الملايكه الحيوانات الحاملين المرتبه العليا جدد
عمارتها الشيخ ابن امين الملك ابن المهذب ابو
سعيد ابن يوحنا الاسكندرانى الكاتب وانقر
لها حملون خشب متقن الصنعه فى شهور سنه ثلاث
وتسعين وثمانمايه للشهدا وكرزت فى يوم الاربعا
تاسع هتور وهو عيد الاربعه وجوه بمذبح مفرد
ومذبح على اسم السيد عند دخوله الى الهيكل ومذبح

الوَرَقَةْ
38
ظَهر

39

للشهيد الشجاع تادرس بسراد بلادس جددها المعلم
زوين الضامن بمصر في الخلافه الحافظيه ثم وهبت وتشعث
بنيانها فجددها الشيخ المكين ابو البركات المعروف بابن
كاميه .. ثم تشعث فجددها امين الدوله ابن المصوق
واضاف قبليها هيكل على اسم الملاك الجليل ميخاييل
وكرزها انبا غبريال اسقف مصر في دوله صلاح الدين
يوسف الكردي **وبيعه** بمين المعترف وبجاورها هيكل
على اسم السيده بينها وبين بيعه بو قلته المقدم ذكرها
بيعه للملاك الجليل غبريال **وبيعه** على اسم
القديس يوحنا المعمدان علو المغطس اهتم بتجديد عمارتها
القس ابو الفتح الصعيدي بالمعلقه وكان سقفها
صواري كبار فعمد السودان في بعض النوب الحادثه
الى نهب هذا الدير وقلعوا هذا السقف اقتضى ذلك
بهدمها وهي خراب الان ثم جددوا عمارتها المذكوره
بعد ذلك وكرزت في يوم الاحد الثاني والعشرين من
برمهات سنه تسعمايه للشهدا الابرار بيد غبريال
اسقف مصر وانبا بطرس اسقف الفيوم وبجاورها

الوَرَقَةْ
39
وجْهْ

الجوسق المتوصل اليه من الكنيسه والبستان تحته وهو
مشرف على بركه الحبش وبحر النيل وبستان ه دير ماري
يوحنا وهو من المناطر المستنزهات العجيبه من نزه بركه الحبش
سيما في ايام النيل والربيع وحرث الارض وزراعه الصيافي
وكان يحيى ابن العسدي الاب يتولا امر هدا الدير وانتصح لانبا
عبريال البطرير المعروف بابو العلا صاعد ابن تريك الكاتب
السبعين في العدد من دميم طريقته وحساريه بمساعده
المسلمين في القرابين فانكر دلك عليه مره بعد اخرى وهو
لا يرجع ولا ينتهي اقصى الامر اخراجه منه وتسليم الدير
الى من يرجع الى امانته فناله من دلك صعوبه شديده
ثم عاد الى التوبه بحسان يترك عادته الرديه فاعيد
له الدير فرجع الى دميم قصده ولم ينفع فيه الدوا فاخرج
منه وسلم لغيره ودكر ان الدي ساعد على اخراجه منه ابو شاكر
الراهب الاسكندراني قصدا منه بان يفوز بسكن
الجوسق والنزهه فيه فحسن له الشيطان الخروج من
المله النصرانيه فاسلم وجعل في بيت العجين قبله وعلى
باب المدخل الى الدير قبله فاضر بالدير مضره رديه

الوَرَقَةْ 39 ظَهر

40

واختار الرفاق الدى كان منه باب المدخل الى هدا الدير
وافصل الجوسق منه والبستان وتصرف فيهما دون النصارى
وتحل النصارى فى فتح باب بحاور الباب الاول ومنه المدخل
اليه وذلك فى الخلافه الحافظيه واستولى على الجوسق والبستان
والبستان ولما هلك هدا الجاحد بالوفا بعد ما ناله من
الذم والتفريط فى جوهر دينه ملكوا اولاده البستان
والجوسق وتصرفوا فيهما وهم مسلمين ٥ ويصله البركه
قريبا من هدا الدير الدير المعروف بمار يوحنا المعمدان
المشهور بالنزهه والفرح وهو الان بيد الملكيين واهتم
بتجديد عمارته قديما ابو الفضل ابن البغدادى وابو نصر
ابن عبدون يعرف بابن العداس متولى ديوان الشام فى
الخلافه الحاكميه ورفع فى امور الدوله ونظر فيها وكانت
علامته الحمد لله على ما يستحق ٥ وعلو هدا الميدان
المسطوره العجيبه المعده لاجتماع المتنزهين وكان بها عدد
من الرهبان الملكيين وكان يهتم بهم ابو الفضايل
ابن ابى الليث الكاتب ويجاور هدا الميدان بستانا ملكا له
محتكر من الديوان السعيد فيه من النخيل الفاخره

الوَرَقَةْ 40 وجْهْ

والرمان والمرسين وانواع كثير من الاشجار المنتجه التمره
ما لا يجمع مثله في غيره وانهو وفاه ابي الفضايل هذا
وكان له ابن اخت يسمى ابي المكارم محبوب ابن ابي الفرج العابودي
وكانت اخت ابو البركات ابن ابو الليث زوجه ابي الفرج هذا
وانتقل من المله النصرانيه واسلم واحسن وعمره نحو من
اربعين سنه ووضع يده على البستان المذكور وملكه على
حكم الموروث وتسلط على الرهبانات واخرجهن
منه وهدم المطره وجعلها مسجدا واضعف الدير
وعمل فيه همه للامام الحافظ وحضر فيه عنك فازداد
الدير ضعفا وامتنع الملاس من زيارته ثم تواترت الفتن
وهدم معظم الدير والكنيسه وصار امره التلف
وكان للملكيه اسقفا بمصر يسمى يوسف مجدد ورم فيه
ما وصلت قدرته اليه وهو باق الى الان لم تكمل عمارته
لما كان لضعف الطايفه وقلة عددهم واهمال رييسهم
وتغفله عن الطرفه وفي غيره وكان اسقف مصر على هذه
الطايفه ما لحضور الى هذا الدير في يوم الاسد دايما اول
الجمعه الثانيه من الصوم الكبير وجماعه كبيره من طايفته ومن القبط

الوَرَقَةْ
40
ظَهر

41

لسماع وصيته الصوم وما يجب ان نعمد فيه وهذا الدير
وايضا يعيد فيه في ثاني يوم عيد الغطاس ٥ وشهد
ذات الزيارات للشابشتي ان هذا الدير على شاطي بركه
الحبش وهو قريب من البحر والى جانبه بساتين شتى احدهم
انشاه الامير تميم اخو العزيز بالله وفيه مجلس على عمد
وهو حسن الوضع محكم البنا والصنعه مصوّر وبقربه بير
وهي المعروفه ببير نجاي وعليها جميزه كبيره جدا والمظال
تحتها يجتمع اليه الناس للطرب والفرجه ويتنزهون عند ها
في ايام النيل وزيادته في البحر وامتلا البركه وكذلك
في ايام الزرع والنوّار وقريبا من الجميزه المدلون القنطره
التي يتوصل منها الى عده طرق وبها ينصب في البرم لصيد
السمك في ايام النيل وهو منظر حسن جدا ٥ فصل ٥
وكان الحاكم قد اخذ من الدير والبيعه جزؤ له من
ذلك وبناه مسجدا بمادنه وهو اول من ابتدا بعمل
الموادن في الجوامع والمساجد بخلد الانصاري وكتب
عليها اسمه ٥ بيعه القديس ماري جرجس للقبط
ذات قرسه من دير ماري يوحنا المعمدان وكانت كبيره

الوَرَقَةْ 41 وجْهْ

جدًّا فعدى البحر عليها فلم يبق لها اثر ارض الحبش
وبير الدرج وعليها اصل جميز لبير متسع الظل مد وزمل
الجمه وبير الغنم وبلاثه فد ادين طين سواد دكان
هاتين البيرين والفدن ملك تاج الدوله الشامي ابن
سبيل المعروف بانف الدهب وذكر ان جميع ذلك
كان للوزير ابي الفرج المغربي في الخلافه المستنصريه
ومقاطع الطين الاصفر بالعدوه الذي يعمل منه الخزف
بيعه للشهيد ابو بقطر بارض الحبش وبير الدرج وجد
مكتوب في شاوهك البيعه بالقبطي تاريخ تصوير الصور سنه
سبع وخمسين وسبعمايه للشهدا في بطرله ابنا شنوده وهو
الخامس والستين في العدد جعل في اخرها مذبحين
احدهما باسم الشهيد ابو قرمان واخونه ووالديهم والاخر
باسم بوبخنس الشهيد اسوان مما اهتم به ابو البركات
المذكور في سنه اثنين وسبعين وخمسمايه هجريه وعلوها
لسسه على اسم جرجيوس الشهيد اهتم بامرها الشيخ المكين
ابو البركات ابن كنامه الكاتب في الخلافه الفايزيه وجدد
المذكور مجاورها لسسه على اسم الشهيد ابو مينا سنه

بو مشيس

42



سنه ثلاث وتسعين وخمسمايه ومنها بير ما معين ويجاوره
بستان ملاصق لها وهو خراب من الانشاب ولم يبق فيه سوي
نخل وابار ٥ بيعه قبالتها داخل حصن البستان المعروف
بانشا الوزير ابو الفرج المغربي في الخلافه المستنصريه على
اسم ابو بقطر ايضا وهي الان عامره بمحله القباب والحيطان
ولها مده طويله بغير قداس ولما تمادي حالها تقدم
الوزير طلايع ابن رزيك باخذ بعض عمدها لعماره المسجد
الذي كان انشاه بقرافه مصر وهذه القرافه تعرف ببني
محصن وبني يوسف ابن وايل نزلوها في فتوح في فتوح
العرب لمصر وصارت تعرف بقرافه وتفسير هذه اللفظه
النساخ اي نساخ الكتب وكانوا الرهبان بها في صوامع
وديارات وبيع كثيره العده هدموها المسلمين العرب
الذين وصلوا مع عمرو ابن العاص ابن عدي وكان فتوح
مصر في المحرم سنه عشرين للهجريه ومن الصوامع ما هو
باق الي الان جعلهم المسلمين مواذن ثم امتدت الايدي
الي ان عمروا من بعض حدرانها اساس هذا البنا وهي
في المشاهد عامره وانشا الاجل تاج الملوك بوري

الكردي لخو صلاح الدين يوسف عنه مناظر في هذا البستان
وخارجه وزخرفها بالرخام والذهب وانفق في ذلك
جمله كبيره من المال و في هذا الخط انصادير وهو المعروف
بدير النسطور كان على اسم القديس مار جرجس وهو
بحصن داير حجر منحوت وهو من العماير الحسنه المحلومه
ومن المستنزهات المشهوره الموصوفه وكان الشيخ
ابي الفضايل النسطوري المعروف بطبيب الطايفه
المعروفه بالعظيميه في الخلافه الامريه اهتم بعماره ما
تشعث منه وجدده احسن عماره بالحجر المنحوت وكان
فيه عده كبيره من رهبان النسطور فانتهى ذلك الى الامر
فرسم عليه وصادره واخذ جميع ماله واستمر به الى الرسم
الى ان انشا فيه مسجدا والسبب في ذلك جميعه ابو الفضل
جعفر ابن عبد المنعم المعروف بابن ابي قيراط متولي
الديوان الخاص الامري ولهذا الدير اراضي للزراعه
ملكا للدير من خارج الحصن وهذه الاراضي الان محتكره
من ابي البركات ابن كاميه اليعقوبي الكاتب وليس في
الدير احد وهو خال معطل من القداسات والصلوات

الوَرَقَةْ
42
ظَهر

43

ياوي فيه احد عما الين ثامه فى بشنان ملكا له هناك
واستولى عليه القس يوسف النسطورى وحاز ارضه
لقوما من المسلمين وابلع علو كنيسة مصر حتى والفرنـ
وحاز التراه لا ملاك المحبسه على كنايس النسطور
بمبالغ خسيسه للمسلمين الى مدد مديده والنسطور لم
معه احدا منهم بل مقيمون بالمشرق وارض فارس والعرا
والموصل والقرات والحيره ومنهم بمصر عدد يسيره
حقيره ٥ فصل و هذا الدير صار الى القبط بمصر في
بطركيه انبا مرقس ابن زرعه وهو الثالث وسبعين في
العدد وصيره بطريركي والكنيسه فيه على اسم القديس
فيلاتاوس الانطاكي وعلوه مناطر وجميع ذلك حجر منحوت
باطنه وظاهره وكرز وقدس فيه في اول جمعه من الصوم
المبارك وهو سادس عشر امشير في يوم الثلثا سنه تسع
وتسعين وتسعمايه للشهدا الابرار الموافق للرابع والعشرين
من شهر رمضان سنه ست وسبعين وخمسمايه هجريه
[illegible] انه لم يبق بمصر من النساطره الا رجل او رجلين [illegible]
وكرز هذا الدير انبا بطرس الاسقف بالفيوم وبه ثلاث مذابح

الوَرَقَةْ
43
وجْهْ

على اسم فيلاناوس الانطاكي والثاني على اسم يوحنا الانجلي
والثالث على اسم توما التلميذ والذي اهتم به الشيخ ابي
المنصور ابن بولس وهو المهتم ايضا بتقلداسانه وما يرفع
عليه من القرابين وغير ذلك ولم يزل يقوم بجميع ما يحتاج
اليه الي حين تنيح المذكور بقي ولده بعده مهتم به كاهتمام
والده نيح الله نفسه واقام له كهنه قسوس وشمامسه وهو
الان مستقيم الحال والصعيديين يلموا به ويفتحوا بابه
وبه مدافن النصارى اليعاقبه القبط والاساقفه بمصر وارض
الحبش وجسد انبا زخريوس البطرك وهو الرابع وستين
في العدد مدفونا بها وتبرك الناس به لانه اوصا عند
وفاته بان يدفن بين المصريين لما شاهده من جوده ايمانهم
وما قاسوه في الخلافه الحاكميه وبها ايضا مدافن اساقفه
مصر وبالقرب من هذه المدافن بيرين ماء معين احدهما
اعمره ابو الحسن سعيد ابن منصور الكاتب والاخر
بصير حفار القبور وفيها علامه ظاهره حجاره صوان
منقوشه صليب نقط ويجاورها بير الدرج والحميره
عليه والمحرس وفي علو هذه الارض مقابر لليهود
والسامره

الوَرَقَةْ 43 ظَهر

44

واذا قربوا من المقابر الذى للنصارى ظهرت لهم علامه
الصليب يعودوا الى فوق الى القطعه الارض التى اباعها
لهم انبا خايل البطريرك لليهود وهو السادس والخمسون
في البطاركه فى وقت مصادره احمد ابن طولون له واباع
كنيسه لليهود بقصر الجمع واملاك البيع بالاسكندريه
ورمارم الرهبان بدير ابو مقار وليس لفرقه الملكيه مقبره
بارض الحبش بل مقبر تهم فى كنايسهم وفى الجبل الذى
فيه ديرا القصير وكذلك الارمن والنسطور فى كنايسهم
البستان المعروف بالعدويه ومنيه السودان
عرف بامراه اسمها عدويه وصلت من المغرب فى الايام
المعزيه وكان لها مال جزيل ونزلت بهذا المكان وعرفت
ببيعه السيده الطاهره مرتمريم المعروفه بالمرتوتى
داخله قبه وكانت فى القدم معبد لبنى اسرايل لما كانوا
فى العبوديه بارض مصر ولما ورد سيدنا يسوع المسيح
الى مصر ووالدته بالجسد ستنا السيده العدرى الطاهره
والشيخ البار يوسف النجار من الشام جلسوا فى هذا
المكان الذى فيه صوره السيده الان قباله المدبح

الوَرَقَةْ 44 وجْهْ

المقدس وانشاها القبط على اسم السيد فاما انها عرفت
بالمرتوتى وهى لفظه بالرومى متيرتا اعنى ام الله الكلمه
ولما تقادم بها العهد وهت وتشعثت فاهتم بتجديد
عمارتها الشيخ ابو اليمن وزير كان من اهل سنهور متولى
ديوان اسفل الارض وابو المنصور ولده فى الخلافة
الامريه ووزاره الافضل شاهنشاه وعمر علوها منظره
حسنه وسميت هذه المنظره الساقيه وكان يجمع اليها
الكهنه ويفرح معهم وذلك فى الف سنه ثمان
وسبعين وارتفعت فى بطريركيه انبا
واسقفه دانيال واهتم بعمل انيه مصاغه لهذه
البيعه كامله برسم القربان والبخور وما حاجه البيعه
وعمر علوها عده حقوق ومرافق وكان برسمها
بستان لطيف يتوصل اليه من داخل البيعه والباب
شاهدا به فوضعت عليه اليد السلطانيه وخرج عنها
وكان قد تنصر يهوديا يسمى ابو الفخر ابن ازهر الصايغ
ورغب فى المذهب المسيحى وتعمد فى هذه البيعه وعمده
انبا يوحنا اسقف طموية من الجيزيه والقس ابو ياسر

الوَرَقَة 44 ظَهر

45

اَنْ ابو سعد ابن القسطال في الخلافة الفائزية ووزارة
طلايع ابن رزيك وبطركية انبا يونس الثاني وسبعين في العدد
وذلك في رجب سنة اربع وخمسين وخمسمايه هجرية
ونور الله على ذلك اليهودي حتى قرى القبطي وفسره عربيا
ولكن شماسا ببيعة السيدة الطاهرة بحارة زويلة بمدينة
القاهرة من يد انبا غبريال اسقف مصر ثم انفرد
في قسمته لنفسه في خامس عشر ابيب سنة احدى وخمسمايه
وتسعمايه للشهدا وجاورها كنيسة كانت قد وهت
اهتم بتجديدها ابو الفضايل ابن الشبرمري نفي وعاضده
فيها جماعة من النصارى وذلك في سنة اثنين وتسعمايه
للشهدا الابرار وكمل عمارة البيعة المذكورة الشيخ
ابو الفرج ابن زنبور كاتب السوماسي التركي والي القاهرة
وكملها من ماله واهتم لها نفقة وجملون وعمل على القبة
قبة خشب حسنة وبنا بها مذبحين احدهما على اسم القديس
ماري جرجس والاخر على اسم الملاك ميخاييل ووسطها
قبو طويل وفتح فيه باب الى المذابح التي بالبيعة القديمة
واوصل بعضها ببعض وصار عدة مذابحها خمسة

الوَرَقَةْ
45
وجْهْ

قد يما ومستجدا وكملها بالبياض والتصوير وكرزت في
الاثنين الحادى والعشرين من برمهات وهو اليوم يوم
الثاني من الجمعه الخامسه من الصوم المقدس بحضور
انبا مرقس ابن زرعه البطرك وهو الثالث وسبعين
في العدد وميخاييل اسقف بسطه والحدق وانبا
غبريال اسقف مصر وانبا سيمون اسقف البهنسى
وانبا بطرس اسقف الفيومه وجماعه من الكهنه
والاراخنه واعمر الخولى شيد الاهل ابن توماس
الارشيد ناقوس بها فوق علوها سعه على اسم القديس
مرقوريوس بمدح خشب وكرزها انبا يوحنا البطرك
وهو الرابع وسبعين في العدد في عشر سنين تسعمايه
وعشره للشهدا الابرار وكان الشيخ ابو اليمن وزير
قد نقل جسد القديس ابو يحنس من البيعه بدمنهور
من ضواحي القاهره الى هذه البيعه لما ذكر انه يهرب
منه ولما كان في بعض الليالي سمع من تابوت الشهيد
يقول فيه ما يمكن ان يبقا في كنيسه السيده
وليس لي الى البيعه التي كنت فيها اولا وعدد لك

الوَرَقَةْ 45 ظَهر

46

اعبد اليها وكان للنسطور بهذا الخط دير كبير كانه
قلعه عظيمه بحصن داير حجر منحوت وفيه بيعه كبيره
مشخصه ظاهره وجميع معالمها باقيه الى الان بل انه جعل
مكان الشاق قبله وعلوه مادنه شاهقه وكذا ايره
بيوت كانت للرهبان سكنها المسلمين وذلك في
الخلافه الحاكميه فصل وكان في بيعه المرتوتي
المشروح حالها قس يسمى ابو يا يسر ابن القس ابو سعد
المعروف بابن القسطال عتمد اسبابا تخالف ما
حده الابا الاطهار وهو تربيه الشعر وكشف راسه
في وقت القداسات وتنصير الاطفال بغير ختانه
والفسحه لمن يملك بنات الناس ان يشاهدهم
العرس قبل الملاك واذا اقدس قسا محلوق الشعر
مغطى الراس لا يتقرب من يده بل يجدد قداسا ثاني
لنفسه واقسم البيعه قسمين وانكر ذلك عليه عده
دفوع ولم يرجع ولم ينثنى عن رايه اقتضى الحال الحفظ
القوانين البعاده عنها والله يصلحه لنفسه فصل
وكان لسعه هذا القس المذكور بستان وقد تقدم ذكره

الوَرَقَةْ 46 وجْهْ

فملك هذا البستان الامير جبريل ابن الامام الحافظ
وانشا قباله هذه البيعه مما يلي البحر في المكان المعروف
بالجميزه القبليه لحفظ الملوس منظره وحل بها الامام
الحافظ والامام الظافر ولده في حياه الامير جبريل
هذا وحضر بعد وفاته الامام العاضد وكل منهم راعي
هذه البيعه ويقبل ما يحمل اليه من طعام الديره وهذه
البيعه في وسط البساتين وسطح من علوها بحر النيل
المبارك والى برطوبه من الجيزه ومنيه الشماس وغير
ذلك في البر الغربي وهي من اماكن العبادات الفرجه
وهذه البيعه مقصوده جدا لان لها شفاعات مقبوله
واياة ظاهره لاصحاب الايمان ﴿ فصل ملك هذا
البستان والعدويه وكنيسه السودان وساحل
البحر بها الاجل سيف الاسلام طغتكين اخو الملك
صلاح الدين يوسف ابن ايوب الردي وعمر هذه المنظره
وزاد في علوها طارمه وزرع انشاب كثير في البستان
وانفق ما لا كثيرا وبالعدويه مقاطع الطين الاصفر
الذي يعمل منه الخزف وهو جري في ملك الوزير ابي الفرج
المغربي ﴿ ﴾

الوَرَقَةْ 46 ظَهر

تكلمس كراس

47

الوَرَقَةْ 47 وجْهْ

الخط المعروف بطرا المسلوك منه الى اطفيح على
طريق دير شهران تحت الجميزه القبليه بطرا قبلي صلى
موسى النبي عليه السلام وبها اثار عبد العزيز ابن
مروان وطرا مقطعه منذ ملوك الغزالا لراد
واطفيح اسم واحد من اولاد مصرايم ؏ وشهران قريه
كبيره كانت عامره اهله على شاطي البحر ويذكرون
ان موسى النبي عليه السلام ولد فيها ومنها القيه امه
الى البحر في التابوت الخشب وشهران من المزارات الجليله
المقصوده لحسن وضعه واشرافه على مصر وبحر النيل
هذا على ما شهد كتاب الديارات للشابشتي وقاله
هذا الدير اعني دير شهران في الجبل الشرقي مغاره
كبيره على عمد كدان نقر في الجبل واسعه جدا ذكرانها
تعرف بالمدينه لا يعرف اخرها ٥ الدير المعروف
بشهران جدده ممن الراهب الذي كان انتقل
الى دين المسلمين وعاد الى مذهبه في خلافه الامام
الحاكم وعاد صاحبا له وهذا الراهب كان سبب فتح
الكنايس بعد غلقها وتغيير الغيار الذي كان الحاكم

امره واستمر تسع سنين وفيها اعتقل انبا زخريا
البطرك وهو في العدد الرابع والستين وطرح ايضا
للسباع ولم تؤذيه ومنع الله السباع ان يدنوا منه لاجل
قدسه وقوة ايمانه بالله وكان السبب في هذه العقوبة
راهبا من دير ابو مقار يسمى يونس عندما التمس الاسقفية
من هذا البطرك فمنعه عنها ميخاييل ابن اخي هذا
البطرك بسبب ما التمسه منه وتتمة خبره في سير البطاركة
وفي هذا الدير المذكور حوش يوصل اليه من هذا الدير وهذا
كان له بستان مساحته سته افدنه وفيه نخل منمره
واراضي زراعه وكان الامام الحاكم ملازم البريه بهذا
الدير والتنزه فيه ومنه كان يخرج الى الجبل ويسيح في
البريه ق الدير المعروف بدير الفخار على اسم القديس
مرقوريوس وذكر انه على اسم الشهيد تادرس ه وايضا
بيعه على اسم القديس الجليل ماري جرجس التي
هي ساحبه طرا على ساحل البحر وكانت لطيفه وهي
للقبط اليعاقبه ولما وصل اغريغوريوس بطرك الارمنيه
وكانوا الارمن مع امير الجيوش بدر في بطركيه انبا كيرلس

48

بطريرك اليعاقبه واقطع للارمن ظرا فاخذوا هذه
البيعه وهدموها وجددوا عوضها كنيسه كبيره
متسعه بعده قباب وكرزت على اسم مارى جرجس
وعلوها جوسق بابه من داخل البيعه وعليها
حصن داير وفيها بير وساقيه وعليها وجه داير وزرع
عليها اصول نارنج ودوبرتين فيهما نخل مثمره وشجر
ولما جرى للارمن ما جرى دفعه بعد اخرى رجعت
الكنيسه لليعقوبيه في بطركية انبا مرقس المعروف
قبل تقدمته بابي الفرج ابن زرعه الاانب وهو في العدد
الثالث والسبعين وبها القس المذكور امره في بيعه
المرتوتي المسمى ابو ياسر المعروف بالعدويه وجدد عماره
ما احتيج اليه فيها وعاد الشعب يمضون اليها في
كل وقت وخارجها اساس حجر ظاهر على وجه الارض
وذكر انه كان عمل ليبنا عليه منطره فلم تتهيا
ذلك وهو الان ثلمه قطعه واحده وحضر بحضور
جماعه من الاساقفه والكهنه والشعب المسيحي
وفي نسخه ان دير القديس مارى جرجس صار سد القس
ابو ياسر المذكور

هذا السطر زايد الذي على البيعه ودرزها

الوَرَقَةْ 48 وجْهْ

المعروف بابن القسطال وكرز هذا الدير في نوونه
سنه تسع وخمسين وخمسمايه في بطريركيه انبا يوحنا
بن ضا من الارمن وجدد علوه ببيعه للشهيد ابو
مينا وبيعه على اسم القديس العظيم يوحنا المعمدان
واغريغوريوس وهذه البيعه على الهيكل الكبير الوسطاني
بدير الارمن بطرا وكرزت في الدلاس من نوونه سنه اثنين
وتسعمايه للشهدا الابرار وهذه البيعه اهتم بعمارتها
اولا ابن مشلود وفي بكريزها ابو المنصور مولى عماره
صوري القاهره ومصر وفي الدير المذكور حوسق
وطاحون وبستان كان للارمن ولما خلا منهم صار
لليعقوبيه بعد سنه ستمايه هجريه ومات القس
ابو ياسر وصار الدير المذكور بسد تلاميذه وبيد القبط
مستمرا فيه الى وقتنا هذا الان هو الجبل الشرقي المعروف
بالمقطم اسم مصرايم ابن مصر ابن حام ابن نوح والمقطم
اول من تعبد فيه مقطم المذكور وانقطع فيه لعباده الله
وعرف الجبل بعده بالمقطم وهو مجاور لطرا عند مقطع
الحجاره وهو متصل بالطول الى طرا وهو مقدس

الوَرَقَةُ 48 ظَهر

49

فصل والجبل الغربي متصل بجبال الغرب والسواحل
الغربيه كلها الى ارض ابن عواطه وشاطي البحر المظلم
والنهربين هذين الجبلين والدير المعروف بالقصير دير القصير
على قرنه الجبل الشرقي وهذا الدير يشرف منه على بحر
النيل المبارك وظرا انشاه ارغاديوس الكبير ابن تدوس
الكبير ملك الروم على قبر معلمه القديس ارسانيوس
وسماه باسمه وكان ارسانيوس هذا قد هرب منه
وتعبد في بريه القديس ابو مقار بوادي هبيب ثم
انتقل الى هذا الجبل وتعبد فيه وعرف هذا الدير بقصير
ويعيد له عيد عظيم ويجتمع اليه خلق كثير وتحت
بيعته على الجبل بيعه اخرى نقر في الجبل والازميل
فيها مذبح وهذا الدير في اعلا الجبل على سطح في قرنه
الجبل وهو حسن الوضع في العماره ونزه المنظر وله
بير منقور في الحجر يستقي الما منها وفيه صور جميله
صنعه محكمه مليحه في الغايه وفي اعلاه طبقه
ابو الجيش خمارويه ابن احمد ابن طولون ولها اربعه
طاقات على اربع جهات والطريق اليه من مصر

الوَرَقَةْ 49 وجْهْ

فبها صعوبه واما من قبليه فسهل الصعود اليه والنزول
منه والى جانبه صومعه لا تخلوا من حبيس وهو مطل
على القريه المعروفه بشهران وعلى الصحرا وهى قريه
كبيره عامره على شاطى البحر على ما شهد به كتاب
الديارات للشابشتي ودير شهران والقصر هذا احد
الديارات المقصوده للتعبد والتنزه ٥ واصطاب البطرك
انشا فى هذا الدير بيعه الابسطلى وانشا قلليه للاساقفه
وهو بيد الملكيين وفيه جماعه من رهبانهم ويعيدله فى
كل سنه عيد القديس ارسانيوس فى الحادى عشر من بشنس ٥ :-
واصطاب هذا كان تاجرا فى الكتان فوجد كنزا فى المدق
ونزهب فى هذا الدير وبنا فيه ما تقدم ذكره وصير بعد ذلك
بطريركا للملكيين واقام مده بطركيته اربعه وستين سنه
وفى هذا الدير ثمانيه قلالي وعليهم حصن داير وفيه منظره
وفيه مدافن وتحته مغاير كثيره نقر فى الجبل وكان هذا
الدير هدم منه كنيسه الابسطليين فى الخلافه الحاكميه
فى شهر سنه اربعماية وحضر اليه جماعه من العوام
واخذوا توابيت الموتى واخشاب من نقضه ثم رسم لهم

الوَرَقَةْ
49
ظَهر

50

بنظر بدما تشعث منه ورتب له الاماال اخواج
الدوله بهرام سنه عشر فدانا رزقه ٥ وكان فيه
بغل يحمل للدير الما من البحر والصعود به الى الدير
وكان ينزل معه احد الرهبان يملا عليه النقله
ويبقا الراهب مقيم عند البحر والبغل متردد في الرواح
الى الدير والمجي بمفرده الى حين يحمل حاجته منه
وعلى هذا الدير حصن حجر داير وكان في بعض النوب
الكاينه قد صعد عوام المسلمين اليه وتمموا على الرهبان
حيله ففتحوا لهم الباب فدخلوا الدير ونهبوه وقتلوا
من الرهبان جماعه والدير المعروف بالقصير الحقاني
داخل البريه عامرا غير اهل وهو من الدير المقدم
ذكره مسافه نصف نهار ٥ عدة البيع الذي في
دير القصير على ما شوهد في برمهات سنه احدى
وتسعين وثمنمايه للشهدا الابرار عشره بيع وهي في
العلو ٥ بيعه القديس ارسانيوس معلم اولاد الملوك
وجسده مدفونا تحت مذبحها وهو مذبح واحد
وعليه قبه وفي وسطها قنوطولا بي ٥ بيعه على اسم

الوَرَقَةْ
50
وجْهْ

سقفنا السيده مرمريم الطاهره العدري القديسه وفيها
مدبح واحد مثل دالك ٥ سعه الاسطبلين للتلاميد
وكان فيها صوره السيده حامله للسيد والملايكه عن
يمينها ويسارها وصور التلاميد الاثناعشر للمبد جمعهم
فصوص ومياطمن الصنعه كما في بيت لحم وفيهم فصوص
زجاج مدهبه وملونه وكان خمارويه ابن احمد ابن طولون
يقف عند هده الصور ويتبصر في حسن صنعتهم وسحر شي
من دالك وبالخاصه صوره السيده العدري حتى انه
انشا في هدا الدير منظره لنفسه يتنزه فيها وكانت هده
البيعه كبيره جدا فهدمها الحاكم في سنه اربعمايه للهجره
ثم جدد منها بعد دالك سعه على اسم بطرس وبولس
وفيها مدبح واحد وعليه قبه وفي وسطها قبو ٥ ؞ ٥
بيعه اصطفانوس رييس الشمامسه واول الشهدا
على اسم المسيح من بني اسرايل ٥ بيعه على اسم القديس
ماري جرجس ٥ بيعه القديس ماري سابا الاسكندر
اهتم بتجديدها الشيخ ابي البركات يوحنا الكاتب ابن ابو
الليث في خلافه الامر ووزاره الافضل شاهنشاه

الوَرَقَةْ 50 ظَهر

51

وتولى المصروف عليها ابى الفضايل اخيه وكان ابى
البركات هذ متولى ديوان التحقيق في الخلافه الافظيه
وبعد هذا الى ان قتل في سنه ثمان وعشرين وخمسمايه
وفيها مذبح واحد وعليها قبه لطيفه فوق المذبح ووسطها
قبه واحده كبيره واسعه شاهقه وفيها صور الاثني عشر
شهيد من سبسطيه وتحتها قبر ابى الفضايل هذا ○○
بيعة الشهيد بربارة لطيفه ○ بيعه مارى توما
بيعه قزمان ودميان واخوتهم وامهم الذين استشهدوا
جميعهم على اسم المسيح وفي سفلها ○ بيعه ماريوحنا
المعمدان السابق في مغاره سقفها حجر محمول على عامود
كدان حاقوري في وسطها وفي السقف صور دا بيتيه
قد محى اكثرها وقريب منها قبر يوحنا الراهب
الذي هندس صور القاهره وابوابها في الخلافه
المستنصريه ووزارة امير الجيوش بدر وعلى هذا
القبر لوح رخام في الحايط ○ وبيعه القديس مارى
جرجس المقدم ذكرها في جمله هذه الكنايس العده
خارجه على قرنه الجبل انشاها الشيخ ابو الحكم

الوَرَقَةْ 51 وجْهْ

اخوابو الخصيب صهرابى البركات ابن ابى الليث
وفى الجبل المذكور عده مغاير نقر فى الجبل سقوفها
منها احدهم مغاره القديس ارسانيوس الذى نُنح
على اسمه والحجر الذى كان يتوسده بها وداخل هذا
الدير صهريج يصل الما اليه من الجبل في وقت المطر
وكان به بيرما معين نقر فى الجبل منه يشربوا الرهبان
ومن يطرقه وفيه طاحون نقر فى الجبل وكنايسه كذلك
ويجاور كنيسة مارى سابا الذى انشاها ابى البركات
منظره عملت للامير دازن يحضر اليها فى زمان صيد الوحوش
ومكان لاصحابه وفيه منظره حماروبه ابن احمد ابن
طولون في علوالدير من الجانب الشرقى وقد تشعثت وفيه
الان في وقتنا هذا خمسه رهبان ضعفا الاحوال الى
اخر برمهات سنه احدى وتسعين وثمانيه ~~للشهدا~~
للشهدا الابرار بعد ذلك فيه فخر ابن القنبر المظل
الجهال باعتقاده المخالف للحق وصار معه جماعه
من الناس يعبرون له مقيمين معه واقام به مده عشرين سنه
ومات في يوم الاثنين اول جمعه البيننا من الجمعه الثانيه

الوَرَقَةْ
51
ظَهر

52

12 الثالث والعشرين من امشير سنه تسعمايه واربعه
وعشرين للشهدا الابرار وهو الان بيد تابعيه وهم
جماعه كبيره ولكن احوالهم غير مستقيمه وذكر ان كان
فيه متقدما وفي المغاير المنقوره التي بالجبل مانيا هو ستته
الاف راهب ٥ فصل وكان كلكلي ابن حرا ابا ابن
ما ليق من اولاد بنصير ابن حام ابن نوح في حكمه مالعه ويقال
ان معلمه هرمس وهو اول من عمل الكيميا وجعل الرصاص
ذهبا وعقد الزيبق حجرا ذهبيا ابيض وسبك من الرمل
زجاجا وكان مطبخ الزجاج في موضع يقال له التنور
في علو الجبل الشرقي ظاهر مصر ٥ بيعه السيده
مرتمريم العذرى الطاهره بالقنطره المعروفه بكنيسه
الروم وعرفت بالفراشين النصاري جدد عمارتها
فراشين المامون عبد الله ابن الرشيد هارون قربا
من قبة الهوا الذي انشاها علي جبل المقطم وكانوا النصارى
يلبسون السواد ويركبون الخيول الي خلافه المتوكل
جعفر فابطل ذلك ٥ حلوان وكان عبد العزيز ابن
مروان ابن الحكم ويكنا ابو الاصبع سكنها وحلوان
اسم ولده الاكبر ٥

الوَرَقَةْ 52 وجْهْ

وبهذه الناحيه نزل الامام الحاكم بامر الله عن الحمار
الذي كان راكبه وتقدم الى الركابي الذي كان يصحبه
حيث يذهب بان يعرقب الحمار وذهب هو وحده الى
داخل البريه ولم يرجع يعود ولا عرف الى اين توجه الى يومنا
هذا وكان ذلك في شوال سنه احد عشر واربعمايه واعمر
بها هذا عبد العزيز عمار حسنه ومقياسا لما النيل
وانه اعتراه الدا المعروف بدا الاسد وهو الجذام وانه
استعمل الادويه لكثره ولم ينجح فيه الدوا واختار الاطبا في
مداواته وهذا عبد العزيز هدم الجامع العتيق
بمصر المعروف بانشا عمر ابن العاص والي مصر وبناه وزاد
في اتساعه وانشا حلوان بركه عظيمه وساق اليها الما
من عيون داخل الجبل المسمى الجبل المقطم على قناطر بناها
الى البركه وعمل عليها عرش من زجاج وبنا بها مساجد
كثيره وانفق في حلوان مالا كثير وتضمنت نسخه التاريخ
ان الذي انفقه الف الف دينار وغرس بها نخيل
واشجار وكان يستخرج الخراج دفعات في كل جمعه
يخشى من فتنه تقوم وتنزل به فيحتاج فيها الى المال

الوَرَقَةْ
52
ظَهر



53

وبنا القناطر على خليج امير المومنين واراد ان ينقل
الساحل والجسر والاسواق والبحار اليها ويعطل
الفسطاط وكان بيت المال بحلوان ۞ فصل ۞
دير على اسم السيدة مارتمريم العذرى الطاهرة اهتم
بعمارته الاساقفه فى بطركيه انبا اسحق الراهب وهو
الحادى والاربعون فى العدد وانبا سيمون السريانى
بعده وهو الثانى والاربعون فى العدد فى ولايه عبد
العزيز ابن مروان على يد اغريغوريوس اسقف القيس
ويعرف بدير ابو قرقار مشتق من اسم اغريغوريوس ۞
دير ثانى ۞ جدد مثل ذلك ورسم عبد العزيز ابن مروان
ان ينشا ليوناترا البطريرك والاساقفه بيعه فانشو
هذه البيعه النصارى فراشى عبد العزيز ابن مروان
على اسم الشهيد الجليل مارى جرجس وكانت هذه
البيعه لطيفه وتعرف بكنيسه الفراشين وكانوا
هولا النصارى الفراشين ملكيه ۞ بيعه موسى كليم الله
وهى من البيع العظيمه المتسعه فى العماره على شاطى نهر
النيل المبارك قريبه من حلوان ومنية السودان
وفرعون موسى هو الوليد ابن مصعب

الوَرَقَةْ 53 وجْهْ

فصل الدير المجاور لها وهو من الاعمار الكبار محكم
في البنا والهندسه في وضع العماره وفيه جماعه كبيره
من الرهبان والشيوخ النساك يعيد في هذا الدير في سابع
عشر من طوبه من كل سنه للقديسين العظيمين في الرهبنه
مكسيموس ودوماديوس اخيه ولدي الملك اولنديوس
اصحاب دير ستنا السيده المسمى برموس ببريه ابومقار
بوادي هبيب وكان عاده الزوار من النصارى ان يحجوا
لهولا القديسين للزياره ثلاثه دفوع في السنه من ذلك
عيد الصليب في سابع عشر شهر توت وعيد
الغطاس في الحادي عشر من طوبه وثاني عيد الفصح
وكان للشعب فيهما فرح ومسره واجتماع روحاني
ومن جمله ما لهذه البيعه وهذا الدير بالناحيه المعروفه
بدهشور من اعمال الجيزيه مما اجراه على يد البيعه
وهذا الدير شي يحمل اليهما من العين والغله مما يتحصل
لها من الاوقاف والدور وغير ذلك فعدم ذلك الحال
وذهب لذهاب الناس اهل الخير وصارت هذه الكنيسه
مسجدا ونعت مسجد موسى والدير عدى عليه البحر جميعه

الورقة 53 ظهر

54

بيعه على اسم السيده مرتمريم العدرى الطاهره
جددت فى بطركيه انبا اسحق وهو الحادى والاربعين فى
العدد على يد اغريغوريوس اسقف القيس وهذه نقل
طوبها وخشبها فى تغلب الامير حسين ابن الحاوط
واختلاف التركاسه والحبوشه العبيد وقتل من
الفريقين عده كبيره وجدد به عماره المسجد المعروف
بالدب باطفيح فى سنه ثمان وعشرين وخمسمايه هلاليه
وفى ذلك خراب هذه البيعه وبلغت للارض ٥ اطفيح ٥
سميت باسم ولد من اولاد ماليق ابن تدراس من اولاد
مصرايم لان اكثر البلاد الكبار سميت باسما اولادهم
وسار هذا نحو المغرب الى ان بلغ الظلمات وعاين
عجايب كثيره ٥ الدير المعروف بانبا اندونه وهو
شرقى اطفيح من قبلى مصر ومن هذا الدير الى البحر نيل
ثلاثه ايام فى البريه التى هى بريه القلزم وجسد
الطاهر فيه مدفونا فى مغارته التى كان يصلى فيها وهو
مسدود عليه وبيعه على اسمه على علو الجبل

المقدس وله بمصر وقوفات واملاك عدة وعليه حصن
داير وفيه جماعة كثيره من الرهبان وداخل الحصن
منه بستان كبير وفيه نخل مثمر واشجار تفاح وكمثري
ورمان وغير ذلك وارض مفارش بقولات وثلاث
عيون مياه تجري دايما يسقا منها البستان ومنها
تشرب الرهبان ومرحله البستان فدان وسدس
كرم عنب لما يحتاج اليه وقيل ان عدة نخيله الف
راس نخل وبه جوسق كبير محكم البنا وقلالي
الرهبان مطله على البستان وله باطفيح ايضا املاك
وبساتين ولم يكن مثله في ساير الديارات التي تسكنها
رهبان المصريين وهو بيد اليعقابه من الرهبان
فصل وكان ظهور انبا انطونيه المصري وسمي ابيها
انطانيوس نجم البريه واب الرهبان وهو اول راهب
سكن البريه واجتمعت اليه الرهبان ببريه مصر
وابتدا عمارة الديارات واجتماع الرهبان اليها
وبني هذا الدير المقدس في مملكة يوليانوس الملك
الكافر وهو ابن اخت قسطنطين الملك المومن

الوَرَقَةْ 54 ظَهر

ومملكه سابور ابن ازدشير ابن بابل من نسل ساسان
فصل وهذا القدس العظيم انطانيوس اول راهب
لبس الصوف واظهر شكل الرهبنه وخرج عن العالم
وسكن البراري وظهر له ملاك الرب واوراه كيف
يلبس شكل الرهبنه وعرفه الملاك كيف ينبغي له ان
يفعل في سكنه البريه ليكون مثالا لغيره من الرهبان
الذين يقتدون به ويسيرون مثل سيرته الطاهره
فصل وهذا الملك المذكور ولا اعني اوليانوس
قتله الشهيد مرقوريوس مما ذكره باسيليوس
اسقف قيساريه وشاهد شبه الدم في سن رمحه
مما شهد به تاريخ سعيد ابن بطريق وهو الذي
صار بطريرك الملكيه وفي مملكه ازدشير في سنه
خمسمايه وثمانين للاسكندر وفي نسخه اخرى
سنه خمسمايه واربعه وخمسين للاسكندر فصل
وشهد تاريخ محبوب ابن قسطنطين المنبجي بمثل
ذلك ~~ومعه ايضا~~ ومعه ايضا بدقوش الراهب وهما
اول من لبس الصوف وسكن البراري وذلك في بطريركية

الورقة 55 وجه

ديونوسيوس وهو الرابع عشر في العدد وكان في
في وقته اثناسيوس الكاتب بطريرك الاسكندريه وانبا
نخومر الراهب المصري وباسيليوس اسقف قيسارية
وداخل هذه الناحيه سبع بيع للقبط منهم ستة وللارمن
واحده على اسم الشهيد ماري جرجس فصل الدير
المعروف بدير الجميزه على شاطي بحر النيل المبارك وبجاوره
جوسق وبستان وطاحون ومعصره وهو قريبا
من دهروط وفيه الى وقتنا بحر ثلاثون راهبا فصل
وكان بالدير المعروف بانبا اندونه وهو انطانيوس
راهب يسمى بلوطس وكان عالما ومعلما خبيرا وصاع
الدين المسيحي وسيره الرهبنه ماهر في حقوق ما يلزم
من القوانين الشرعيه واصاده الشيطان في
شرك من اشراكه واعتقد اعتقادا يخالف لما وضعه
الابا التلتمايه وثمانيه عشر وافسد عقول جماعه كبيره
ممن ليس له معرفه ولا درايه بالامانه الارثدكسيه
واشاع من فمه النجس ومنطقه الخبيث ان المسيح ربنا
له المجد كاحد الانبياء وصار يجتمع بالاشرار من اهل الملله

الورقة 55 ظهر

56

وهو لابس شكل الرهبنه متمنطقاً بالزونيه والاسكيم
واذا سيل عن مذهبه واعتقاده فيقول انه موحد
وظهرت مقالته في سنين اخرها سنه تسع وثلاث
وتمما به للشهدا الابرار ومات وانقطع ذكره الى الابد ق
بناحيه البرنبل ق بيعه للسيده العدرى مريم الطاهره
وبيعه اخري على اسم القديس ابو الاره ق ناحيه صول ق
بيعه على اسم السيده العدرى مرتمريم الطاهره وبيعه
علي اسم الشهيد الجليل الشجاع تادرس المشرقى ق
وبيعه للقديس الجليل ابو يحنس ق ناحيه اطفيح ايضا
في المدينه وخارجها كان بها اكثر من عشرين بيعه
ولم يبق منها الى وقتنا غير عشره بيع منها البيعه
بناحيه بالوجه على اسما التلاميذ يحضن دابر عليها
وبستان وساقيه بير معين حلوه وفيها كنيسه ابو
مرقوره وكنيسه للسيده للرهبان وكنيسه على
اسم الشهيد الشجاع تادرس وكنيسه على اسم ابو قزما
وبيعه على اسم السيده العدرى الطاهره وبيعه على
اسم القديس اباجول وبيعه للشهيد ابو مينا المعروفه

الوَرَقَةْ 56 وجْهْ

بكنيسه العاموذ وعليها قونه وتمثال له بدورك
والملايكه بها هيكل يقدسون عليه ~ وبيعه اخرى على اسم
السعيد ابو مينا مجاور البربا ه دير اخر في البريه يعرف
بدير البغل وفيه عده رهبان ~ وداخل البريه دير القديس
انبا بولا ه وهو على شاطي البحر المالح بقيه وبين دير الجميزه
الى ان يصل اليه في البريه يومين ويحصل اليه من هذا الدير
اعنى دير القديس العظيم انطانوس قسوس رهبان وشمامسه
يقدسون فيه بالنوبه وهو بوادى العربه وبحره مريم
وهو قرسا من طور سينا بينهم تعديه في المالح ه ه ه :

جهة العريش بهذه الجهه كنيستين دارس قديم
الزمان وهما خراب وجدرانهما باقيه الى وقتنا هذا وسور
البلد الذى من جانب المالح باقى الى الان ه فصل
ذكر ان جميع الرخام والعمد التى بمصر معظمها والا اكثرها
من العريش ه مدينه الفرما بنا هذه المدينه فرعون
واسمها هرموبوس على بحر النيل وهى الفرما فى سنه
ثمان وعشرين من مولد موسى النبى وهو الاعلى اوقدم
انا لا تذكر وذكر انه كان منها طريق الاخرى فى برس
البرك

الوَرَقَةْ
56
ظَهر

57

وغلب عليها البحر وغلب البحر ايضا على مقطع الرخام
الغرابى الابلق ومقطع الرخام الابيض فهو بلوسيه ودار
بها عدة ذا بس وادبره اخربها الفرس والعرب وذكر
ان حصن المدينه باق الى الان ٭ فصل سهد دان فضايل
مصر ان دان بمدينة تنيس عاملا يعرف بابن المدبر وجه
الى الفرما من يهدم حجاره ابواب شرقي الفرما فلما وصل اليها
المتوجهين لقلع الحجر خرج اهلها لهم بالسلاح فمنعوهم
من قلع الحجر وقالوا ان هذه الابواب ها هنا من وهذا
الحجر لم يتعرض له احد من الملوك ولا من الناس جميعا فليس
يمكنكم من قلعه ونقله الى ارض اخرى وهذه الابواب ايضا
دخل منها يعقوب ابو الاسباط ابن اسحق ابن ابراهيم الخليل
عليهم السلام ولعل وايما تقوم الملوك المويسين بالله بلادهم
العماره فلو ان حجرهم سالما فيوجد فمضوا ولم يقلعوا حجرا واحدا
فصل وكان اوطيس ابن خرتبا الذى اوهب لساره
امراه ابراهيم الخليل الامه جاريتها هاجر فى السنه الخامسه
والثلاثين من عمر ابراهيم وفى نسخه الخامسه وثمانين
وهو الصحيح وولد له منها اسماعيل فتسمى ولد من هاجر

الوَرَقَةُ 57 وجْهُ

وسموه العرب نسيبت لانه تزوج منهم وسموا اسماعيليين
لاجل ان ابيهم اسماعيل ولان اسماعيل نشا بين العرب
وتكلم بلسان العربى وعاش اسمعيل مايه وسبعه وثلاثين
سنه وولد له من النسا العربيات اثنا عشر عظيما
من الجبابره العرب وهم افخاذ ونسل من اولاد اسماعيل
وكان سلله اعنى لوطيس بالفرما وقيل ان اسمه صدوق
وبنا مدن عده باسما اولاده منهم تنيس ودمياط وتونه
ودقهله وجدد بنا سمنود وقيل ان فرعون بنا الفرما
وكانت بحره بنا فغرق فيها الف مركب ورمى البحر منهم الف
رجل وسميت الف رما ٥ فصل ٥ وملكت اهلاوبطره ملكة
الاسكندريه حايط العجوز فى الجانب الشرقى من بلاد
النوبه الى الفرما وفى الجانب الغربى من بلاد النوبه الى
الاسكندريه تحصنا من اوغسطس قيصر ملك الروم
وهدا فتح اورشليم ونقل اليهود منها الى رومية ٥٥
فصل ٥ وكان سيربادويل ملك الفرنج بالشام قد
وصل فى خلافة الامر ووزاره شاهنشاه الافضل
الى الفرما فى السنه الخامسه عشر من طرد له اناهقا

الوَرَقَةْ
57
ظَهر

58

وهو التاسع والستين في عدد الاباء البطاركه ووصل ملك
الفرنج المذكور بعساكره وجنوده فنهبها واحرقها وعول
على الوصول الى مصر ليملكها فمرض بها في اليوم الثالث
من وصوله اليها واشتد مرضه فامر اصحابه ان يحملوه
ويعودوا به الى الشام ففعلوا ما امرهم ولما وصل الى قرب
العريش مات فصبروه وعادوا به الى البيت المقدس ودفن
هناك ٥ القلزم ة حرصاً للملك من ناحيه الحجاز
وسماها بحبل المنسج الذي يمسك الثوب واسمه
قلزم به كنيسه انا سيو ديرمباجه رانه
انشا سبطيانوس الملك ٥ فصل والى القلزم كان
ينتهي الخليج بالقاهره ها هنا الحاجز وهو البرزخ وهو
اضيق بر على وجه الارض بين البحرين وهما الشامي والحجازي
وهو ما بين الفرما والقلزم مسيره يوم وليله وهم بعض
الملوك بحفرهما ليلتقي البحران فخاف ان يفسد والروم
بسفنها في الحجازه فصل والفرما عليها حصن دائر حجر
بغير ابواب وهي خراب ٥ فصل وذكر ان بحر القلزم وهو
البحر الاحمر فاله دير انطانيوس الذي غرق الله فيه
فرعون وجنوده

الوَرَقَةْ 58 وجْهْ

واجاز موسى النبى وبنى اسرايل في البحر منه فى اثنا عشر
زقاقاً ومنها ما هو باق الى الان لم يغيب شاهدهم
وهو بحر سوف ○ فصل شهد تاريخ سعيد ابن بطريق المللى
ان الغلا كان في المدينه بمكه وكانوا اهل المدينه من
المله الحنيفيه في جهد عظيم فكتب عمر ابن الخطاب من
الحجاز الى عمر ابن العاص ابن عدى امير مصر بذلك
وهذا في السنه الثامنه من خلافه عمر ابن الخطاب فبعث
اليه عمر ابن العاص قوافل من الجمال موقره حنطه اولها
المدينه واخرها بمصر وكتب عمر ابن الخطاب الى عمر
يامره ان يحفر خليجاً حتى يصل الى القلزم فيسهل حمول
القمح فحفر عمر الخليج الذى في القنطره المعروف بامير
المومنين وكانت المراكب تحمل القمح والشعير من الفسطاط
في الخليج الى القلزم وتحمل في البحر المالح الى المدينه وهي
مدينه اقدم من كرسى القلزم بناها بنو اسرايل لفرعون
في ذلك الزمان ○ فصل وذكر ان خليج القاهره اوله
السد قريباً من الروضه بمصر ومنتهاه السدير من الشرقيه
وهناك قنطره ينقل القمح من البر الى الجلاب الذى يسير
الى مكه وارض الحجاز ○

الوَرَقَةْ
58
ظَهر

59

الجانب الغربى الجيزيه حصن الجيزيه بناه عمرو بن العاص
سنه احدى وعشرين للهجره وكمل لهمدان وهى قبيله من
العرب وهم سكنوها عند فتح الاسكندريه ٥ فصل
الجانب الغربى من الجيزيه مقابر الملوك الفراعنه وفيها
ذخايرهم مطموسه الاثار ٥ وبهذه الناحيه بيعه الشهيد
بقطر ابن رومانوس بساحل البحر كان يهتم بها ابو الخير
الصيرفى من اهل الجيزه وشوهد النور على صوره السيده
التى فى شاق هذه البيعه عده دفوع وشهر هذا الامر
وكرات به جماعه من المومنين الذين شاهدوه وغيرهم
من الثقات وهذه البيعه عمل البحر فى اصولها وكادت
تذهب فاهتم بها وسقوبه اصولها وانشا لها زربيه
فى البحر ما انه الثبات الشيخ عز الكفاه ابى الفخر ابن
سليمان الكاتب واصرف على ذلك جمله كثيره من ماله
وللمذكور من المعروف والصدقات ما هو مشهور عنه
فى جيله وكانوا الغز الاكراد قد هدموا بعضها فاظهر
الله بسبب ذلك ايه عظيمه فلم يعودوا يتعرضوها
وهو ان الذين اعترضوها لم سلم منهم احد فى دون السنه

الوَرَقَةْ
59
وجْهْ

وجاور هذه الكنيسه بستان وبعد ملكه استولى
عليها البحر وغلبوا المهندسين عن الحيله فيها فاخذ البحر
منها جانبا من الشرق واخذ بحر الدير والى مصر المعروف
بغلام البانياسي ثمانيه عشر عامود وعليها رسم
الصلبان اعمر بها قدق له واملال وعزل من ولايه
مصر وصودر بعد ذلك واخذ جميع ماله في
المصادره ومات في الاعتقال واما بحر القاه كان
دار سكنه على البحر فخاف ان يهدمها البحر مثل غيرها
فهدمها وحمل جميع بعضها واخشابها واحساب
حملون البيعه المذكوره وانقاضها وجدد بها بيعه
كانت قد وهت على اسم مرقس الانجيلي واوسع فيها كثيرا
وعمرها عماره حسنه واقامت سنين في بهجه حسن
وعدى عليها الغز وعوام المسلمين وسكنوها ولم يعود
احد منهم بها وهي الان قايمه الجدران خراب معطله من
القداس والصلوات وذلك في تقدمه انبا يوحنا ابن
ابو غالب وهو الرابع والسبعين في العدد ❊ فصل
بيعه ماري بطرس بالجيزه على شاطي البحر واساسها

الوَرَقَة 59 ظَهر

60

في البحر وا ليها اجتمعوا النصارى في وقت كان النيل
قد تاخر فعملوا من اجل ذلك صلوات ليليه ونهاريه
وصوم مده اسبوع كامل وا خر ذلك الاسبوع اوفا
ما النيل وزاد عن الوفا بعد طلوع نجم السماك وقطع
الاياس من وفا النيل ٥ فصل ثم قال نارون والي
مصر كشف تفقل الله سوال النصارى وبالجيزه
ايضا ٥ بيعه سعه على اسم الملاك ميخاييل سلوها
الحيز رابنيه الى سبعه عشر ذراعا وا لثرمن ذلك
وتضمنت سيره انبا خاييل ان نهايته كانت ثمانيه عشر
ذراعا ٥ فصل والبها صار انبا خاييل البطرك وهو
في العدد السادس والاربعين ومن معه من الاساقفه
عند خلاصهم من يد مروان الجعدي اخر خلفا
بني اميه ثم عدى عليها البحر ولم يتو لها اثر ٥ دير
على اسم الشهيد الجليل مرقوريوس وسعه هدمها
الخراسانيين عند تعديتهم الى البر الغربي لقتال
مروان الملقب بحمار الحرب ٥ بيعه للبشير مرقس
الرسول بالقصر الذي بناه خوش ملك الفرس

الوَرَقَةْ 60 وجْهْ

وقصر الجمع بمصر وكان ينزل الى كل منهما من المراكب ٥
بيعه الملاك ميخايل وتعرف بالدير الاحمر على شاطى بحر
النيل المبارك ٥ وبيعه باسم قزمان ودميان بقبة
حجر شاهقه بالدير المذكور ٥ الجنيزراينه بيعة القديس
بمين فيها نخل مثمر ودويره الشباب ٥ منيه اندونه بها
بيعه القديس ابو يميه ٥ وبيعه باسم ابو بفام الشهيد
وجسده فيها ودير سبوط ٥ ودار اللوم بيعه واحده
بنمرس وقرخافان ٥ بيعه على اسم القديس الشهيد مارى
جرجس جدد عمارتها علم الصرف ابو المكارم الوزان بالسفا
وبها مقطع خشب ضرب خبط ٥ بولاق بها بيعة
مارى جرجس وبها سدره عتيقه ٥ بيعه الشهيد الشجاع
تادرس ٥ مختار بيعه ٥ منا الامير بيعه ٥ تمها
بيعه الشهيد تادرس جدد عمارتها الشيخ ابو اليمن
البزاز واهتم بها وسيم بيعه السيده جدد عمارتها
القس جرجه الصعيدى كاتب الانشاد ضد الملك المظفر
وذكر انه كان بوسيم بلمايه وستنه وسسر بيعه يقدس
فيها كل يوم ولها كهنه قسوس وشمامسه وجمع اليها شعب

61

المحرقه تتلوا بنمرسرح بيعه عظيمه ودير لبيرويه جماعه
لسره من الرهبان فصل قضيه دير نهيا على ما اطلعت
عليه من سعيد الشماس ابن نجاح المترهب وهو من اهل
نهيا عند حضوري اليه في شوال سنه تسع وخمسين
وستين وخمسمايه في عيد الخمسين المقدسه للقربان فيه
ذكر انه وقف في تاريخ على ان هذا الدير المقدس اهتم
بعمارته انسان تاجر وردس الغرب الى ديار مصر
ولما حضر الى مصر من ثغر الاسكندريه قبل مملكه
دقلاديانوس الكافر الذي سفك دما الشهدا وامر
الناس ان يعبدوا الاوثان ويذبحوا لها الذبايح ونفروا
ويحرزوا لها حضر هذا التاجر من الغرب قبل ذلك
ما ربعين سنه ولما وصل المعز لدين الله من المغرب
وملك مصر نزل تحت هذا الدير واقام سبعه شهور
وانشا ما لكه بستان وبيرسا قيه تحت اللوم غوري الجميزه
وحوض سبيل وهو الان مردوم وحوض السبيل قد
دثر ثم دخل الى مصر والبستان خراب اليوم هذا
ولم يبق فيه غير اصول جميز وسدر واحرق الحاكم
هذا الدير المذكور الى ان وصل بالارض ثم جدد عمارته

الوَرَقَةْ 61 وجْهْ

انسان رخن من اهل وشيم من الحيزيه واطلق الحاكم للرهبان
هنال ويقيت باقيه الى اليوم وعملت عمد هدا الدير بعد (حزفه)
تجديده صوان وكان الامر باحكام قد حضر الى هدا
الدير في وزاره محمد ابن فاتك ووجد بابه قصير وعليه
باب حديد فلم يري ان يدخل اليه منكس الراس بل جعل وجهه
الى خارج وجعل ظهره الى داخل الباب وزحف الى ان دخل اليه
واستقام الى ان دخل الى المدبح فقال لاحد الرهبان اين
مكان وقوف القس فاوراه وقال اين موضع وقوف الشماس
فاعلمه به فوقف مكان القس وقال للراهب اقف مقابلي
مكان الشماس ففعل ذلك ثم طاف الكنيسه ودفع
للرهبان الف درهم بعد ضيافه فتهوله وخرج من الدير
يتصيد وكرسات في الدير في هذه الدفعه وكان المدبح
ينزل اليه بدرج ويصعد منها الى المدبح فنقلها الشيخ
ابو الفضل ابن الاسقف وردم المكان وبلطه وعمل
سيره بلاط على الاستدا على بلاطه عمد رخام ثم صار الامام
الامر يتردد الى الدير في سواله وعساكره يتصيد وانشا
فيه منظره عاليه وعمل قبه طالعه الى فوق من الجانب
البحري وبابها من خارج الدير ولها سلم معقود حجاره
يصعد اليها منه والباب الان مسدود كاس الارضه

62

قد استولت على هذه المنطره وغيرها فسقطت ولم
يبق لها اثر وكان في الدير للسلطان متفرقه وصار في كل
يوم يتردد للصيد ويضيفوه الرهبان فجعل لهم
في كل ركبه يطلق للدير منها الف درهم فحصل لهم
من ذلك خمسه وعشرون الف درهم ورقا صحاحا
وكان الصور القديم قد تهدم فجدد الحصن القايم الان
من هذا المال وكان عده الجمال للدير كانوا له الحجر
والطوب في كل يوم اربعين جملا وكان الدير من داخل
الحصن في زاويته الشرقيه القبليه بير ما معين مسقوفه
فصل ثم ان الرهبان لما راوا من الامام الامر مثل هذه
الانعام وصار لهم ادلال عليه سالوه ان يطلق للدير طين
يزرعوه في كل سنه فاجاب سوالهم وانعم على الدير
من اراضي ناحيه طهرمس من الجيزيه تملكا ثابتا سنه ٨
خط يده وقطعه ارض قباله تعرف مساحه ما تقارب
ثلاثون فدانا واستمرت بايديهم الى ملك الغز الاكراد
في سنه اربع وستين وخمسمايه انتزعوها من ملك الدير
ولم يبق لهم سوى المصيده سعوا بما يصيدوه منها

الوَرَقَةْ 62 وجْهْ

ه فصل وكان احد الكتاب المصريين قد دخل الى
هذا الدير يطلب ما يشرب منه ويغسل يديه فوجد الما
عندهم قليلا جدا فاهتم وحفر بير من داخل الحصن
قباله حايط البيعه القبليه وكان تحت الحفير صخره
فتسبب فى قطعها وقطعها من حساب كل دراع بدينار
وكان عده درعها اربعه عشر دراعا خارجا عما
انفقه فى الحفر والعماره وهذا البير هو الذى يشرب
منه اليوم نيح الله نفسه وتصلح نيته المهتم طلع ما
هذا البير حلو طيب خفيف هضام ة فصل وقال نا قل
هذا الخبر وكنت قد اعلمته ان بيعه هذا الدير على
اسم مرتا ومريم اختا العازر الذى اقامه سيدنا يسوع
المسيح له المجد من بين الاموات وعاش بعد ذلك
تسعه سنين وصار اسقف قبرس مده طويله وعده
الشاهدين لقيامه العازر من اليهود سبعه الاف رجل
واربعمايه سوى النسا والصبيان وقال لى نا قل هذا
الخبر الصحيح انى كنت رايت الى الراهب بالروح ولقد
كان يخبرنى بكل ما سمعته منى وكان مقيما بهذا الدير وراى
فيه مشايخ اخبروه بما اخبرتك به

الوَرَقَةْ
62
ظَهر

63

وكنت في بعض الاوقات اردت ان ارفع الما في مكان مقابل
هذا البير فمنعني هذا الشيخ من ذلك فابلاه هذا المكان
الذي اردت ان تزيل فيه صورة الجسد بالاراقه فيه
ما انني قبر مزيا ومريم تحته في طاوس عمل لهم وهو فيه
فامتنعت وصرت اوقر هذا المكان واصلي فيه واني ذات
يوم قست من هذا المكان المذكور الى حد هذا البير فكان
ثمنيه عشر ذراعا بالمرفق ومن مكان القبر الى صدر
الحايط القبلي الذي للبيعه الداخل فيه درع البير
تسعه وعشرون ذراعا بالمرفق ايضا والله عالم
انه لم يكن بيدي شيا اجعل على قبرهما فيه ليعرف بهما ❁
فصل وفي البيعه هذه مغطس كان يجري له الما في
قناه من هذا البير فعمرت في الدير طاحون وارسي وكان
فيه مقشره فبطلت ❁ فصل ويجاور هذه البيعه
جوسق كبير وفيه ثلاث طبقات شاهق البنا ومدخله
من داخل البيعه اسفاله وكان هذا الجوسق تشعث
فرممه الشيخ المكين ابو البركات الاثاث المعروف بابن كنامه
وجدد عمارة الحايط الملاصق للمرحاض اسفل وجدد عمارة
القناه

الوَرَقَةُ 63 وجْهٌ

فصل وقريباً منه بيعه على اسم الاب القديس ابدوبه وهو
انطانوس وقد تشعثت وبالله اعنى الدير من خارج عده
فلالى كانوا الرهبان في وقت خروجهم من دير ابو مقار في
بطريركيه انبا ساميس الثامن وبلانس في العدد وهم الان خراب ٥
فصل وفيه طافوسين احدهما لدفن اساقفه الجيزه قريباً من
بيعه انطانيوس طافوس الاساقفه والاخر لدفن الرهبان تحت
الجوسق وفيه مدافن لاهل القرى ٥ فصل وكانت الارضه
قد استولت على اخشاب هذا الدير والبيعه فاهتم هذا
السعيد انصا بنقضها وجعل عوض السقوف اقبيه وجعل
العمد مدفونه في اركان ولم يبق من العمد ظاهر الا
العامود من الصوان القديمين الذي قباله صورة السيده
العدرى الطاهره والبستل الخشب باق لكونه دهن بالصبر
فمنع الارضه ان تفسده وعده من اجتمع في هذا الدير في وقتنا
نحو من سبع نفر الى ما دونها ٥ فصل سهد ذلك الاعياد
بخط انبا يونس الاسقف الدمياطي ان في ملاس يوماً من
بونه من كل سنه بعيد المرم ومرتا اختها الدير بالهرمين
ما الدير المعروف بدير الالات والصواب دير الارام وانما المليم
حرفوه لبعضهم للمعوبيه ذكر ان حسد بهيا وحسد العازر

الوَرَقَةْ 64 وجْهْ

64

بالقسطنطينيه نقلا اليها من جزيره قبرس وشهد ذلك
الاعياد ان ميلاد السيده يعيد له خارج اورشليم في
ملك اوغسطس قيصر ويسمى عيد السنبله في اول شهر
بشنس من كل سنه وفي نسخه ذلك الخزان بطرير دير بنهيا
على اسم السيده فصل كان هذا الدير لاسقف الجيزه
وجزيره مصر افرد هذا الدير انبا مرقس البطريرك لنفسه
وهو الثالث والسبعين وسامحه من الديارية بما مبلغه
كل سنه ثلاثه دنانير الناحيه المعروفه بنهيا بالجيزه
الدير المقدم ذكره بها يحيط به سور داير والبيعه
التي فيه على اسم السيده العذرى الطاهره مرتمريم
جددها انسان تاجر وصل من الغرب وكان الامام
الامر باحكام الله ياتي الى هذا الدير ويتنزه فيه والنشا
فيه منظره وجدد عماره الحصن الداير عليه وشهد
قانون الاعياد ان بيعه هذا الدير باسم مرتا ومريم
اخت العازر ويعيد لهما في ثامن عشر طوبه من كل
سنه او تاسع عشره فصل يشهد كتاب الديارات
للشابشتي ان هذا الدير من احسن ديارات مصر وانزهها

ومنظره عجبا جداً اسيما فى ايام النيل والزراعه وله خليج
تجمع الناس اليه ينزهون وهو ايضا مصيد سمك
متسع وما النيل المبارك يحيط بهذا الدير من جهاته
الاربع ‌ة سقط ميدوم بها بيعه جامعه فيها
ثلاث مذابح احدهم للقبط وهو الوسطانى باسم الشهيد
الشجاع تادرس ‌ة والثانى للارمن على اسم الشهيد
الجليل مارى جرجس ‌ة والثالث للسيده العذرى مرتمريم
وهو للملكيين ‌ة الاهرام بناها هرمس الحكيم المثلث بالحكمه
وهو الذى يعلمه سر الطبيعه استخرج علم صنعه الكيمياء
وصبغ الجوهر ومولده بمنف وقيل انه ادريس المذكور انه
رفع مكانا عليا والصابه يحجون الى الهرمين الكبرى ويزعمون
ان هرمس قبر فى احدهم وقبر اغاديمون والصابه يحجون
اليهما من حران باور حجاجا ‌ة فصل وليس على وجه
الارض بنيانا تا ليد حجر على حجر اطول منها وهولا الهرمين
هما قبر هرمس واغاتيمون ‌ة فصل ذكران مساحه الهرمين
الكبار كل منهما اثنا عشر فدانا وفى كل منهما بير لا يعرف
قراره وكان يجاوره دير يعرف بدير الاهرام يسموه المخالفين
دير الكلاب ‌ة

الوَرَقَةْ
64
ظَهر

وهو ثالث ديرين بها سفله مبنى حجر صوان حافيه قلمعه
الدير ملاصق الاهرام فى الجانب الغربى وسعته
تعرف سبعه طيماناوس الراهب من اهل منف وجسده
مدفونا بها وكان لهذه البيعه شفاعه عظيمه حتى
ان من زاره وصلى فيه وطلب من الله يقوم امانه قضيت
حاجته ومن رام يقدم على شى وطلب من الله ان يرشده
لما فيه خيرته فانه يظهر له فى منامه ما يسيلون له فيه
من الخير او يحذره عن القدوم على ذلك الشى ويشهد له
بذلك الكتاب قصص المجامع ٥ لحف الجبل فيه مدينه
تسمى مسيبانه . وفى لحف الجبل بالجيزه خمسون دير عامره
اهله كانت اخربت واحرقت من المخالفين بيد المغاربه
البربر الذين لا يعرفون الحق ولا يرجعون الى الشرع ولا يفرقون
ما بين الحلال والحرام وهذا الجبل الغربى يتصل بجبال الغرب
ويتشعب منه الى ان يبلغ بعد احتيازه برقه والسواحل الغربيه
كلها الى ارض برغواطه وشاطى البحر المظلم وفيه مدينه
تسمى مسنانه كانوا يحملون اليها موتى الملوك بجميع اموالهم
وذخايرهم والنزطلبه المطالب يدورون على هذه
المدينه ويسمونها دار ما نيل ٥

الوَرَقَةْ 65 وجْهْ

منيه الشماس وهو بنوده المنزهب غربي طموية ٥ الدير
المعروف بدير الشمع ٥ فصل يعرف بدير الشياطين والسبب
فيه ان في ايام المستنصر في سني الغلا بعد والرهبان عنه
وبقى خراب وكانت البهايم ترتع فيه بعد ذلك وكان يخرج
منه اشخاص ويركبوا الجبل من اول الليل الى بكره فيد خلوا ضيعة
خربة فعرف بذلك وصار اليه بنوده وسلمه وحله
قيما به وكان فيه لطيفه فاهتم الاراخنة بتجديد عمارته
الى ان صار على هذه الصفه التي هو عليها الان وبنوده
هذا كان قد حضر الى ابو نفر القدس السايح وامام عنه
مده واذا سمع باحد القدسيين مضى اليه ويأخذ بركته
وكان في وقت وفاة ابو نفر حاضره وكان بموضعه
نخله واحده مثمره ففكر في قلبه ان يكون مقامه عوضه
فارسل الله ريحا عاصف فاردم وارما تلك النخله التي كان
ابو نفر يعيش من ثمرتها في ايام حياته واردم العين الماء التي
كان يشرب منها فوجه الى غيره وكلمن يبصر صورته يعتقد
انه كان يلعبده وليس الامر كذلك ثم صار تلميذ ابو
مقار الكبير بوادي هبيب وصار الى دير الشمع ٥

الوَرَقَةُ
65
ظَهر

(في الهامش: من شهد الدار)

66

الوَرَقَةُ 66 وجْهُ

وبحيط به اعني دير الشمع البيعه التي به بها ثلاثة مذابح المدبح الوسطاني على القديس ابو اندونه والبحري على اسم ابو سنوده والقبلي على اسم بينوده وهذه البيعه على اسم القديس ابو شنوده وعلى هذا المدبح الذي على اسم القديس سوده يقدس عليه في النصف من صوم الاربعون في كل سنه وفيه ذابت نياحته وشهدت بسيرته ان نياحته في اليوم الخامس عشر من امشير وعمر هذا الدير في سنه سبع وستين وستمايه للشهدا الابرار مما وجد في الحجر المكتوب بتاريخه على باب الحوسق وفي هذا الدير جسد القديس ابا سوده تلميذ القديس ابو مقار الكبير بوادي هبيت في مرقد ادم في تابوت على وجه الارض ذكر ان جسد حسين ابن الحافظ بيد العرب ودار الدير قد تشعث ايضا وجدد عمارته ابنا غبريال البطريرك بابي العلا صاعد ابن تريك في الخلافه الحافظيه وهو السبعين في العدد وهو من الديارات المذكوره وفيه جماعه من الرهبان وقالية وجوسق لمن يوصل اليه من الكنيسه وفيه مناظر حسنه وله بستان ولي اراضي واملاك بعيده الشمال

ابتاعها بى سورس من احداد الشيخ مصطفى الملك
ابو سف بعقوب ابن حرحس وهم من اهل دميره
القبليه من الغربيه ٥ وهذا الدير كان من كرسى
منف وطمويه ايضا وصار بطريركى واليه حمل الميرن
ويلزيه الطروات محفه ودعت الحاجه الى ذلك
وكان انبا مينا البطريرك وهو الحادى والستون
قد عمل مذبح على اسم مارى مرقس محاله دانيال التى
كان سكنها البطاركه ورفع عليه الميرون لحوق الطروات
من الغلا فى ابتدا خلافه المعز بمصر سنه الشماس ٥
ويمك الناحيه سعه ٥ والناحيه المعروفه بالطراف
غربى دير الشمع وكان شكله انبا يوحنا ابن ابو غالب
وهو الثا ومده بطركيه ثمانيه وعشرين
سنه ٥ نصل وغربى دير الشمع سعه على اسم السهيد
الجليل بادرس ٥ دموه سعه ابو قزمان ودميان واخوتهم
ووالدتهم حدد عمارتها الشيخ ابو سعيد الكاتب
بديوان المكاتبات وجاورها بستان وفيه بربا قه
على الطريق المسلوك ولليهود بهذه الناحيه متعبد

67

وعليه صور داير وبه منارة لهم وبستان فيه اشجار
ونخيل وبه ساقية داير ومن طايفة الرهبان والقلالي
فيه منارعات ستين ويقود السراج وذكران موسى
النبي في ايام فرعون كان يحضر الى هذا المكان ويصلي
فيه وينام فيه ٥ طموية ٥ وهي بازاء حلوان من الشرق ٥
الدير المعروف بها شهد به كتاب الديارات للشابشتي
ويحيط بهذا الدير حصن داير وبيعة على اسم القديس
مرقوريوس وهو مطل على البحر راكبا عليه ويجاوره
جوسق يتوصل اليه من هذه البيعة وعلوه مناظر حسنه
ويشرف على البساتين والاشجار والاراضي المزدرعه
والكروم المعرشة وهو عامر اهل وبه جماعة من الرهبان ٥
فصل وجدد عمارته الشيخ ابو اليمن وزير متولي ديوان
اسفل الارض والشيخ ابو المنصور ولده وذلك في
الخلافة الامرية ووزارة الافضل شاهنشاه وكان
الافضل هذا ينزل فيه ويتفرج به مسرها ومتفرج
وانشا بستانا يجاوره واغرس فيه من جميع الاشجار
والنخيل وحفر ابار وركب عليها سواقي وادار على
البستان سياج ماكن

والحلو عنه مما يحمل الى بيت المال في كل سنه عشره دنانير
فصل ثم اقطع ايضا الحلو المذكور واعمر به معاصير
للزيت من داخل حصن الدير محمله العدد والالات
وله اراضي مبلغها سبعه واربعين فدانا واقطع
هذه الاراضي للغز الاكراد وغيرهم في مملكه الناصر
يوسف ابن ايوب الكردي ○ فصل وبهذه البيعه
جسد القديس بينوده ربيس هذا الدير يعيد له في خامس
عشر امشير وفيه صوره الست السيده العدري
الطاهره مرتمريم وكان الافضل يهوى نقامه في علوه ○
7 فصل واهتم الشيخ ابو اليمن المذكور بتحصيل انيه لهذه
البيعه من الفضه الحجر وعمل صينيه وكاس وملعقه
ومجمره وصليب وكسوه حرير فاخره ○ فصل وبهذه الناحيه
البيعه اللاتي الحسنه الوضع للقديس الجليل المجاهد
ماري جرجس ○ وبيعه على اسم الشهيد مهرابيل
وبيعه ابانيمه ○ وبيعه الملاك ميخاييل وبيعه
للسيده العدري الطاهره ○ فصل منف نزلها
بيصر ابن حام ابن نوح وعمره سبعمايه وثمانين سنه

الوَرَقَةْ
67
ظَهر

68

فى ثلاثين من ولده واهله فسميت منافه وتفسيرهذه اللفظه
ثلاثون واولاده مصرايم وفارق وباح وماح هولا
اولاد مصرايم فقط اشمون تفسير هذا الاسم لا تصل
اليها اترب هذه بها صنم عظيم صوان يسمى بو الهول
مطروح على جنبه ثم حققت اعنى منافه وبها كان ملك
الفراعنه ولما مات بيصر دفن فى موضع يعرف با بى
هرميس وهو اول من قبر فى ارض مصر والنيل كان يسيل
اليها وقال اخرون بناها مصرايم لابنه فقط الذى
يسمى بريم وقال اخرون بناها منفاوس ابن عديم
وجعل طولها ثلاثون ميلاً فى عشرين ميلاً وجعل
حولها ثلاثون حصنا فى كل حصن حمام فى ايام ساروح
ابن ارعوا بناها فرعون الملقب بمحب امه وهو ملك
الفراعنه ○ فصل ويوسف الصديق عمل مقياسا
عظيم بمنف وهو اول من قاس النيل بمصر بالدراع
وبها من العجايب والابنيه والاصنام والدفاين
والكنوز ما لا يحصى وبها بيت صوان اخضر مانع ملمع
قطعه واحده مربع وسقفه منه وبه وسعه مفرش
حصير

فصل وبها بيعه حدثت في مكان منها وقيل انه
المكان الذي لمز فيه موسى للرجل المصري فقتله كما
ورد في اخباره وكان كل ذراع من ارضها ساع بما به
دينارة فصل وتجاور هذه البلد الاهرام وهي ثلاثة
فصل طول الهرم الكبير اربعمايه ذراع وهي الاوتاد
والمنازل التي بناها اصغوسا الملك الاعظم في ملوك
الارض وارغاش اخو شداد وشداد ابن عاد ومالك
ابن عاد وفرمشات اخو عاد الذي جدهم الملك ارزقوشا
بنى فيها تمنمايه دوره ثم مات وجعلوا كنوزهم وقبورهم
في هذه المنارات العاليات وهما الوندان العظيمان
واستخرج مال احدهما احد ملوك الروم سمي بساورس
والكبير استخرج بعد اربعماية دوره طول ملكه
حتى مات في زمان صاحب الرساله وتجاور هذه
الاهرام الصنم الصوان العظيم الهايل وهو غايص في
الرمل الى وسطه فصل ونذكر ايضا بعد ذلك
الوجه القبلي بالديار المصريه • بوصرينا وهذه سميت
باسم ساحر اسمه بوصير كان مقيما بها وسميت باسمه

الوَرَقَةْ
68
ظَهر

69

وبهذه البلده ○ البيعة الكبيرة العظيمه التي بنيت جميعها
بالحجر المانع على اسم السيده العذرى الطاهره مرتمريم
داخل القصر بهذه المدينه وهذه البيعه عمرت في القدم
ولما تواترت النوب واحتاج الملوك الى حجرها نقل منها
معظمه وهي الان معطله ومعالمها ظاهره وهي قريبه
من سجن يوسف الصديق ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابرهيم
عليهم السلام ○ بناحيته بنا بيعه على اسم القديس
العظيم ماري جرجس ○ منه القايد بها بيعه وهي
للسيده العذرى الطاهره مرتمريم اهتم بتجديد عمارتها
الشيخ مفضل ابن صالح من اصحاب الوزير ابى الفرج ابن
المبين جددها في الخلافه الحاكميه وجدد ايضا بيعه
على شاطى بحر النيل المبارك فاقامت مده وعدى عليها
البحر واقلعها فلم يبق لها اثر ○ وبابوصير بها على اسم
الشهيد العظيم ابومرقوره بيعه وللسيده العذرى
الطاهره مرتمريم بيعه ○ وللشهيد القديس ماري جرجس
بيعه وللملاك العظيم ميخايل بها ○ بيعه وللشهيد
ابونجوش بها بيعه وجسده الطاهر فيها ○ ادنه من

الوَرَقَةْ 69 وجْهْ

قرى بوش وبها بيعه على اسم القديس مارى جرجس طنشا
بها بيعه على اسم نصاده وبيعه على اسم الشهيد مرقوريوس
وبيعه على اسم غبريال الملاك وبيعه على اسم السيده العدرى
الطاهره مدينه الفيوم واعمالها الفيوم اسم احد
اولاد قفط ابن مصرايم هذه بناها لابنه له فجرت فنقلها
اليها وذات الفيوم قبل يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم
الخليل عليهم السلام وخربت وجدد عمارتها يوسف
الصديق وعمل المقاييس وبنا الفيوم وحجر اللاهون الذى
بنى بالحكمه واسس بالتقوى والمعونه من الله واتقن بالوحى
له من الله سبحانه وحفر خليج المنهى وعمر ارض مصر وعلى
النواحى به بثلثمايه وستين قريه عدد ايام السنه يميز
كل قريه يوم وخراجها الف دينار وهذه الاعمال تروى
اراضيها من اثنا عشر دراعا وبها من المباح مما السلطان احد
فيه مثلا بل مباح للناس يتصرفون فيه ويستعينوا به
على احوالهم والمباح سبعين صنفا فصل واستخرج منها
فى ايام كافور الاخشيدى امير مصر المشهور بكافور الاخشيدى
فى الدوله العباسيه على يد ابن طرخان سنه خمس وخمسين
وثلثمايه للعرب

والمعروف من عمل اثنى عشر دراعا وهى اعمال الصعيد الاعلى

70

الوَرَقَةْ 70 وجْهْ

ستمايه الف وعشرون الف دينار وذلك بان آء
عقد الرمله وطبريه ودمشق ٥ فصل وكان بهذه الاعمال
خمسه وثلاثون ديرا وكان الاسقف بها افراهام
في بطريركيه انبا ثاودورس وهو الخامس والاربعون في العدد
والخراج عما يزدرع برسم هذه الديارات مما يحمل في بيت
المال في كل سنه خمسمايه دينار وذلك مما شهد به
كتاب فتوح مصر بيد عمر ابن العاص وذكر ايضا ان الفيوم
كان يعرف بنانخويه وكان مصلحه لما الصعيد وفصوله
فاستنبطه يوسف الصديق وحفر الخليج واخرج الما عنه
وكان ابتدى جري النيل الله ٥ فصل وكان عمر يوسف
ثلاثين سنه في مملكه الريان ابن الوليد انزدو مع بعد
تفسير يوسف له المنام الذي راه وعندما فسر له المنام
اخلع عليه ودفع له خاتم الملك من يده وسلم اليه تدبير
تمالكه وتميز عنه بصعود على المنبر ٥ فصل ولما حفر
يوسف الخليج واخرج الما عنه جرى ما النيل وداخل
في راس المنهى وجرى فيه حتى انتهى الى اللاهون فقطعه
الى الفيوم فدخل الى خلجها وسقاها فصار فيه جنه
عظيمه ٥

وذلك جميعه في تسعين يوما فلما شاهد الملك ووزراه
ذلك قالو هذا عمل الف يوم فسمي الفيوم وجعل الما على
نوعين مطاطيا للمرتفع ومرتفعا للمناطي باوقات وساعات
في الليل والنهار واحكم لها قبضات لا تقدر احد من الناس
ياخذ منها لما فوق حقه شيا ٥ **فصل** واول مدينه اعمرها
يوسف في الفيوم شانه وهي التي كانت ابنه فرعون لها ثم وزن
الارض والما قياسا ومنه عرفت الهندسه ويوسف اول
من قاس النيل بمصر بالذراع وجعل مقياس بمنف ثم وضعت
العجوز دلوك مقياسا بانصنا ومقياسا باخميم ووضع عبد
العزيز ابن مروان مقياسا بحلوان ثم اقطعت الاعمال
الفيوميه للغز الاكراد في مملكه يوسف ابن ايوب الكردي
على ما استقر الى اخر سنه ثلاث وسبعين وخمسمايه بما
مبلغه مايه الف وثلاثه وثلاثين الفا ومايتين اربعه وسبعين دينار
ثم اقطعت لنوري احو ولرجالته لسنه ست وسبعين وخمسمايه
بما مبلغه مايه الف وستتة واربعين دينارا ثم اقطعت
لتقي الدين عمر ابن شاهنشاه وابن اخته للسنه المذكوره
بالمبلغ المعين ٥ **وبالمدينه الان بيعه** الملاك الجليل
ميخاييل ٥

71

وهى كبيره جدا وفيها عمد كبار طوال باسمه لم يشاهد
اتم منهم الا قليل وهذه البيعه قريبه من باب المدينه
المعروف بسور ~ بيعه للسيده العذرى الطاهره
مرتمريم خارج المدينه وبيعه للشهيد مرقوريوس
اهتم بمرمتها وتجديدها الشيخ ابو زكرى ~ بيعه
للملكيه فى حارة الارمن ~ الدير المعروف بدير النقلون
بشر فى الناحيه المعروفه بنوسا ~ وبهذا الدير بيعه
على اسم الملاك ميخاييل وفيها عامود رخام يعرق عرق
مثل الماء الجارى وفيه جوسق كبير يشرف على جبل
فيه شقيف ~ وذكر ان ساير هذه البيعه وضع فى
ثالث عشر هتور وكرزها السيد المسيح وتلاميذه فى
ثامن عشر ابيب وتجاوره بيعه على اسم الملاك غبريال
عمل حصنها قبلها دابر فى ثالث عشر امشير حمل الصورى
هذه الملك اللطيفه وابتدى فى عمارتها فى السادس
والعشرين منه وكملت فى الثالث عشر من بوونه وكرزت
فى العشرين منه وذكر ان الجبل المعروف بالنقلون هو
المكان الذي كان فيه مظله يعقوب ابن اسحق ابن ابرهيم
عليهم السلام ~

الوَرَقَةْ 71 وجْهْ

وكانت عبادته فيه وفي رفع القرابين لله ايام يوسف
ولده عند ند بير يوسف لعمارة الفيوم وحجر اللاهون
وكان ثكرس كنيسه جبل النقلون في اسقفيه انبا اسحق
على يد اورا ابن بنت الملك الذى رزقته من ابرانشيت
الساحر ولتمته عنها وغزوا الديا ٥ الدير المعروف
بالقلمون وهو كبير الطارف وله فدن طين في عدة
نواحي بالصعيد له في شترا سنه عشر فدانا وله
ملاحات تحصل منها في كل سنه ما يناهز ثلاثه الف
اردب وتحصل من ثمره النخل ما يباع في كل سنه بجمله
فصل ه بيعه على اسم السيده العذرى الطاهره مريم
هذه البيعه متسعه جدا رسمت في رابع عشر هتور وانبا
صاموبل ريس هذا الدير ومدبره كان عالما ومعلما وله
من التعاليم كثيرا وكشف الله له ما سيكون في اخر الزمان
وتكلم به وكتب عنه وصح في وقته من الزمان كما تباعنه
فصل وهذا الدير ايضا حصن داير عليه وفيه بستان كبير
فيه نخل وزيتون وفواكه وفيه اربعه جواسق ويشتمل
على اثناعشر بيعه وبا علاه صومعه راقوبه ونهارا هب مقيم

الوَرَقَةْ
71
ظَهر

٧٢

نيك ر الرهبان بالقاصد الى الدير من البعد ان كان
من الجند او من الامرا او من لولاه فيضرب الناقوس
على كل منهم ضرب مخالف فيعلموا الرهبان عند سماعهم
ما القاصد للدير فيهتموا اما بلايمه قبل وصوله للدير
وتشتمل هذه السلعه على اثنا عشر بيعه علويه وسفليه
وفيه عين ما مالحه تجرى ليلا ونهارا ويخرج منها الى
بركه متسعه فتلون فيها على ثمر الانام تلطى بو كل منه
وهو طيب ولونه اسود وعلوا الما في هذه البركه
في الشتا وليلا والرهبان يشربون منها على ثمر الرمان
وخارجا عن الدير مغاره فيها راهب يسمى منها لا يخرج
منها ليلا ولا نهارا ويصوم اسبوع الجمعه مستمرا
والرهبان يقومون به ويتباركون منه وحول مغارته
نخل لبسر متمره وكان معه من الما ابه دينار ولما وصلوا
الغز الاكراد الى هذا الساعد بها الرهبان ولم يسومعه
شي وكانت الوحوش يختفون اليه ولا يوذيه منهم شي
والفوا اليه حتى صار يطعمهم من يده وكانوا الشياطين
يتشخصون له ويقاتلوه مواجهه ولا ... والله يسيل

الوَرَقَةْ 72 وِجْهْ

فصل وباب هذا الدير مصفح بالحديد متقن الصنعه
وعمل هذا الراهب سهما المذكور في بدايه رهبنته قبل
ان يصير حبيسا في المغاره في الجبل كنيسه نقر حجر
وعليها ولايلي للرهبان وذكر ان الاب انبا صاموئيل
كان يتعبد في الجبل اعني مدبر هذا الدير المشهور وهذا
الجبل المعروف بالريان قاله الدير المذكور وعدة
الرهبان الذي فيه الى اخر امشير من سنه اربع وسبعين
وخمسمايه للشهدا الابرار مايتي راهب مجاهدين نساك
فصل دير الشهيد الجليل ابادورس على المنهي
باملاح الزيتون وابادرس هذا هو من الفيوم واستشهد
بالصعيد وحمل جسده على عجله خشب ودمه عليها
سايلا ولم تزل تسير به الى هذه الناحيه التي هو فيها
وفيها شمعه على اسمه وجسده بها وبها عده بيع
بيعه للسيده العذرى الطاهره مرتمريم ودير
على اسم الابسطليين وبيعه على اسم الشهيد مرقوريوس
وبيعه للملاك غبريال وبيعه على اسم ابو يحنس
وبيعه الصطير ناحيه فانوا ونعليفه هولاء

الوَرَقَةْ 72 ظَهر

73

الناجتين بهما علته بيع سعه القديس الجليل ماري
جرجس ه بيعه للسيده العدري الطاهره مرتمريم
اهتم بتجديدها الشيخ المهذب ابو اسحق ابراهيم
ابن ابو سهل المشارف كان ونيحو بالزرقون ه
سعه الملاك الجليل ميخاييل ه دير الصلت بناحيه
قانو يقدس فيه دفعه واحده في السنه في عيد
الصليب ه بيعه للقديس الجليل جرجيوس ه ناحيه
سبله دير على اسم السيده العدري الطاهره العدري
مرتمريم يجاوره جوسق مستجد الانشا على الطريق
المسلول ولم يكمل ه الدير المعروف بدير الاخوه ه
وبه سعه على اسم الشهيد الجليل ابومينا وكان ياوي
فيه القس يوحنا يوحنا السمنودي وكان هذا القس ناسكا
عالما متواضع شعري بتجاليمه لمن ياتي اليه ويسمع
اقواله وهذا صار بطريركا على الاسكندريه ه
نجع اللاهون به دير ابو اسحق والسعه على اسم
السيده العدري الطاهره مرتمريم وهذه البيعه
شرحه ملسعه حسنه الوضع محكمه البنا والهندسه

الوَرَقَةْ 73 وجْهْ

تساكل ببيعه دير القلهون وفيه ايضا بيعه لطيفه
على اسم الشهيد الجليل ابو اسحق وعلى هذا الدير ثلاثه
اصوار حجر وهو على الطارق وهو في الجبل من بحرى
اللاهون في الموضع الذي يقال له برنيوده على
الجبل قبلي الفيوم ٥ فصل البهنسا ابه بها عده
بيع بيعه ابون بيعه مرقس ٥ بيعه بو بحلس بيعه
الشهيد الجليل ماري جرجس بيعه الشهيد الجليل
مرقوريوس ٥ بهومليس بها عده بيع بيعه الملاك غبريال
بيعه ايضا على اسم الملاك غبريال ثانيه ٥ بيعه على
اسم الملاك رفائيل ٥ بيعه القدس الجليل بونشوده
وبيعه على اسم القدس ابو هرمينه ٥ ناحيه قفاده
بيعه على اسم السيده العذرى الطاهره مرتمريم
وبيعه للملاك الجليل ميخائيل ٥ وبيعه للملاك
رفائيل بيعه الشهيد الجليل مرقوريوس ٥ بيعه
الملاك الجليل غبريال ٥ ابطوجه بيعه رفائيل الملاك
بيعه الملاك ميخائيل ٥ بيعه السيده العذرى القديسه
الطاهره مرتمريم ٥ بيعه ديوسقوروس ٥ جلفه

الوَرَقَةْ
73
ظَهر

74

بها بيعه للسيده العدرى الطاهره مرتمريم ٥ بيعه
على اسم القديس ديوسقورس ٥ بيعه على اسم القديس
الشهيد الجليل بقطر ابن رمانوس ٥ بيعه على اسم
بوبليه ٥ برد نوهه ٥ بها عده بيع بيعه اباسطول
بيعه للملاك ميخاييل ٥ بيعه للملاك رفاييل ٥ بيعه
للملاك غبريال بيعه مرقوريوس الشهيد الشجاع بيعه
القديس الشهيد الجليل مارى جرجس ٥ بيعه على اسم
الشهيد الشجاع المجاهد تادرس ٥ بيعه القديس
ابين ٥ سفط ابو جرجا بها عده بيع بيعه على اسم السيده
العدرى الطاهره مرتمريم ٥ بيعه توماس بيعتين
الملاك ميخاييل والملاك غبريال ٥ الكفور بيعه
على اسم الشهيد تادرس ٥ طما المدينه من الاشمونين
بيعه للسيده العدرى الطاهره مرتمريم ٥ والجزى
للسيده ايضا وبيعه للملاك غبريال وبيعتين للشهيدين
الجليلين المجاهدين مارى جرجس ومرقوريوس ٥
وبيعه على اسم القديس مرقس الانجيلي وبيعه على
اسم الشهيد الجليل اصطفانوس رييس الشمامسه

الوَرَقَةْ 74 وجْهْ

سقط المهلبي بيعه على اسم الملاك الجليل ميخائيل وبيعتي
على اسما الملايكين الجليلين غبريال ورفائيل ملوى على اسم
الشهيد الشجاع ابسخيرون وبيعه للشهيد مرقوريوس
وبيعه للشهيد الجليل مارى جرجس وبيعتى للملايكين
غبريال ورفائيل وبيعتى للسيده العدرى الطاهره
مرتمريم وللملاك الجليل ميخائيل ريفه وادرنكه
بيعه على اسم السيده العدرى الطاهره مرتمريم بيعه
للشهيد الجليل بقطر وبيعتي للشهيد الشجاع بادرين
وبيعه على اسم الصطر وبيعه على يوحنس وبيعتي على
اسمي الشهدين توماس وساورين دير على اسم
القديس العظيم بوشنوده نجاج من البهنسا بيعه
على اسم الشهيد يوحنس ادفاق بها بيعه
للشهيد الجليل مرقوريوس طرفه بها بيعه
على برتولوماوس السافيه المعروفه بساقيه
محفوظ بها خمس كنايس الشهيد مرقوريوس ومرقس
واصطفانوس وبادرس وبيعه على اسما التلاميد
البهنسا بفسر اللفظه موضع الزوج بنيت الجوار
من بنات الملوك

الوَرَقَةْ 74 ظَهر

75

عذارى تزوجوا لابنا الملوك من هذه المدينه ۝ وبقربها
معبد ليوسف الصديق ۝ وبيعه على اسم بوربلو
الشهيد بنواحي البهنسا وجسده في بيعه قريبا بها
وبيعه تادرس ۝ وبهذه الناحيه عدة كنايس ۝
الشهيد اصطفانوس ۝ برتولوماوس ۝ التلاميذ
الاثنا الحواريون ۝ سيدتنا السيده العذرى الطاهره
مريمريم ۝ بيعتها في المدينه وهي بيعه كبيره شرحه
جدا ۝ وللملاك الجليل ميخاييل ۝ وعمرمال الملاك ۝
اسطفورا الشهيد ۝ وذكر انه يعرف بوجه الكلب
وهو احد الدين كانوا مع الآبا التلاميذ الاطهار
وهذه البيعه على الخليج خارج المدينه ۝ مرقس ۝
الشهيد مرقوريوس ۝ له بها بيعتين القديس الشهيد
الجليل مارى جرجس ايضا له بها بيعتين القديس
ابو يحنس ۝ ويوحنا الشهيد ۝ اشرونه للصليب
بيعتين وللسيده العذرى الطاهره مريمريم بيعه ۝
داخل المدينه ولها ايضا خارج المدينه بيعه ميخاييل
الملاك الجليل بيعه للشهيد الجليل مرقوريوس بيعه
على حافه البركه

الوَرَقَةُ 75 وجْهُ

وللقد الجليل مارى جرجس بها بيعه وللشهيد الجليل
بادرس بها سعتين وانبا بولا ٥ وتوماس ٥ بيعه
بسفط رشين على اسم الشهيد الجليل بادرس المشرقى
هدمها الغز الاكراد ونقلوها مسجداً وبها بيعه
الملاك غبريال كانت قد تشعثت فجددها بعض
الاراخنه ٥ الاماكن التى وصل اليها سيدنا يسوع
المسيح له المجد والسيده العذرى مريم والشيخ
البار يوسف النجار فى بلاد الصعيد ٥ بيعه جبل
الكف على اسم السيده العذرى الطاهره مرتمريم
وهذه البيعه نقر فى الجبل وفى الحجر اثر كف السيد
المسيح له المجد لما لمس الحجر عند سجود الجبل له
عند وروده من الشام فمسك الجبل عندما اتاه له
ساجدا فرده بيده فصار اثر كفه طابعا فى ذلك
الجبل الى يومنا هذا وفى اثر ذلك الكف تنقب
لطيف مثل وسع الميل ينزل فيه الميل ويطلع منه
ويكحل به بكحل اسود لا يفنا ابدا وعلوها ٥ بيعه
مبنيه بالحجار على اسم السيده العذرى الطاهره

الوَرَقَةْ 75 ظَهر

76

مريم ويُعيَّد لها في الحادي والعشرين من طوبه
يوم نياحتها ويجتمع اليها جماعة كبيره وهذا الجبل
يُقابل الناحيه المعروفه بالبيهو من شرقي البحر ذكر
انه بمدينه الاشمونين ويعرف بجبل الطير فان في هذا
الجبل صليبان حجر لونهما احمر حجر كبير وحجر صغير
بيعه للسيده العذرى الطاهره مرتمريم بمدينه
الاشمونين كبيره جداً نقلها الحاكم جامعاً وعلى
هذا الجبل ايضا كنيسه نقر في الجبل محوله على ما بيه
عمد وفيها ايضا نقر مثل وسع الدراع وفيه رمل ابيض
تخرج منه كلمن يضع يده وياخد منه لا يفنى ابدا ولا
تدخل فيه يد خاطي ولو كان في دقه الاصبع وذكر
ان الفرنج لما وصلوا الى الصعيد مع ملكهم لطرد
شيركوه من الغز الاكراد ورجاله عن البلاد المصريه
نقبوا على مكان الاله من الجبل واخدوه صحبتهم
الى الشام في سنه ثلاث وستين وخمسمايه عربيه
دير سيسوس المجاور لاشنين ذكر ان يسوس
من الاشمونين وصل المسيح اليها وصار بها بيعه

في دلك الدير وفي وسطها بير ما معين يصل اليها
في وقت زياده النيل في كل سنه فتزيد ما البير
وفيه اشارات ادرع النيل معلومه فادا زاد ما البير
ووقف علي بعض الاشارات فيعلم منه ما ينتهي زياده
النيل اليه من الادرع ٥ جزيره الاشمونين الاشمون
اسم احد اولاد قفط ابن مصرايم بناها فرعون ولما
خربت بناها بختنصر ملك بابل دكر ان كان في
في علو هده البلد ديك ونحته صفه جمال هجن
ادا وردا اليها غريب يصفر الديك فيخرج الهجن
يهلكوا دلك الغريب فلما وصل سيدنا المسيح له
المجد اليها صفر الديك خرجوا الهجن علي العاده
فراوا السيد المسيح والسيده ويوسف النجار فسجدوا لهم
وللوقت صاروا حجاره عدتهم خمسه وفي هده الجزيره
تلثمايه ضيعه كان دخول سيدنا المسيح اليها من
الباب الشرقي وبها سجدوا الهجن له وفي اخبار انبا خاييل
البطرك وهو في العدد السادس والاربعين ان هده
المدينه التي بناها الاسكندر المقدوني وسماها كلا
او بطرا ٥

الوَرَقَةْ 76 ظَهر

77

وتفسيرها البابيه وهو المكان الذي وصل اليه على الصخره مروان الجعدي اخر خلفا بني اميه وقتل فيه كما تنبا الراهب الشيخ عليه مما يشهد به من نواحيه جسد ابو مقار الشهيد وفيها بربا عند بابها القبلي وفيه عده دنابيس سحه على اسم السيده العذرى الطاهره مرتمريم تحتوي على عده مذابح وعمد رخام احد الاعمده التي بالبيعه هذه يعرف في كل وقت وفيه اثر يد السيد وخارجها شجره مخيط شامي وثمر مخيطها احمر وهي قريبه من البربا وهذه لما مر بها السيد والسيده نكست راسها ساجده له وان والي المدينه اراد قطعها وذاك بحب هذه الشجره اغاثوا البطريرك فضرب القطاع فيها بالفاس فعاد الفاس في وجهه فخاف الوالي ولم يرجع يامر بقطعها وحمل الى البطرك دهباس ماله وساله ان يقبله منه ويصرفه فيما اراد من وجوه الخير فلس دان بها بيعه ولم اعلم هي على اسم احد من الشهدا طحاه المدينه كان بها في القديم خمسه عشر الف نصراني ولم يكن بها حنيفا ولا يهوديا وكان بها بلما به وبستين بيعه

الوَرَقَةْ 77 وجْهْ

ولما كان في زمن خلافه مروان الجعدي وهو اخر
خلفا بني اميه ارسل اليها مود فاخرجوه منها ومنعوه
ان يقيم بينهم فعاد الى مروان واعلمه بما كان منهم
فانفد لهم من جنده من قتل منهم جماعه كبيره وشردهم
وهدم الكنايس جميعها ولم يبق لهم سوي كنيسه واحده
على اسم ابومينا الشهيد وقرر على اهل البيعة الواحده
ثلاثه الاف دينار فجمع الفي دينار من امنا المدينه وبقي الف
جعل الثلث منها مسجدا على القيسارية. ٥ دروه
الصرام بها بيعه للسيده العذرى الطاهره مرتمريم
وبيعه باسم غبريال الملاك ويعرف بمغير الثلج
ويجاورها ناحيه سنبو بها بيعه السيده في الاجران
جبل اشنر وهلا ليه بيعه على اسم تويدبل الشهيد
وقد تشعثت هي واهيه جدا منيه بني خصيب الذى انشا
هذه المدينه نصراني كان انشاها يعرف بابن خصيب وعرف
به وكان سكنها هو وجماعه اهله ومن يلوذ به وبنا بها ادير
ودواليب وذكر ان منيه بني خصيب غلب عليها اسم القوم الذي
عرفت بهم لانهم كانوا جماعه كثيره ولهم ثروه وعبيد وحشم ②

الوَرَقَةْ 77 ظَهر

78

ومنيه بنى خصيب تعرف قديما بمنيه بوقيس وهى فى البر
الغربى وبها عده بيع بيعه للسيده الطاهره العدرى
مرتمريم وبيعه للقديس الجليل مارى جرجس خارج المدينه
بيعه للملاك الجليل ميخاييل وله ايضا بيعه اخرى منبر
بيعه داخل المدينه وبيعه خارج كنيسه واحد للشهيد
مرقوريوس والاخرى لابوقلس هزى وفى البر بالسيده
العدرى الطاهره مرتمريم وبيعه للشهيد مرقوريوس
وبيعه للملاك ميخاييل وبيعه خارج المدينه على ط...
دجله دير على اسم الشهيد تادرس خارج بهور فى
بر الشرف ودكر ان منيه بنى خصيب تعرف بمنيه بوقيس
القديس ابرقفط ابن مصرايم وفيها جسد بوهلبس
الشهيد بيعه السيده العدري الطاهره مرتمريم
بالمحرقه من اعمال الاشمونين فصل ومنها عاد المسيح
الى مصر ومنها الى الشام وهى اول بيعه اسست بالوجه
القبلى ودكرت وهده تعرف بقوص قام فى البريه وبعسر
قوسوام المكفن بالحلفا للصعا ليك بناها قوس ابن قفط
ابن مصرايم وهده حل بها سيدنا يسوع المسيح والسيده

العدرى الطاهره مرتمريم والدته بالجسد والسيح البار
يوسف النجار عندهربهم من هيرودس الملك الكافر
قاتل الاطفال فى بيت يحلوها ويصعد اليه بدرج
وفى هدا البيت طاق انفتحت بنفسه التسبيد فى الحايط
ولم نفتح بيد ولا باله من الالات وفى البيعه مدبح
واحد وكان يكرزه بحلول سيدنا المسيح فيه والاباء الابرار
الكبار فى السحابه على ما شهد به ميمرفيلاتاوس
البطريرك وهو الثالث والعشرين فى العدد ومنها
عمل مثال التكريز والقدور المملوه ماء والقراه
على الماء الى ان يتقدس والريحان والاوراق والسرج
على المنابر وان يرش بالماحطان البيع ويتقدم الى
بطرس يكرز دلك البيع على هدا المثال مثال الكرز
الاول بالمحرقه من اعمال الاشمونين كنيسه السيده
العدرى الطاهره وهى اول كنيسه بنيت فى ارض مصر
وسنها ورد المسيح الى مصر ومنها عاد الى الشام
وهده البيعه تعرف [illegible] وهده البيعه لطيفه جدا
وكان يقهر موسى ابن اخى يوسف النجار وامره سيدنا المسيح
ان يجعل حجر تحت راسه يعمله وللوقف مان ودمنها وقاله بان البيعه

ومن السعه حوص بكل ما قصر بعد الى الحس

الوَرَقَةْ 78 ظَهر

79

وكان هذا المثال في بير هذه البيعه رسماً جاريا الى ٧
باقى الزمان وكان ذلك في السادس من شهر هتور ثم
ازل سيدنا المسيح في ماء ذلك البير لما شربوا هو والدته
ومن معهم من ماء ذلك البير وصار كل من يرد عليه يأتيه
ويشرب منه ويتبارك ويشفى من اوجاعه ويشفى ايضاً من امراضهم
وصار هذا الما في فم من يشرب منه حلو مثل ما يحول اعلى نهر
نيل مصر ويحج الى هذه البيعه من قديم الزمان لما اشتهر
من الايات والاعاجيب وشفا الامراض المختلفه عالم عظيم
من جميع الافاق وهو عيد الفصح من كل سنه وامر السيد
المسيح ان لا يوسع احد في هذه البيعه زايد عما هي عليه
بل تبقا كحالها وانزل له البيت في الجبل الشرقي والغربي
فصل وتجاور هذه البيعه جوسق كبير عتيق البنا وكان
قد توهن فاهتم بمرمته وتجديد معالمه على ما كان عليه اولاً
الشيخ ابو زكري ابن ابو نصر عامل الاسموبين رحمه الله
تعالى وصح نفسه في الخلافه الحافظيه وكان يسكن بهذه
الناحيه في القديم خزيننا ابن ماليق من الجبابره الفسقاه فرمي
بصاعقه نزلت عليه من السما فاحترق بها ولم يكن له اثر

الورقة 79 وجه

فسميت المحرقه وكان خبرنا ان مالك هذا الجبار له مالاً كثير
وثروه وكان محبا لفعل المعاصي ولم يراقب الله ولم
يخشى عذابه فرماه الله بصاعقه فاحرقته حتى لم يسوله اثر
فسميت المحرقه كما تقدم القول اولاً ة فصل وغربي هذه
البيعه قبة نقر في الحجر بالجبل كانت للسيده تاوي اليها
وصار شعب النصارى تاتي الى هذه القبه ويسارعون منها
وذكر ان في عيد الفصح من سنه احد وتسعين وثمانيه
للشهدا الابرار تحول الماء خمراً في البير بشهاده جماعة من الشمسة
والاساقفه والشعب وكتبوا بذلك ه فصل الدير الكبير
بالجبل الذي انشاه متياس الراهب بانصنا وترهب فيه
جماعه من الرهبان ولهذا الراهب عجايب كثيره منها
منها ان صبيه كان لها اخين اشقا حسن الشيطان لهما
ان يزنوا بها فضاجعاها فحبلت وظهر امر حبلها ولم
يعلم احد من اي رجل حبلت بها هذا فاحضروها اهلها اليه
واستعلم منها قضيه حالها فاعترفت له بامرها فرفع يداه
الى السما وصلى فابتلعها الارض لوقتها وابواها يسطرون
ذلك وشهدت به سيره البيعه واخبار الابا الاسكندرس

الوَرَقَةْ 79 ظَهر

80

الفس من دير طوبا نارون البطريرك وهو في العدد
الثالث والاربعين ٥ فصل الناحيه المعروفه بميير
فيها ثلاث بيع ٥ الناحيه المعروفه يسبينوا فيها سبعه
وعشرين بيعه ٥ الناحيه المعروفه بملسره فيها ثلثه بيع
فصل وبلطاشصار ابن بختنصر عمر ارض مصر بعد خرابها
اربعين سنه واول ما عمر بها ارض الاسمونين ٥
دير على اسم الملاك الجليل ميخاييل بمدينه قوص ٥
دير ابو شنوده مثله ٥ دير ابو بشويه مثله دير
ابا ققهس هرب اليه انبا سنهوت اسقف مصر خوفا
من انبا ميخاييل السنجاري البطريرك وهو الثامن
والستين في العدد وانشق عليه واقام في الدير ثلثه
سنين ٥ فصل دير في البرنه ما الصعيد كان ياوي فيه
ساويرس البطرك مختفيا وهو الثامن والثلاثين في العدد في
مملكه هرقل ملك الروم الخلقدوني وجريج ابن مينا
المقوقس بمصر الى اقصى مده عشره سنين خوفا منهما
لما وعده الملاك وهي مده تسلطه على الاريدسيين
وطلبه منهم الاعتراف له ولامانته المخالفه للحق الصحيح

الوَرَقَةُ 80 وجْهُ

ونال النصارى منهم صعوبه شديده ولم يحملوا امانتهم
وفي وقتهم ظهرت الامه الحنيفيه فادلوا الروم وقتلوا
منهم كثيرين واستولوا على بلاد مصر جميعها وبهذا السبب
تخلص من جورهم النصارى اليعاقبه وبعد ثلاثه سنين
من مملكه المسلمين والبطريرك بنيامين مختفي سمع بقضيته
عمرو ابن العاص وكتب له امان وجميع شعبه وهو
يقول في نسخه الامان فليظهر الشيخ البطريرك مطمانا على نفسه
وعلى طائفه القبط جميعهم التي بالديار المصريه وغيرها
امنين على نفوسهم من كل مكروه وتهمه الملكيين ووصل هذا
الامان الى الاب بنيامين البطريرك فظهر بعد ذلك وهو
امنا على نفسه وشعبه وعاد الى الاسكندريه

فصل كان ابتدا ظهور المسلمين انطروبيلس البتول
الكاتب وهو السابع والثلاثون في العدد في السنه
الثانيه عشر لهرقل ملك الروم وهي سنه ثلاثين
وتسعمايه للاسكندر ه فصل دير باعمال السنيد
هرب اليه هرب يعقوب القس ليتعبد فيه وكان هذا
القس اولا في دير ابو مقار عند خرابه وغيره من الديره

الوَرَقَةْ
80
ظَهر

81

بوادى هبيب من المفسدين وهذا صار بطريركاً ق
مدينة البلينا عربى بحر النيل ببلاد الصعيد الدير
المعروف ببنى موسى والصفى صاحبه المهتم به وعزى
هلك المدينه ذكر ان الاسم ابو مينيس وشغة وفى
هذا الدير اثار عماره لم ينشيا مثلها وعليه سور دايره
وبابه حديد صفائح مطبقه بمسامير وبه ساقه تسقى
فرش خضر وجسد الطاهر مدفونا فيه ق تضمنت سيرة
انبا اخرسطادلوس البطريرك وهو السادس والستون
فى العدد ان اعمال هذا الدير عرف جميعها حتى صار عرقها
كالماء الجارى وعقيب هذا حدث باطفال مصر جدرى
مات منه احد وعشرون الف صبياً فى دون شهر وبلغ
القمح بمصر الاردب تما ين دينار او بالاسكندريه اس وسبعين
دينار ق بهجوره بها بيعه للقديس الجليل مارى جرجس
وهى حسنه الوضع نيره شرحه ٥ مدينه قوص وتفسيرها
الكفر كان فيها من يكفر الملوك وعليها سور داير وهذه
المدينه بناها قوس ابن قفط ليسا فرعنها فى الغرب الى
الواحات وفى الشرق الى معادن التبر والزمرد

الوَرَقَةْ 81 وجْهْ

والي الحجازه الدير المعروف بابو بسنده اسقف قفط وبيعه
على اسم السيده العذرى الطاهره مرتمريم وهو غربى قوص فيه
قبر ابو بسنده طاهراً وغربى الدير عين ماء وردت عليها ستنا
السيده والسيد المسيح معها وصحبتهم الشيخ البار يوسف النجار
وبه بيعه على اسم القديس ابو قلته بيعه على اسم القديس الجليل
مرقوريوس بيعه بو يحنس بيعه على اسم القديس ابو بنده
بيعه للشهيد الجليل ابو مينا بيعه على اسم الشهيد الجليل
مارى جرجس خارج العباسه بيعه على اسم الشهيد الجليل
اسطفانوس ريس الشمامسه بيعه الاباء الرسل بطرس وبولس
بيعه الشهدا العظما المجاهدين قزمان ودميان واخوتهم
ووالدتهم بيعه الملاك الجليل ميخائيل بيعه الشهيدين
العظيمين الجليلين بطرس وبولس خارج المدينه جدد عمارتها
الشيخ المبارك عز الكفاه ابن الشيخ مصطفى الملك ابو يوسف
في مماليك الغز الاكراد بيعه تعرف بالعباسه خارج من
المدينه على القديس الشهيد جرجيوس وقد تقدم ذكرها
ودار شاور السعدى الوزير قد حضر اليها في حال ولايته قوص
وابدرها انه متى صار وزير احمل النذر اليها وبلغه الله فضل

الوَرَقَةْ 81 ظَهر

82

وملك وزارة العاضد لدين الله الخليفه بمصر في
المحرم سنه ثمان وخمسين وخمسمايه وحمل ما كان ابدر به
الى حين مماته في ثامن عشر ربيع الاخر سنه اربع وستين
وخمسمايه وملكوا الغز والاكراد واولهم شيركوه الكردي
فصل في المرج المعروف بني ضيم العرب من الشرق
في الناحيه المعروفه باقنوا كانت في اقطاع مرامن
العرب انشاها على ساحل البحر الاعظم في كنيسه
على اسم القديس الجليل الشهيد مارى جرجس من
ماله وكان يحب هذا القديس وظهر له في المنام
وقال له ابني كنيسه على اسمي وكانوا المسلمين ينكروا
ذلك عليه ويعيبوه وكان بسببها ان احد
الماجد فارس صهر شاور عبد لونه والى قوص
وقيده وقصد قتله فحمل اليه ما لا كثير وساعدوه
النصارى بحمله لسره من اموالهم وتخلص من يديه
ثم قتلوه العربان في البريه وحمل ودفن الى جانب هذه
الكنيسه وحكى قبل قتله ان القديس ابو جرج في حال
اعتقاله كان يحضر اليه ويخاطبه وانه فك القيود
من رجليه

في الاعتقال واستجد في هذه البيعه سقف خشب
جديد وصور فيها صور الشهدا والقديسين والملايكه
وعماره اخرى مستجده اهتم بذلك فخر الدوله ابو المكارم
ابن ابو الفتح الاسكندراني الاانه عندلونه بطاودلك
في سنه اثني وتسعين وخمسمايه للشهيد الابرار فصل
دير القديس العظيم ابو شنوده باخميم وبهذا الدير
المذكور بيعه عظيمه كبيره جدا شريفه تسع الوف
من الامم وفيها جسدي التلميذين الطاهرين برتولوماوس
وشمعان القانانى من الرسل الاثني عشر وجسد الاب
العظيم القديس ابو شنوده ارشي مدريدس وتفسيره
ريس الروسا وهو في دير على الجبل المعروف باد ريبه
وكان في صندوق الى حين وصول شيركوه والغز
صحبته الى مصر واعمالها اكسروا الصندوق فنقل منه
واخفي جسده في الارض في خزانه مجاور المذبح وليس
الخزانه مكرزه وفي هذا الدير جوسق وعليهما حصن داير
وداخله بستان فيه من كل الاشجار وشهدت سيره
البيعه في بطركيه انبا خايل وهو السادس والاربعين
في العدد

الوَرَقَةْ 82 ظَهر

83

ان القاسم ابن عبيد الله والى مصر كان جاهلاً لتيز الظلم
وكان قد استعمل مراكب كبار عمل فيهم سراريه وكان
يتوجه بهم الى كل الاعمال فبلغ بهم الى اسوان في جيوشه
وعساكره وانه لما كان في بعض اسفاره وصل الى
هذا الدير وصحبته سريه واحده من سراريه كان
محباً لها جداً وكل منهما راكب فرس وكان في هذا الدير
راهب شيخ مقدم الرهبان فخرجوا الرهبان للقايه
فوصلوه الى الدير هو والسريه التي معه فدخلا من الباب
الاول والثاني المحيط بالبيعه والى باب المدخل الى
البيعه ركاب ويديا ان يدخلا الى البيعه فصرخ هذا
الشيخ رييس الدير وقال له انزل ايها الامير ولا تدخل
الى بيت الله بهذا الكبريا وبخاصه معك هذه الامراه
لانه ما دخل من باب هذه البيعه امراه منذ قط ابدا
واخشى على هذه الامراه ان يحل الى هذه البيعه فلم يلتفت
الامير الى كلامه بل دخل راكبا هو والجاريه والجند
الذين معه فلما توسط البيعه نفر الفرس به فوقع على
الارض فهو وقعد نفر الفرس الذي تحت الجاريه فقعد

الوَرَقَةْ 83 وجْهْ

الوَرَقَةُ
83
ظَهر

ذلك سقطت على الارض وماتت لوقتها ومات الفرس
الذي تحتها واما القاسم الوالي المذكور فنزل عليه روح
شيطان نجس فخبطه حتى ازبد وصرّف اسنانه كالخنزير
البري ولما افاق واهتدى قليلا عرف سو ما فعله
وندم على تجاسره ولكونه ما قبل من الشيخ الريس ما امره
به ثم استدعا الريس وقال له انا اليوم اخطيت لكوني ما
قبلت منك ما قلته لي من النصيحه والان فقد ظهر لي
من سر هذا المكان ما لا اشك فيه واريد منك ايها
الشيخ ان تقبل هذه النفقه وتدعي لي ان يغفر الله لي
ولا يقابلني بما استحق من المقابله لكوني تجاسرت على بيت
الله ودخلت راكبا انا ومن معي فلاطفه الشيخ الراهب
ولم يريد ان يقبل منه شي فحلفه ولزمه وتواضع فناوله
اربعماية دينار وقال له انا استغفر الله اليك ايها
الشيخ ان تستغفر الله لي عن هذه الزله التي بدرت مني
وكان في البيعه تابوت خشب ساسم مطعم بالعاج فيه
ثلاث طبقات كان القديس ابو شنوده عمله برسم الكتب
وكان برسم ما يحصل من النذور فالتمس شيخ كان معه اسمه

84

الرِّيان كان والي مصر قبل القاسم وكان صاحبه فطلب
ان ياخذ التابوت فذكر له انه حُبِسَ ولا سبيل الي اخراجه
فلم يقبل مما ظهر له من الاعجوبه العظيمه وتقدم الي
جماعه من الرجال ان يخرجوه من البيعه فلم يقدروا على
ذلك فلما شاهد هذه الاعجوبه الاخرى استغفر الله تعالى
ودفع من ماله ثلثمايه دينار وتوجهوا وقد نالهم تعب
ومشقه ولم يزل الروح الحسن موكلا بالقاسم بعد نه في
كل وقت الى حين مات ۝ فصل وكان بهرام النصراني الارمني
وزير الخلافه الحافظيه لما ان نفي من الوزاره ترهب فيه
وطلب الى مدينه القاهره وكان ضعيفا صعب سير
فحمل الى القاهره فوصل حيا ۝ فصل وقبر نسطور المخالف
الذي كان بطريرك القسطنطينيه في مدينه اخميم منفيا
اليها بعد سبع سنين في سنه احدى وثلاثين وخمسمايه
واذا امطرت المطر تجتمع عن قبره ولا تنزل عليه لانه كان
السبب في جمع خلقه ونيه ۝ فصل الجبهات من اعمال
الصعيد بها دير شر في هذه الناحيه كان فيه رهبانا
عذاري عدتهم ثلاثين راهبه وكان مروان الجعدي

الوَرَقَةْ 84 وجْهْ

وهو اخر خلفا بني اميه قد اشتد على اهل الشرود وهم
الشامره ان يساعدوه في حروبه عند انهزامه من
العباسي واطلق لهم النهب والسبي والقتل فاعتمدوا
ذلك ومن جمله ما قصدوه هذا الدير فنهبوه وكان
من جملتهم صبيه عذرى تسمى قبرونيه وكانت هذه
من الشام دخلت الى هذا الدير وعمرها ثلاث سنين وتنشت
فيه وكانت صوره جميله حسنا فلما راوها شخصوا الى حسنها
وجمالها وقالوا لبعضهم بعضا انه لم يرى في العالم
مثل هذه الصوره الجميله فاخذوها واخرجوها عن الدير
وافردوها من خواتها العذارى وتشاوروا عما يفعلوه
بها فمنهم من قال نتقارع عليها ومنهم من قال نهديها
للملك فبينما هم يتشاوروا في هذا ومثله قالت لهم اين ابيكم
حتى اعلمه بسر عظيم يساوي اموال كثيره وتطلقوني
ارجع الى خواتي في الدير الذي ربيت فيه فانني عذرى
منقطعه في دير منفرده عن الناس عابده لله سبحانه
فاجابها مقدم الجماعه وقال لها ها انا فما الذي تقولي
وما هو السر الذي قلتي انه يساوي اموال عظيمه قالت له

الوَرَقَةْ 84 ظَهر

85

ان اباى كانوا حكما شجعان مثقا تلين وكان لهم شرور ونوع عن
اباهم لم يطلعوا عليه احد غيرهم وكانوا مدخلوا في الحروب
الكبار ورجعوا سالمين لا جرح احدا منهم والسبب في هذا
انهم يعرفون اسما يقولوها على دهن وبيلهنوا منه
ويخرجوا الى الحرب فما يعمل فيهم السيف ولا النشاب
ولا الرمح فعل وانتم فمحتاجين الى ذلك فان خليت
سبيلي ورديتني الى ديري فانا افيدك هذه الفايده وهذا
السر العظيم ودفعت لك ما عندى من هذا الدهن وان
لم تصدقني فادهن به من شيت وابصر صدق
قولي فقال لها ادهني انا من هذا الدهن وان احد ما يموت
عليه نفسه ولا احربه انا ولى احد من اصحابي فقالت له تحلف
لي قبل ما اظهر لك هذا السر انك تطلق سبيلي وتردني الى ديري
والموضع الذي ربيت فيه فحلف لها انني اطلق سبيلك ولا
ادع احد من اصحابي يمكن منك فقالت له دعني ارجع الى
مكاني انا وانت لا غير حتى اخذ الدهن وادهن انا منه قدامك
فمضي معها الى الدير فدخلت الى صوره السيده وقالت
قدامها وسالتها ان تعينها على الخلاص وانها ادهست من

ربت القنديل على عنقها فقال ما احرس هذا الاقدام
اصحابي وعاد بها البهو وعرفهم جميع ماجرى وقال لهم
اعلموا انى حلفت لهذه الصبيه انها اذا اصح ماقالت انا
اطلق سبيلها ولا ادع احد من اصحابي يتمكن منها فانتم
موافقيني على هذا فقالوا لهم نحن ما نخالفك وهذا السر
اذا صح فنحن نبلغ به مقاصد كثير وقال لهم هذه الصبيه
قالت حربه فمن اردت فقلت لها اخو ما حرسنا هذا فبلغ
اجابت وقد دهنت عنقها منه ولم ارى ان احربه الا
بحضوركم فامر احد اصحابه كان معه سيف ماضي الحد
وقال له قم اضرب بهذا السيف معك على عنقها فاذا
راينا هذا توافقوني على اطلاق سبيلها فاجابوا الى ما امرهم
وقام ذلك الرجل وجرد سيفه نحو هذه العذري
لكنها وابرزت عنقها وهم لا يعلموا ما في قلبها ثم
غطت وجهها وقالت من كان فيكم قويا فليضرب بسيفه
على عنقي وتبصروا قوه الله في هذا السر العظيم فتقدم
اليها ذلك الرجل اشار له كبيرهم فضرب بقوته وحيله
فوقع راسها عن بدنها للوقت وكان قصدها بهذا

الوَرَقَةْ 85 ظَهر

86

حفظ بتوليتها لتصل الي المسيح بكراً عذرى كما
خلق بغير دنس الشهوه الحيوانيه فلما راو ذلك
النسا من الجهال ما كان منها عرفوا حينئذ ما
ارادته العذري ثم ندموا وحزنوا حزنا عظيم ولم يعارضوا
بعدها لاحد او لتلك العذاري بل اطلقوهم وكفوا
عن ما كانوا عزموا عليه واعادوا للرهبانات ما كانوا
نصبوه من جبرهم ٥ فصل وفي مدينه اخميم سبعين
بيعه الى اخر سنه اسن وخمسين وخمسمايه عربيه
وايضا ناحيه دمنوا بيعه من البر الغربي على اسم
القدس الجليل ابو بفام وايضا ٥ دير القدس ابو نحوم
ببرحنوس من اعمال طحا دير ابوحلبانه شرقي اخميم
عليه عين ماتجري من الجبل الى فسقيه هناك ٥ دير
القدس انبا بولا صاحب الدير بالصعيد ٥ دير ابو بشنوده
صاحب الدير اخميم ٥ فصل وتضمن كتاب الديارات للشابشتي
ان بنواحي اخميم دير كبير عظيم مقصود من كل
مكان وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف
وفي موضع من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير

الوَرَقَةْ 86 وجْهْ

لرسق
لرسق من الطير المعروف بابوقير طاير من هذا
الجنس حتى يجي الي ذلك الموضع فيكون امرا عظيما
لكثر هذا الطير وصياحهم واجتماعهم عند ذلك
الشق ثم لايزال الواحد منهم بعد الواحد يدخل براسه
في الشق ويضع منقاره في طاق في الجبل ويصيح ويخرج
ويجي غيره ويفعل كما فعل الي حين تمسك راس واحد
منهم ويتعلق في الموضع فيضطرب باجنحته حتى يموت
فعند ذلك سفر جميع الطير حتى لم يبق منهم واحد في
ذلك الموضع وهو من الديارات المشهوره بالايات العجيبه
وكان بانصنا بيت ماريه القبطيه الذي ولدت فيه وتربت
هذه التي كان لمقوقس اهداها لمحمد فتزوج بها وقصد
المقوقس بهدبيته ماريه القبطيه ليصير بها نسيبا لمحمد
وصهاره فجعل بيت ماريه مسجدا ٥ الناحيه المعروفه
بانصنا وهو اسم من اسما اولاد قفط ابن مصرايم واسكنها
لقوم سحره دير قديس يسمي ابو تبيه وجسده فيه ٥
دير على اسم القديس ابو قلته وكان قسيسا واستشهد
واحرق بالنار حيا وكان حسن الوجه وبال الكيل السهاده
وجسده في هذا الدير ٥

Insine

الوَرَقَةُ
86
ظَهر

87

وبانصنا ايضا بيعه على اسم القديس العظيم فى الشهدا مارى جرجس وبيعه للشهدا الشجاع بادرس المشرقى ودير للقديس الكبير ابو شنوده فى جبل اندرينا وفيه جماعه من الرهبان القديسين وخاصه القديس المجاهد الناسك انبا بسيس الطوابى دير الخادم بانصنا ايضا والبيعه التى على اسم منسا وعمرت على قبر بسبب هذا الاثره العجايب وشفا الامراض التى تظهر منه وبانصنا ايضا كنيسه تعرف بكنيسه الما ويعيد بها للشهدا العظما المجاهدين على اسم المسيح وعدتهم احد واربعين شهيدا وكنيسه ايضا على اسم القديس بادرس بسرا ديلادس خارج انصنا دير منياس بالجبل اهتم بعمرته وتجديده القس المبارك الصياد بانصنا وكان هذا القس المبارك يحمل النساك ويتم قانون الرهبنه وترهب فيه لاجله جماعه كبيره وكان منيوس من اهل اسيوط وكان يصلى على الرب واى مريض ادهن منه شفى من مرضه بقوه الله الحاله وكان يخرج الشياطين باسم المسيح من المعترين فيه الارواح النجسه

ناحيه شطب من اعمال سيوط بناها منفاوس الملك وتفسير اسمها المحبوبه ورطلها الف درهم ومنها طرنو الى واحات وكان بها طباخين للملك وليس على وجه الارض طين ابليز احسن من ابليزها واطيب رايحه يطيف به جبل ويرويه ما النيل ومساحته ثلاثين الف فدان في رست واحد لو وطرت قطره انبسطت على اعتداله وفاضت على جوانبه مزرع فيه الكتان والقمح والبرسيم وساير اصناف المزدرعات ويقال انه لم يكن على وجه ارض مصر صفه اعتدال بساط الزرع ولا انزه وافرج منه عند تمام صعوده على الارض وظهور ازهاره ولا اعجب منه ويحيط بساير في الغرب جبل ابيض على صوره الطيلسان كانه جدول فضه لا يسمع فيه الكلام من عظم اصوات الطير وليس باسيوط ايضا سكن ليهودي ولا يمر بها يهودي الا عابر طريق وعليها حصن دابر طوب لبن وابوابها سبعه وهي باب الجبل قبلي باب ورد نيس وشرقي باب الارمن ويعرف بالقنطره وباب ام حرير

الوَرَقَةُ 87 ظَهر

88

باب السودان باب المقياس ○ دير ابو السرى فيه
جسد القديس ايضا ودورس الامير الشهيد ○ وجسد
هرو فس الاسقف وهرو فس والجسدين على دكه
خشب في بينا المذبح ○ دير يعرف بدير ابو سا در
دان وصوله الى شطب اعني جسده في خامس هتور
ويجاوره جبل الطلموز طوله لانه ابرد في الجانب
الشرقي ○ الحربي بسيوط وبها حمام خراب ○ بيعه
الشهيد ابو بفام وجسده بها ○ وله بيعه اخرى
بالخربه ○ دير سملوط بالاشمونين وبيعه على اسم الشهيد
ابو بفام ايضا وعليه سور داير وفيه طاحون وفرن
ومعصره زيت حار ويجاوره جوسق لبيرشا هو في
العلو وبستان فيه نخل واشجار وله رزقه من الخلفا
ولان طين سواد عشرين فدانا استولى عليه احد الغز
الاكراد في سنه تسع وستين وخمسمايه وجعله جامعا
واخذ البستان والفرن وسكن في الجوسق وفي تلك السنه
مات ولم يبلغ مقصوده دير العسل المجاور لمنيه
بني خصيب وفيه بيعه القديس ماري جرجس ○

الوَرَقَةْ 88 وجْهْ

وعليه حصن داير وفيه جوسقين وبستان احدهما
قبلي البيعه وفيه طاحون وقلالي الرهبان والجوسق
الاخر بحري البيعه وبعضه رث خارب ذكر ان بها اربعة عشر
بيعه ٥ بيعه للقديس يوشنوده وبيعه للسيده العذري
الطاهره مرتمريم ٥ بيعه للملاك الجليل ميخاييل ٥ بيعه
على اسم القديس تادرس الشهيد ٥ وبيعه على اسم القديس بوهدر
بالاشمونين ٥ بيعه باسم [illegible] الشهيد مارى جرجس
يقوب فيها الكهنه طول السنه ٥ وذكر انه كان به بر
العسل المذكور راهبا يسمى سيمون القديس وصار اسقفا
وكان بقلايته نخل مثمر وبها يعشش الغربان
ومن رحمته وصلاحه الف اليه الغراب الجدور
يأكل من يده وعقب الحطاه من شعبه عن خطاياهم
وقبلوا تعاليمه المحييه وتابوا عن خطاياهم وعادوا
يلازموا البيعه لسماع مواعظه وتعاليمه وحملوا له
من اتعابهم العشور والنذور ٥ ناحيه الخصوص
من سيوط في الجانب الشرقي فيها للقبط خمسه وعشرين
بيعه ودير داخل البلد للارمن وبعضهن خارج البلد

الوَرَقَةُ 88 ظَهر

89

وبعض داخل البلد وبهذه البيع من اهتم بتجديده
من ياتي ذكره بيعه ابوفانه اهتم برمها وتجديد
عمارتها الرشيد ابو الفضل بيعه ابوهفندا فرش شيخ
الدوله جددها هفندا ابوزكري منا ابن لقري
المعروف بابن بولس والنحت اخيه بيعه السيده
العذري الطاهره مرتمريم بيعه القديس الجليل
ماري جرجس بيعه القديس الجليل الشهيد ابو
مرقوره بيعه بندلوس دير هفاده للرهبانات
في زيفه من اعمال سيوط وفي سيوط في الجانب الغربي
بستنين بيعه وفي الجبل مما هو نقر في الجبل بالارسل ولك
منهم جوسق دير على اسم السيده العذري الطاهره
مرتمريم يعرف بفرقونه دير على اسم ابو سورس خارج المدينه
نقر في علو الجبل استخلص من الجبل فيه جوسق وفيه صهريج
يحمل الف راويه يملا من ما النيل المبارك وفي هذا الجبل
مكان فيه ثلاث طاقات نقر باعلاه وفيه سلالم
قرقسات باقلالات وفيه مكان اذا كان خوفا عظيم
يصعدوا الرهبان على القرقسات فاذا حصلوا فوق

حددها هفندا اسميه فرش شيخ الدوله

Siut

الوَرَقَةْ
89
وجْهْ

رفعوا القرقنات وفيه طاحون وعليه افران ومعصرة
زيت حار وفيه بلاس راهبا ونخته بستان فيه انشاب
ونخل عوال مثمرة وزيتون ورمان ومنفله وبحمان تحصل
من ذلك للدير فضه جيده تقوم بما يحتاج اليه الدير
في كل سنه خارج عن ما يفتح الله لهم به من الصدقات وعلى
ذلك من النذور وهو دير مستقل وسكانه رهبان روسا
قديسين نساك مجاهدين علما وكان بغير خراج ولما ملكوا
الغز الاكراد قرروا عليه وعلى غيره من البساتين التي هم
برسم الاديرة مع اخذ رزق الاديره ٥ دير ابو سورس
فيه راهب مرسى شيخ يصوم دايما اسبوع اسبوع ثم
يقرب يوم السبت ويصوم على قربانه ويتقرب يوم
الاحد ويفطر هذه طريق هذا الشيخ في عادته وجهاده
الى ان نيح الرب برحمته بقلبه وصلاته وسمع خبره طلايع
ابن رزيك مروا الى الصعيد من قبل وفاته فحضر اليه
وشاهده واخبره فوجد الحال صحيح وبشره هذا الشيخ
بانه يرتفع درجته ويصير وزير وان الله تعالى فتح عليه
بالوزاره فاطلق للدير مضافا الى المقرر له فدن طين
سواد

الوَرَقَةْ 89 ظَهر

90

ويصوم ايضا هذا الشيخ القديس في ايام الخمسين كل يوم
الى التاسعه ويفطر على قليل ترمس فقط دير
ابو يحنس ويعرف بابشاي دير على اسم السيده
العذرى الطاهره مرتمريم تعرف بدير ازلون تحته
بستان عامر بالاشجار والنخيل دير على اسم السيده
ايضا العذرى الطاهره مرتمريم ويعرف بدير ابو الحارث
دير يعرف بدير الشاده على اسم الشهيد ابو فام
دير الشهيد مارى بقطر وبيعه فيها جسده
وجسد داوود الشهيد وفولونس الشهيد هذا
جسده في ديره بسيوط وجسد بقام الشهيد وله
دير ابو بقطر بالخصوص من شرقيها في الجبل
وفيه جسده الطاهر ودير يعرف بابسديا وهو
بين دير بيفه وبين بيعه على اسم القديس سرجيوس
ويعرف بدير ابو مقروفه شرقي سيوط طميدى
داخلها وخارجها دير وبيعه على اسم القديس الشهيد
ترنيمه وجسده الطاهر في الدير بيعه اسم الشهيد
بسمننه وفيها جسده الطاهر بيعه على الصطر وهو
سيدنا يسوع المسيح له المجد

الوَرَقَةْ
90
وجْهْ

دير ابا نوب الشهيد وفيه احساد ثلاثه وستين
راهب شهدا وهو بحرى مدينه الاشمونين فلهم واحد
من السودان اسمه حفاظ فى خلافه المستنصر بالله وفى وقت
الهيج بالصعيد فى بطركيه اخرسطادلوس وهو السادس
والستون فى العدد فى سنه احد وثمانين وسبعمايه
للسهدا الابرار وبهذا الدير جوسق شاهق عالى البنا
بيعه على اسم السيده العدرى الطاهره مرتمريم بيعتين
على اسم الملاك غبريال هدموا عوام المسلمين واحده منهن
فى سنه ثمانين وخمسمايه فى مملكه الغز الاكراد بيعتين
على اسم الملاك ميخاييل وبيعتين على الشهيد ابا بولوم
بيعه على اسم الانبا ابا التلاميد وبيعه للشهيد ابو مينا
وبيعه للسيده العدرى الطاهره مرتمريم دير
على اسم الشهيد الجليل ابا دريس وبيعه للسيده العدرى
الطاهره مرتمريم وبيعه على اسم غبريال الملاك وبيعه
على اسم ابا فلوج الشهيد وبيعه روفايل الملاك
وبيعه على اسم الشهيد العظيم مارى جرجس سمسطا
من الصعيد الادنا بيعه ابو هرون الشهيد وجسده
بها.

الوَرَقَةْ 90 ظَهر

91

بوتيج جسد بوبشويه وجسد شمشنه في نابوتين في
بيعه قبلي بوتيج ه مدينه القيس ودفوافيها بيعه وبها
جسد ابو اسحق الشهيد ه اشنين داخلها وخارجها
بيعه للملاك الجليل ميخائيل كبيره جدا وهي على بحر النيل
المبارك وبها اربعه بيع بيعه لستنا السيده العذرى
الطاهره مرتمريم وبيعه للشهيد الشجاع تادرس وبيعه
لبلاوس الشهيد ه بيعه الشهيد الجليل بوبخنس بيعه
وايضاً سته بيع بيعه للملاك رفائيل بيعه للشهيد ابو مرقوره
بيعه للشهيد كلوده بيعه وهي للشهيد الشجاع تادرس
بيعه للنبي الجليل داينال بيعه واباقو بيعه ومكاسل الملاك
الصلاه ه افقهس بها سته نابس نفصلها بيعه على اسم
السيده العذرى الطاهره مرتمريم وبيعه للملاك الجليل
ميخائيل وبيعه للملاك الجليل غبريال ه وبيعه للشهيد تادرس ابن
وبيعه للشهيد انبا سيون ه وبيعه بولس الكاتب الشهيد
من اقفهس ه دير ابا فلمون الشهيد وفيه عده من الرهبان
ويجاوره جوسق وبستان والدير قبلي الناحيه ه دلاص
بناها دلاص بيت لرجل كان يفرد نفسه عن كافه العالم

الوَرَقَةْ
91
وجْهْ

وكان بها للثمايه حداد يعملون الجم الدلاصيه بيعه
ابو قلته الطبيب وكان قسيسا واحرق بالنار حيا
الناحيه المعروفه بشنري وكا مقطعه لجماعه من الارمن
النصاري وبها سبعه بيع عامره بالالهه والشعب بيعه
للسيده العذري الطاهره مرتمريم بيعه للملاك الجليل
ميخاييل وبيعه على اسم بو ملسين وبيعه على اسم
الملاك غبريال وبيعه على اسم بستيدر وبيعه
على اسم الشهيد الجليل ماري جرجس طوه وهي
اسم دابه كانت لفرعون لبرب الدابه ونشت وسميت
دات الدعام مدينه القيس بناها منقاوس لرجل
لرجل كان تعمل الوشي والرقم فصل تضمن كتاب
فتوح مصر ان القيس نزل بها قيس ابن الحارث
في ولايه عمر ابن العاص فسميت به الناحيه المعروفه
بدجه بها دير وبيعه على اسم القديس المجاهد
بو نفر له كان مايه فدان طين سواد مفرقه
وعده نواحي وذكر انها تحتوي على اربعه وعشرين
كنيسه منها ما نشا ثم بيعه ابو سرجه التي بمصر

الوَرَقَةْ
91
ظَهر

الوَرَقَةْ 92 وجْهْ

92

ذكر ان اهل هذه الناحيه كانوا اثنا عشر الف نصراني
يذبحوا في كل عيد من عيدى ميكاييل في كل سنه اثنا عشر
الف خروف وهم الان الى اخر سنه تسع وتسعين
وخمسمايه الموافقه لسنه سبعين وثمنمايه للشهدا
الابرار في كل عيد منها اربعمايه راس ٥ ناحيه القلنديون ٥
مقابل انصنا من الاشمونين بها تسع كنايس ٥ السيده
الطاهره العدري مرتمريم بيعه ابو افلوده بيعه ابو بقطر
بيعه مارجرجس بيعه لفري الملاك ميخاييل بيعه الشهيد
الجليل مارى جرجس بيعه بوبخنس بيعه بومرقوره بيعه
بيعه ابو نفام ٥ ناحيه افليدم السيده العدرى العدري بيعه
بيعه ابو جرج الشهيد العظيم بيعه الملاك ميخاييل بيعه
ساقه موسى بها بيعه للقديس ابو بقطره ٥ ناحيه شنو ١
دير بها اربعه وعشرين كنيسه من جملتها ما بيد اهل
سعد بوسرجه بمصر ٥ افناس بها بيعه فيها جسد ابو
هلبا الشهيد دير ابو النور من الاعمال الاهناسيه على
ساحل بحر النيل وبيعته على اسم غبريال الملاك وفيه
جوسق حصن طبقات عاليه متقن العماره عليه حصن
دائر

ومنه اربعمايه راس نخل متمره ناحيه المراغات
بها دير على اسم الملاك ميخاييل ظاهر فلوسنا بيعه
للقبط وبيعه للارمن توصير قوريليس هذه البلد
كان بها ملكا هنا الفرعون اسمه بوصير وكان بها حجر
وبها قتل مروان ابن محمد الجعدي وهو اخر خلفا بنى
اميه وبها قتل عليون المارق وبهذه الناحيه بيعه
للسيده العدرى الطاهره مرتمريم ودير يعرف بدير
ابيرون اليه وصل مروان حمار الحرب المقدم ذكره وهو
اخر خلفا بنى اميه وتبعوه الخراسانيين اصحاب السفاح
العباسي فقبضوه وصلبوه منكسا وقتلوا وزيره
مدينه العقاب بناها عون عبد الوليد ابن دومع
من اولاد قفط ابن مصرايم ابن بيصر ابن حام ابن نوح
ذكر العين التي في وادى العين بشرقى اخميم وانها اعين
العين المذكوره اذا المسها طامث لم يعود الما ينزل حوض
العين حتى ينضف ويغير قصه الحوض وهو الذى يسمى
الطاهر ذكر ان انسان شاهد حوض منقور من حجر عظيم
ينسل فيه ما من عين في اصل جبل بهذا الارض مدا اصوليسيه

الوَرَقَةْ
92
ظَهر

الوَرَقَةُ 93 وجْهُ

بسبيل سبيلاً انا دايما ما خلو طيب الرايحه واذا مسّه
رجل متنجس او امراه حايض انقطع من ساعته وبينما
قد حصل في الحوض ذلك فيعرف ذلك اهل تلك الارض
فيصحوا ما فيه من الموي يغسلوه ثم غيرياه فتجري الماء من المعين
على جاري عادته. الواحات واحات البهنسى بيعه
على اسم القديس مار جرجس ذكر ان جسده الطاهر
بها جثته بغير راس وفي يوم عيد شهادته
تخرج من التابوت ويجدد عليه كسوه اخرى
ويطاف به البلد جميعه بالشمع والصلبان والقراه
ثم يعاد الى البيعه وكان قد خيف عليه من سعه
الروم للاستيلاء قوه فحمل الى الجبل واحترز عليه
وجعل في مغاره وسدوا بالحجر واخفوا المغاره
فراه انسان يوبخه في قوله في الرويا ما لا لم
تحتنوا جسدي اخرجوني من هذا المكان ولم
يزل الاسقف والشعب يحملوا الى ان وجدوه
واخرجوه واعادوه الى بيعته فاتصل بسماع
ابن الخفير والي الواحات في الخلافه الحافظيه

فانفذ من حمله من البيعه الى دار الولايه واخذه
عنده وقال ما اطلقه للنصارى الا بمال جزيل
وعاد الاسقف ووجوه النصارى مترددين
اليه وحملوا اليه شي فلم يقنعه ولم يرجع اليهم
فارسل الله سحابه وريح عاصف ومطر وبرق ورعد
شديد ايام متوالية لم يشاهد احد مثل ذلك
في تلك البلاد فقيل للوالي لعل هذه الحادثات انما هو
بسبب تعويق هذا الجسد وطلب الاسقف وسلم له
الجسد وللوقت بطل ما كان حدث جميعه وذكر
ان الاسقف اقام اسقفا على الارسي ثمانيه وثلاثين
سنه وانه لم يكفن هذا الجسد في طول هذه المده
غير دفعتين لما شاهده من امره وقال للقسوس الا انهم
تولوا انتم هذا فان لدى رايته ما اقدر اشرحه ولا
انطق به وذكر ان هذا الجسد لم ينفصل اعضاه
بل هو قطعه واحده لم يعدم منه شي والمشهور
بين الناس ان جسد هذا الشهيد بمدينه لد في ارض
الشام وذكر ان الراس هناك وان الجسد حمل الى هذه
البلاد

الوَرَقَةْ 93 ظَهر

94

يحلم ان ملك مصر وملك الشام اخوين فان الغارات
والجيوش دائمه تتوارد على الشام فخافا انهم على هذا الجسد
عارض فحملت الجثه دون الراس الى واحات لانها ارض
لم يقصدها الجيوش والغارات وتخفيو ذلك ان الحجاج
الذين مضوا الى القدس حضروا الى الله لسا ارلوا من جسد
الشهيد مارى جرجس ذكروا انهم شاهدوا الراس دون
الجسد وكان ذلك فى الصوم سنه سبعين وتمانه للشهدا
الابرار وبها دير الابرص فى الواح بجراش مدينه المرسى
وهى مدينه عامره اهله وبها مقام جوسار الة
الغضانه والقرنض والسوار الذهب وكان وافد وفد
على العزيز بالله واخبره ان مدينه وصل اليها فراى عجبا
عجيبا يفوق عقل البشر وهو ان فى اليوم السابع من
برموده تظهر مدينه بحصن وسافه مدور على باب
الحصن وشجرات جميز وبقر يشربون من حوض من
حوض الساقيه وتقيم ذلك ساعتين من النهار
وبرابض الخيل ويأتى الى ذلك الحوض وتشرب ثم بعد
ذلك تختفى ولا يرى مما بها شى ولا يقدر احد يصل اليها

الوَرَقَةْ 94 وجْهْ

وبرى فرساو هى بعيد وسمى هده المدينه عند اهل تلك
الارض مدينه الفي ولم ترجع تظهر الى سنه في مثل ذلك
اليوم ٥ فصل واول بلاد دمقره دير يعرف بدير سفنوف
ملك النوبه تحت الجنادل الثانيه ٥ دير مشابيل
وفرما لبير منسع وبه شجره جميز تعرف منها زياده النيل
ونقصانه في كل سنه ٥ دير يعرف بدير ديرا يحاوره
بربا من حجر عظيم ٥ مدينه تعرف بمدينه بوسفا
مدينه حسنه كثيره العالم والخيرات وبها ناس
كثيره وكان بها مقام صاحب الحمل الذي لحله جرجا
ابن زكريا اسراسل وبها دير ابو شنوده وفيه قبض
علي ابو ركوه الوليد ابن هشام في ربيع الاول سنه
سبع وتسعين وثلثمايه عربيه وبها معدن الذهب
جبل زيدان فيه دير ابو جراس بمدينه في الغرب
وبها اسقف وهي مدينه جليله وهي على جبل
ويرى بالليل فيها نار من البعد فاذا قرب الناظر اليها
لم يجدها ويرى بالدايم دائر بها مشاعل عظيمه وكذلك
يرى ببغداد في ارض عكبرا في ليله من السنه مشاعل كثيره
لا خفيه لها ٥

الوَرَقَةْ
94
ظَهر

95

213

وفي بلاد النوبه عند الجنادل مدنيه تسمى المقس
الاعلا لا يمر بمن فيها احدا الا بتفتيشه ولو دان ملك من
الملوك ومن جاز وخالف قتل وبيقايضون بالامتعه
والبيع والشرا عندهم مقايضه وكذلك يقايضون
بالمواشي والرقيق وكلما يباع ويشترى مقايضه وفي
هذا المكان يوجد السنباذج الذي يخرط به الجواهر
يغاص عليه فيوجد لمسه مخالفا للحجارة اذا اشتكل
على طالبه فينفخ عليه بفمه فيعرق فيعلم انه السنباذج
وليس يوجد في الدنيا كلها الا بسرنديب وفي هذا
الموضع لا غير وفيها جبل فيه عين ما حار كما في طبريه
وهناك جبل العطش ما يصل احد من الناس الى الما
في هذا الجبل لبعده وعلوه وليس لمن صعد الى علو
هذا الجبل سوى ان يشاهد الما وينظره ولا يناله
وينظر الما قريبا ولا يصل اليه وان توجه اليه قاصد
فلا يجد له ○ مدينه علوه بها جيش ومملكه عظيمه
جدا واعمال متسعه وبها اربعمايه كنيسه وهذه المدينه
في شرقي الجزيره الكبيره بين البحرين الابيض والاخضر

الوَرَقَةْ 95 وجْهْ

وجميع من بها نصارى يعاقبه وحولها ديارات شاسعه
من البحر ومنها ما هو على البحر وبها كنيسه عظيمه جدا
متسعه محكمه الوضع والبنا اكثر من جميع الكنايس التي بها
وتسمى بكنيسه منبلى ومزدرعهم على ما النيل والمطر
واذا همّوا بالزرع خطّوا له الحرث واحضروا له البذار
وينزلوه الى جانب الحرث ويضعوا عنده المزور ويمضوا
فيجدوا البذار قد زُرع في الارض والمزر قد شرب وكذلك
وقت الحصاد يحصدون البعض ويتركون عند البعض
المزر فيصبحون يجدون الحصاد قد كمل ويزعمون ان
خليقه اخرى تفعل ذلك · **مدينه دنقله** بها سرير
الملك وهى مدينه عظيمه على شاطى بحر النيل المبارك وبها
كنايس كثيره وادر كبار وشوارع متسعه ودار الملك
شاهقه البنا بعاب عده مبنيه بالطوب الاحمر تحاكى
ابنيه العراق مما كان اقترحه رفاييل ملك النوبه
الى اخر سنه اسنه وتسعين وثلثمايه للعرب وفى هذه السنه
حمل ملك النوبه على الامام الحاكم بامر الله ابو ركوه وهو الوليد
ابن هشام الخارجى لما قصد يغزوه فغلبه وشتت عساكره

الوَرَقَةُ
95
ظَهر

96

في تخوم بلاد النوبه وذكر ان النوبه كانوا في القدم
يعبدون الكواكب وان اول من انتقل منهم الي
معرفه الحق ومذهب شريعه المسيح بحريا ابن اخت
الملك وكان رجل عالما يعلم الفلك حكيما ماهرا ولما انه
انتقل الى مذهب المسيح تبعه جميع النوبه السودان
واقام لهم مع لنبر لجمع بلاد النوبه وديارات كثيره وهي
الان عامره اهله فمنها ما هو متباعدا عن البحر ومنها ما هو
قريبا من البحر ومن بلاد النوبه مدينه ابريم وهي
تسكن صاحب الجبل وجميع من بها نرسى وعليها حصن دائر
وبها بيعه جليله كبيره حسنه الوضع على اسم سيدتنا
السيده العذرى الطاهره مرتمريم وبلاها قبه عظيمه
وعليها صلبت عظيم ولما صعد الى الصعيد الاعلا شمس
الدوله اخو الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب
الكردي اخو شيركوه في خلافه المستضي العباسي بعد
زوال الخلافه الفاطميه واخرهم العاضد لدين الله
في جماد الاول سنه ثمان وستين وخمسمايه في دوله الغز
والاكراد قصد تلك الناحيه بالعسكر المتوجه صحبته

الوَرَقَةُ 96 وجْهُ

ومن احتج اليه وتقفر المراكب من الجنادل وفيها الزاد
والعدد والسلاح وساروا اليها ولما تعذرت عليهم
تركوها خراب بعد ان فتحوها وسبوا من بها من النوبه
وذكران عدتهم سبعمايه الف نفس من الرجال والنساء
والفتيان والصغار ووجد بها سبعمايه خنزير وامر
بحرق الصليب الذي على قبه هيكل البيعه واذن على
علوها ونهبوا جميع ما بهيكل الناحيه وبضوا خاصل
البيعه وقتلوا الخنازير ووجد بها اسقف معاقبه
ولم يجد عنده شي يقربه حبسه سباه مع السبي وركن
بها في القلعه وهي على جبل عال حصينه جدا وترك
بها عده من الخيل وجعل عندهم الزاد والسلاح والعدد
والالات ووجد بها قطن لشرحماله الى قوص واباعه
حماله كبيره وقد كان فتحها محمد الخازن قبله في ايام
كافور الاخشيدي في الدوله العباسيه فصل
من سيره البيعه المقدسه واخبار الابا البطاركه
عن انبا خاسل وهو السادس والاربعين في العدد انه لما صار
في خلافه مروان الجعدي وهو اخر خلفا بني اميه

الوَرَقَةْ 97 وجْهْ

سد امير مصر صلاح الدين يوسف الكردي وصعد اعني هدا
البطرك الى الصعيد الاعلا ليسترفد من الشعب هناك انه
لما اتصل به ذلك اعني كرياكوس ملك النوبه غار
لذلك ولحقته حميه وغيره لاهانة البطرك ومصادرته
فجمع جيوشه وعساكره وساقا قاصدا الى ديار مصر وصحبته
مايه الف فارس ومايه الف جمل وخيل النوبه قصار نسل
ديار حمير مصر ولهم صبر على التعب ولما وصلوا الى
اعمال مصر نهبوا وقتلوا وسبوا كثيرا واخربوا مساكن كثيره
من الصعيد وهم متوجهين الى مصر وانه لما اتصل بملك
مصر سبب مجيهم فقيل له انه لما طلع البطرك اعني
بطرك مصر يسترفد من النصارى بالصعيد اتصل
خبره الى ملك النوبه وملك الحبشه وملك تحت طاعة
بطرك مصر فغار لذلك فعند ذلك اطلق البطرك
ولم يعود يعترضه وطلب منه ان يكاتب ملك النوبه
ويامره بالرجوع فكتب الى الملك بمثل ذلك فرجع ولم
يعود يفعل كما كان يفعل ثم انصرف وعاد الى بلاده
فصل وشهدت سيره البيعه واخبار انبا يوسف

٢

البطريرك وهو في العدد الثاني والخمسون ان ابرهيم
اخو المامون العباسي انفد كتاب الى زخريا ملك النوبه
يطلب منه البقط من الرقيق الى اربعه عشر سنه وانه
لما لم يقدر على ذلك وجه اليه جرجه ولده الى بغداد
فلما شاهد ابرهيم هدا فرح به لكونه عجز عن القيام بما
طلب منه فسير ولده الذي لم يكن عنده اعز منه ثم
حضر لطاعه ولده الذي ابدل نفسه لطاعه ابيه
وسامحه بجميع ما طلبه منه واعاد ولده الى مصر ونزل
في دار الامير متولي مصر وقصد ولده زياره الاب
البطريرك فتوجه اليه وهو في غايه الاكرام فتبارك
منه وساله ان يكرز له مذبحا ويحمله الى قصر الامه
المذكور حسب ما يكون نازلا فاجاب سواله وحمل له مذبحا
مكرز وعاد توجه له الاساقفه والقسوس والشمامسه
وكانوا يقدسون على المذبح ويقربوا ابن الملك ومن معه
وامر له والي مصر ان يضرب له الناقوس في علو منزله ليجمع
اصحابه للصلاه معه والقداس كما يفعل في بلاده الى
توجه خرجه ابن الملك الى ابيه وهو سالما مكرما

فصل ولما وصل ابن الملك الى ابيه انشا

98

ببيعه لبيره وانقش وضعها شكر الله لوصول والده
اليه سالما وكرزها له انبا احرجه ابيقف بطو
الذى كان سيره انبا احرسطادلوس وهو السادس
والستون والتمس منه ما يساعده على ما ناله من
مصادره السلطان والدواوين في سنه سبع وثلاثين
وسبعمايه للشهدا الابرار وحلت روح القدس على احد
اوعيه الما الذى اعد للكرز البيعه وراوا الشعب نورا
على ذلك الما ساطعا فاخذ الملك ذلك الما بيده وحمله الى
منزله ولعط الاسقف ما لاجله للبطريرك ليساعد به
على ما ناله ۝ فصل بيعه الوادي وتعرف بالقديس
ابو نفر وهى على اسمه تعرف بحريه ... بلها وبين
اطراف بلاد النوبه مسيره ثلاثه ايام وبينها
وبين اسوان مسيره عشره ايام وكان سعد في
السعه سلمون ملك النوبه لما نزل عن الملك وخلع
نفسه وقال من ذا الذي من الملوك يخلص في الحكم
بين الناس من قبل الله تعالى ولم يميل مع الهوا ولم
يسفك الدما ظلما ولم يعصب الناس مالا لم يستحقه

الوَرَقَةْ
98
وجْهْ

عليهم فانتهى حاله الي والى الصعيد الاعلا وهو
سعد الدوله القواسي في خلافه المستنصر بالله
ووزاره امير الجيوش بدر فسير من اخذه من هناك
ووجه به الى القاهره ولما وصل الى الباب اكرم كرامه
عظيمه وتلقا الشريف بالطبلخاناه ومركوب مليح
غايه وامر وجوه الدوله والابرها ان يحجبوه ثم
انزله في منزل جليل حسن الوضع نجمل بكل جمال من
الرخام والكذجه ونقوش الاصباغ المذهبه
فاقام بها سنه واحده وهو يزوره في كل وقت
ويحدث معه في امور اسره ويسمع قوله فيجده طالبا
لله عز وجل بكل قلبه ونيته زاهدا فيما بين العالم فيه
وبعد اقامته ملك السنه تنيح ودفن في دير القدس
ماري جرجس بالخندق في بطركيه كيرلس وهو السابع
والستين في العدد وقبره من داخل صور البيعه
مجاورا الباب على يمين الداخل اليها وذكر انه وجد في
بعض كتبه كتاب بخط يده بالقلم النوبي ما يدل
على علمه ودينه وزهادته ﴿فصل﴾ وبعد هذا
الملك اعنى ملك النوبه بالملك القدس

الوَرَقَةْ 98 ظَهر

الوَرَقَةْ
99
وجْهْ

99

وتمل اعني ملك النوبه له النوبه واعمالها وارض علوه
علوه والمقره والاجناس المضافه اليها وذكر
ان عادتهم جاريه بانه اذا مات وخلف ولد وكان
له ابن اخت فيملك بعد خاله دون ولد الملك وان
لم يكن له ابن اخت يملك ولده بعده بلاد النوبه
وهي كرسي ماري مرقس الانجيلي ومنه يقسم لهم وقد اسهم
وصلواتهم روميا وعدة ملوك النوبه ثلثه عشر ملكا هولا
ضابطين البلاد وجمعهم تحت طاعه كرياكوس الملك
الكبير وجميعهم كهنه يقدسون على الهيكل ما دام
الملك منهم لم يقتل بيده فاذا قتل لم يبق له قداس
ولم يزل كذلك اعني الملك بغير قداس واذا دخل
الى حجاب الهيكل ينزع عنه تاج الملك ويقف مكشوف
الراس الى ان يتقرب الشعب جميعه ولم يبق منهم احد
بغير قربان فيتقرب اخر الشعب اذا اراد ان يتقرب
مدينه درمس من بلاد النوبه بها بيعه جليله
القدر حسنه الوضع مطله على البحر فيها صفه
صوره الملك الكبير وصوره صاحب درمس

فصل جرجي ابن زكريا ملك النوبه وهو شيخ كبير كان يجلس
على سرير ابنوس مطعم بعاج مصفح بالذهب الخالص وعمد
تماثيل سنه وعلى راسه تاج الملك مرصع بالاحجار الكريمه
وفي اعلاه صليب ذهب وفي اربع جهاته اربع جواهر
فصل وفي هذه المدينه بربا عظيم بني على اسم كوكب الشمس
وفي صدره صنم يشبه وفي صدر الصنم صفه
القمر وهو قطعه واحده وفي هذه البربا صور عجيبه
مذهله جدا واعمده عظام يدهش الناظر اليها متحيرا
لاقتدار البشر على مثل ذلك الاعمال الشاقه وفي ذلك
البربا مجلس هايل متسع يزعم الناظر اليه انه قطعه
واحده وهو مسقف بلاطات حجر اسود دماغ ملس
طول كل واحده خمسه عشر ذراع بالعمل وعرضها
خمسه وسمكها خمسه وعدتهم خمسه وعشرون قطعه
مثلا صفه يظن بهم انهم قطعه واحده وفي ذلك
البربا بير مقوره بدرج وهو متسع فاذا نزل احد فيها الى
اخر الدرج يحاذيه بعطفات مختلفه ما يدرك لها اخر
فمتى لج في الدخول يضيع وربما يهلك ان لم يرجع من قريب

الوَرَقَةْ 99 ظَهر

الوَرَقَةُ 100 وجْهُ

فصل ٥ وعند الجنادل الرابعه دير عظيم في الشرق
على جبل عال مطل على بحر النيل المبارك مدينة نافه
قيل ان موسى النبي قبل ان سغيب عن وجه فرعون
ارسله فرعون ليغزوا بلاد السودان ويقصد
اخر بلادهم وملك البلاد التي امره فرعون ان يعبروها
بها افاعي كثير وحشرات مهلكه وكان موسى النبي حكيما
موفقا من الله في جميع حركاته فسار قاصدا اليها بحشه
واستصحب معه من الطيور الديول والقوق ثم
فدخل في البراري المقفره التي ياوي اليها الحشرات
والافاعي العتق المهلكه فكانوا اذا سمعوا اصوات الديول
والقوق في الليل والنهار يهربون ولا يستقرون في
اماكنهم وتغيب عن طريقه ويسير في طريقه ولا ينظر
شي منها فبلغ الى المدينه نافه فنزل على باب المدينه
فراته ابنه الملك والطيور معه فاحبته وراسلته
في فتح المدينه ودلته على طرق يسلكها فسهل فتح
المدينه عليه ومكتوب انها ابنة ملك الحبشه
ففتحها بالامان وامن من بها من الناس وحملوا اليه مالا

وبهذه المدينه المذكوره اعني مدينة نافه دير
يعرف بدير انسون وهو دير عتيق متقن البنا
حسن الوضع ولذلك لم يتغير معالمه على طول مدته
وتقربه محادي الجبل خمسه عشر ضيعه ٥ بيعه
للملاك الجليل ميخاييل مظله على البحر بين بلاد النوبه وبلاد
المسلمين وهي برسم النوبه ويجاورها مسجد بني مسجد
وقصر عمل محرس بين المسلمين والنوبه وهو اول عمل
النوبه وجزيره يلاق وبين ارض النوبه والمسلمين
حجران على جبل في وسط بحر النيل المبارك والمسلمين
مقابلها حصن منيع عالي يقال له بلاق بناه بروبا
وسراديب وفيه مساكن حصينه وفيه بابرات
محلومه من اعمال الاوايل وبين اسوان منها خمسه
اميال وبعدها اسوان الثغر الاعظم والرباط الابر
واخر منا هل المسلمين وحواليها معادن الذهب وفيها
ربا فيه صوره عقرب يختم عليه كل سنه بالطفل في
اثنا عشر يوما من برموده فلا يقرب العقرب من معه
شي من الطفل المختوم به على صوره العقرب وتفسير

الوَرَقَةُ
100
ظَهر

101

اسم اسوان السرطو .. وهذه المدينه بناها الملك
لقوم من الحبشه جعلهم حرصا وذلك فيهم شره
في الاكل فقال لهم الشرطوا منها الى العلا اما انه عشر
يوما والى عيذاب اربعة ايام دير بابقاح على
جبل عالي مطل على البحر وبيعه على اسم الملاك الجليل
ميخاييل وهي فيه واحده كبيره جدا بين اسوان وقوص
واذا اخذ احد من المذنب الذي يحمل البهاسي وليل
او كبير وركب في مركب لا ينفذ بتلك المركب حتى من
البر حتى يعيد ما اخذه وعرف هذا بين اهل تلك الارض
فلم يعود احد يعترض الى شي من نذر الكنيسه ..
بيعه على اسم السيده العذرى الطاهره مرتمريم
انشاها الملك وكرزها اساحرحه الاسقف اسقف
رطوا عند مسيره من عند اخرسطاذلوس البطريرك
الى هناك يلتمس من الملك شيا ساعده به بحكم
الله كان في مصادره الجعدي اخر خلفا بني اميه ..
فصل ذكر ان جبل القمر الذي يجري منه ما النيل لون
الجبل احمر في بلاد الروس وارض هذا الجبل محرقه

الوَرَقَةْ 101 وجْهْ

لا نبات فيها ولا حيوان فصل وان بلاد السودان فيها نهر
يعرف بالابيض واذا زاد مده مد على نهر يعرف بالاسود وهو
الوارد الى بحر النيل من المشرق وان زاد البحر الذي يمد
الى بحر النيل وهو الابيض لم تصح الابدان بمصر وان هو
نقص ومد البحر الاسود او خم اهل مصر واغتل منه
كثير وهذا النهر الاسود يخرج من جبل اسود ويمد على
حجاره سود مما يشد السواد ويجاوره نهر اصفر
الما ينزل من جبل اصفر كالزعفران فصل ناحية اسوان
يسكنها قوم عرب من ربيعه وغيرهم ويتعاطون نفط وهو
ابيض في الجبل وجدها ابن عن الضيف الوالي كان
باسوان في سنه اربعمايه وبهذه الجهه يوجد طين
الحكمه ومعدن الذهب والمغره الحمرا والصفرا فصل
بيعه على اسم القديس ابو هدري وجسده بها وهي خراب
في جزيره اسوان ودير ايضا يجاورها هذه البيعه وفي ذلك
الديران بلمايه قلايه خراب والبيعه كبيره حسنه جدا
كانت بيعه ابو مينا الشهيد وهي عامره خجرنفي بيعه
للسيده العذرى الطاهره مرتمريم كبيره جدا ابتنيها الحاكم
مسجدا

102

بيعه للملاك الجليل ميخائيل ظاهرها من شرقها خراب
وهي في الجبل ٥ بيعه للقديس الشهيد الجليل مارى جرجس ٥
دير للقديس ابو هدري في الجبل الغربي وهو عامر
دير انبا اندونه مبنا بالحجر وكان له عده بساتين تغلب
عليها العرب وافسدوا الدير ٥ بيعه على اسم القديس
انساده على قلعه صوان على شاطي بحر النيل المبارك وذكر
عن هذا القديس انه كان يمشي على الماء ٥ فصل وبهذه
الناحيه جبل اسود صوان قد استخرج منه اسقاله
طويله تجعل على البحر اولها على اوله واخرها على
اخره في عرضه ولم يتمم استخلاصها من زمن الجبابره
وهي الان باقيه على هذه الصفه ٥ ناحيه اسنا وتفسيرها
السحر وكان بها سحره من الهند وبها ٥ بيعه
على اسم متيوس الراهب العابد ذكر انه اذا اقدم
اسقفا عليها اعنى مدينه اسنا ووصل الى هذه الناحيه
يحمله رجل مسلم من خارج البلد الى ان يصل به الى
بيعته سالمه وفي اعراس المسلمين وافراحهم يحضروا النصارى
ويقروا قبطا صعيدي ويمشوا قدام العرس في اسواقها

الوَرَقَةْ 102 وجْهْ

وشوارعها وصار هذا عندهم عرف وعاده مستقره الي
عصرنا نحن. وفي ليله عيد الميلاد المقدس من كل سنه
يوقدوا المسلمين والنصارى شموع ومصابيح واحطات كمله لبيره. مدينة
ارمنت وكانت تسمى قديما ارمنوسه تفسيرها بقعه
مباركه بناها الملك ابن قفطريم بوسيم ابن قفطريم ابن
مصرايم ابن بنصر ابن حام ابن نوح. بها بيعه للسيده
العذري الطاهره مرتمريم وذكر ان بها مدخ في سنه احدي
وثمانيه للشهدا الابرار اخذ من شقاف او عيه ما التكويز
ورميت في البير التي في البيعه فصعد الما حتى انتهى الي
نصف البير فعلموا الكهنه حد صعود الما وعلامته
باقيه الي الان. بيعه بالجزاره قريبا من هذه الناحيه
علي اسم بطرس رئيس الاباء الحواريون ملتوا عنها انها الما الرزق
فاض الما من الاوعيه حتى ساح في صحن البيعه. بيعه
علي اسم القديس انبا ميخاييل قريبا من دماميك. دندره
بالصعيد مدينه كبيره بها بعض بنات القبط في
ايام منقاوس بها بير مربع البنا فتحه ما مه دراع
نزل الله بدرج ينزلها الجمل والثور والفرس والغنم

الوَرَقَةُ 102 ظَهر

103

وسایر البهایم یشربون عین مالبیر وبهذه الناحیه بربا عجیبه
حتا لم یری مثله وذکر ان الجبابره الذین بنوا البربا احکموا بنایه هذه
البربا مدینه قفط اول مدینه بنیت بارض مصر بناها قفط
ابن مصرايم وعاش اربعمایه ودفن مع ذخایره بالواحات
وفیها طریق العیداب وطریق الی معدن الزمرد ومنه
وطریق الی بحر النعام ۞ بیعه للسیده العذري الطاهره
مرتمريم وفیها جسد القدیس ابو شاج ۞ وبیعه اخری
للسیده ایضا العذری الطاهره مرتمریم ۞ وبیعه القدیس
ساورس ۞ دیر للسیده العذری الطاهره مرتمریم ودیر
للقدیس ابوشنوده ۞ ودیر علی اسم القدیس انطونیوس
ودیر علی اسم القدیس ابوجرج للنسا الرهبانات ودیر
للشهید بقطر للرهبان ودیرین علی اسم الشهید
الجلیل تادرس ۞ وبیعه علی اسم الملاک غبریال فی
علو الجبل بهذه الناحیه وفی وسطها عامود قایم وحده
وهو مکشوف للشمس وفیه ادرع نهایه النیل قد
وضعت بحکمه وهدایه من الله تعالی فاذا کان فی الیوم
السادس والعشرین من بوونه وهو یوم وقوف الشمس للربع

الوَرَقَةْ
103
وجْهْ

ابن نون باذن الله تعالى حتى غلب الامم الكفره الجبابره في الحرب
بتبديل الشمس في عدة الوان وبتضاعف بها الاتنا فاذا هي
وقف على هذا العامود واسمى حدها على احد الاذرع علم
من ذلك نهايه النيل المبارك في تلك السنه علو الجبل
فناه هذه الناحيه بها ديرين جددهما المعلم اسحق
المعروف بالازرق التاجر الذي من اهل سنه فقط احدهما
على اسم فلوطس والاخر على اسم الملاك الجليل ميخاييل وكانوا
قد بلغوا الي الخراب وانه اهتم وغرم جملة لعمره واقامهم
احسن قيام وتواردت اليهم الرهبان وسكن فيهما خمسون
راهبا وغرس فيهما غروس كثير من الاشجار والرمان
واوقف عليهما اراضي ملك وعليها سواقي يزرع عليها
الخضر والكتان والقمح وغير ذلك وفيها نخيل شرفه
شواهد لملك الارض واوقف للسواقي اربعين زوج
بقر واصرف مالا كثير في الصدقات قبل وفاته نيح الله
نفسه ✿ الناحيه المعروفه بفاو من الصعيد الاعلى
بها دير وبيعه على اسم القديس ابو نخوم وهذه البيعه كبيره
متسعه طولها مايه وخمسون ذراعا وعرضها خمسه وسبعين
ذراعا

الوَرَقَةُ
103
ظَهر

104

وهي الان قد تشعثت وجميع الصور التي فيها كانت فص
زجاج مذهب وملون وعمدها رخام هدمها الحاكم فموله
فيها بيعه على اسم الشهيد الجليل تادرس بيعه الشهيد
الجليل بومرقوره لهما بيعه وايضا بيعه للملاكين
الجليلين ميخائيل وغبريال وبها ايضا بيعه للشهيدين
الجليلين القديسين مار جرجس والقديس بقطر ابن
رومانوس وبيعه للقديس الجليل ابو شنوده
ويوحنا • بوفرقاس فيها ديرين للشهيدين الجليلين
ابانوب وتادرس • مدينة الاشمونين للابا القديسين
بطرس ومرقس بها بيعه وللشهيدين الجليلين ماري
جرجس ومرقوريوس بها ايضا بيعتين وللملايكه الاطهار
العلويين ميخائيل وغبريال ورفائيل لهم بها ثلاثة كنايس
الناحيه المعروفه بثغر اسوان ايضا مضافا لما تقدم
مجاور الحصن من شرقيه بيعه للاربعة حيوانات وتحتها
بركه مما يقال ان دقلديانوس الملك الكافر سفك
دما شهدا كثير على باب البركه وكان على باب البركه صور
وقد دثر معظمه • فصل جزيره نقيقه من غربيها

الوَرَقَةْ
104
وجْهْ

سعه السيده العذرى الطاهره مرتمريم وبها عده
كنايس معطلها خراب . وسعه للقدس الشهيد الجليل
تادرس جزيرة بلاق وبها اصنام كثير وبرابى
وبها سعنس احدها على اسم الملاك الجليل ميخاييل واخر
لاثناسيوس البطريرك وهولاء عند الجنادل .
بنب شيليس فى البر الغربى فيها عده عده كنايس
معطله خراب . قصل وقيل ان فى بشاوه بستان
لابن كامل وفيه نخله عجيبه ما سمع بمثلها وذلك انها
تطرح بسرا وكل نواه اطيب ما يكون وترمى قشره
وهذا خبر مشهور ذكر فى كتاب النسر انى ولاق .
قموله بها دير على اسم الملاك الجليل ميخاييل
ويعرف بدير العين وبقربه عين ما طيبه يشرب
منها الخاطر بتلك الناحيه وفيه جوسق وعليه سور
داير وذكر ان فيه جسد القديس ابو بسنده صاحب
الدير بالصعيد . بمحروق فيه دير على اسم الملاك الجليل
ميخاييل وفيه جوسق . الاقصرين قباله بابها
اصنام مثل ذلك قايمه ومنهم صور سباع وكباش

الوَرَقَةُ 104 ظَهر

الوَرَقَةْ
105
وجْهْ

105

وهى قايمه على ارجلها صفين يمنه ويسره وهى حجاره
مانع اسود ملس وداخلها اصنام من حجاره مانع اسود
كبير جدا اليبس لهم عدد. بلاد الحبشه وهى فى كرسى
مرقس الانجيلى والحبشه مملكه سابا ومنها حضرت
ملكه اليمن الى اورشليم لتسمع من سليمان كلام
الحكمه وقدمت له هدايا جليله واذا اراد ملك
الحبشه ان يغزو اهل الاقاليم يقيم سنه كامله يطوف
فيها سوى ايام الاحاد والاعياد السيديه الى ان
يعود الى كرسى مملكه والحبشه مناخمه لبلاد الهند
وما يلى بلاد الهند ومن كرسى مرقس الانجيلى يقام على
الحبشه مطران من بطريرك الاسكندريه بارض مصر
والمطران على الحبشه يقيم لهم كهنه اعنى قسوس
وشمامسه وملك المقره الحبشى الملك الارندلسى
وهو الملك الكبير فى الملوك مملكه لان له مملكه اقاصى
الارض القبليه المتسعه جدا والجيوش الكثيره
وهو رابع ملوك الارض لا يطيق ملك من ملوك
الارض مقاومته وعنده فى بعض بلاده سفينه نوح

فصل وملوك الحبشه جميعهم كهنه يقدسوا على
الهياكل ما دام الملك منهم لا يقتل بيده واذا قتل
لم يتولى قداس وتتمه الشروط التى تلزمه بعد ما يقتل
وقد تقدم ذكرها فى هذا الكتاب ● وجميع الحبشه اكل
اخطا احدهم ياخذ بيده بخور من هذه الاصناف
مما يحرق على الهياكل عندهم ومخلوطه لبان وسندروس
وميعه ولادن ومصطكا وعود وسليخه ويعترف
بخطيته عليه ويطرحه فى المجمره وايضا الورد
اليابس وكل من ملوك الحبشه يتوج ساح الملك
سعه الملاك ميخاييل وسعه القديس الجليل مارى
جرجس تحت صورهما ويلبس تاج باشاره المطران
ويضع يده على راسه ويحله بمنديل من على راسه
الى اكتافه ويلبسه ثياب ديباج وعندهم تابوت
العهد الذى فيه اللوحين الحجاره المكتوبه باصبع الله
بالوصايا التى امر الله بها بنى اسرايل وتابوت العهد وهو
على المذبح فى ارتفاعه وعرضه دون عرضه ويلتهى
علوه الى ركبه الرجل وهو مصفح بالذهب وعلى غطاه القوى

الوَرَقَةُ
105
ظَهر

106

صلبان ذهب وعليه خمس جواهر اربعه في اربع زواياه
وفي وسطه جوهره واحده ويقدس عليه في كل سنه
اربع قداسات في قصر الملك وينشر عليه سرادق
عند اخراجه من الكنيسه الى الكنيسه التي بقصر الملك
وذلك في عيد الميلاد العظيم وعيد الغطاس
المجيد وعيد القيامه المقدسه وعيد الصليب الانور
ويرسم خدمته وحمله جماعه كبيره من بني اسرائيل
منسوبين الى نسل داوود النبي وهم بيض حمر شقر وفي
بلد من بلاد الحبشه كنيسه واحده في الكرما ملون
من الانساع فصل وذكر ان النجاشي كان ابيض احمر اشقر
وجميع نسله الى اليوم وذكر انه من نسل موسى هارون عند
وصوله الى بلاد الحبشه وفرس الحبشه من حمير بغير
ختوم وتزوج موسى ابنه الملك ويتقربو بالخل والماء والما
خاصه وليس ذلك من عدم الخمر بل عوايد توارثوها عن
السلف فصل وفي بلاد الحبشه عده كبيره مسلمين
ويقوموا بالجزيه عن كل نفس بلاته ابقنطليس جديد
وهو مفود مبسوط وفي طرفه ختم الملك وعند
الملك في الذخيره كرسي داوود الملك الذي كان يجلس عليه

الوَرَقَةْ 106 وجْهْ

الحلم وعليه بما دار صلبان دهب في جميع جوانبه
وكانت الاباا البطاركه يكاتبون ملوك الحبشه والنوبه
د فعتين في السنه واخرهم زخاريوس الرابع والستين فمنع
من ذلك الحاكم وانقطع الي الان بل انه اذا حضر دايه
كل منهم الى الخليفه بمصر ووزيره تقدم الى البطريرك
ما تبتنه بما النصارى عليه من الجلاله والاكرام في
ذلك من التصرف في عاداتهم الجاريه ويوصي الملك
بالحبشه ان ينوص بالمسلمين التي تحت رعايته وكان عاده
كل من ملوك الحبشه واهل مملكته ان يلوزكل واحد
منهم عنه من النسا الى حين بطريركيه انبا شنوده
وهو السابع والستين في العدد امر المطران ان يردهم
عن هذه الطريق الى طريق النصارى بمصر والشام ولا
يمكن الملك مما هو عليه هو واهل مملكته فامتنعوا من
ذلك وصار لكل منهم زوجه واحده ◦ فصل ◦
ويتعمد في تكريز الكنايس فيها كما جرت به العاده
في جميع الكنايس بمصر وامر المطران ان يامرهم اذا
تكامل سابيعه يدخ لها انبا عشر راس من البقر اربعه

الوَرَقَةْ 106 ظَهر

الوَرَقَةْ 107 وجْهْ

107

من الضان اربعه ومن المعزا اربعه لكل جهه من
جهات البيعه بلانه ويتصدق بالجميع في يوم الفراغ من
[هذ]ه البيعه قربانا لله الذي اعانه ان كمل عمارة بيت
يقرب فيه القرابين لله ويذكر فيه اسمه ويرفع فيه
الدعا والصلوات والتسابيح له فيها ٥ بيعه توماس
الهند وبه اليد المقدسه التي لمس بها جنب السيد وهي
الى الان حيه شهادة القيامه المسيح الحي من بين الاموات
وصعوده الى السما وهذه هي جسد القديس توما في
جزيره من جزاير الهند في البحر الملح يخبر عنها المسافر
بما هو مشهور بين الناس الى يومنا هذا ٥ افريقيه ٥
من الغرب بشر فيها فيلبس الرسول وتفسيره
محب الجبل بيعه مار يوحنا وبيعه على اسم السيده
العذري الطاهره مرتمريم انشاها بعض التجار المسافر
سنه احد وثلاثين وتسعمايه للاسكندر غرب الغرب
بها الروم يسلكون سقط فيها ثلج كثير ورعد عظيم
وبرد شديد فمات فيها من البقر والبهايم كثير
قرطاجنه فيها جسد فيلبوس المدلو رمد فوما

الاندلس كرسي مملكه المغاربه البربر المسلمين
وفي اقصاه كرسي مملكه الفرنج الروم فصل تضمنه
كتاب الخطط بمصر ان عمر ابن العاص امير مصر لما
فتح قلعة طليطله من الاندلس في رجب سنه ثلاث
وتسعين لمملكه العرب علي يد موسي وجد فيها تاج
ذكر انه تاج سليمان ابن داوود الملك ومايدته
وهي ذهب مكلله بالجوهر وكان قيمتها خاصه
مايتي الف دينار مما وجد من الاموال والذخاير
النفيسه والجواهر الكثيره والانيه والسلاح
قيمه له البلاد المعروف انظروا واعجب وهو قربيا
من المريه بلد وبها ثلاثه ايام فيها بيعه السيده
الطاهره العذري مرتمريم بصمت السيره ان على
باب هذه البيعه شجره زيتون ليس فيها ورقه
خضرا وان يوم عيدها عند طلوع الشمس تخضر
هذه الشجره والناس جميعهم ينظروها وتنفتح اغصانها
وتسع اوراقها ظهر فوقها ثمر الزيتون وتكون
زيتونها وتتزايد وتتكاثر الى نصف النهار بمصر

الوَرَقَةُ 107 ظَهر

108

منها من الزيتون لسراجها ثم تخرج قيم هذه البيعه
ويأخذ من الزيتون ما يعتصره ويقدمه قناديلها
ويصلي الشعب المجتمع اليها ويتفرقوا وينصرفوا
عايدين الى مواضعهم وبعد ذلك يجمع القيم
بقية الزيتون ويعتصره ويملي السعه لوقود قناديلها
في طول السنه هذا ما سطره الشيخ ابو البركات
موهوب ابن منصور ابن مفرج الاسكندراني الشماس
في سيره ابنا اخرسطادلوس وهو السادس والستين
العدد ٥ مدينة الظلمات التي بينها وبين بلد
الافراد نهر يقال له جرجر عرضه ثمانمائه ميل
ثمانمائه فرسخ ٥ البلد المعروف باللورز يعرفوا بالمعر
عند قرطاجنه التي الزم فيها بولس الرسول وانشا
بها عند دانس لاجل ثم بيعه على اسم السيده الطا
وطولها بالذراع الكبير ثلاثه الاف ذراع في
عرض الف وماية ثلاثه وخمسين ذراع وملا النهر
بها وصار على ثلاثه عشر طريقا وشاهدها بطرس
راس التلاميذ عند ما وصل اليها شهد بهذا

الوَرَقَةْ 108 وجْهْ

كتاب اقليمس وكانوا اهل هذا البلد يعبدون
لاصنامهم في الثاني عشر من ابار في كل سنه
ينظمون فيه الورد الاكليل ويجعلونه على روس
اصنامهم ويقربون لهم الفصل الطري وفريك
السنبل من غلاتهم وكان بمدينه اللوز ريفوس
طلسم على صور المدينه ينذر بالغريب فلا يدعوه
يدخل اليها وانما هذا النهر يدعا بولس انفرق
بلد عشر طرنقا ويعمد فيه بها ثمانيه عشر
الرجل وابنوا عده كنايس عظام وكسر الطلسم
المذكور وانت الله بدعاه ايضا الرسول يعتصر
منه زيتا لوقود مصابيح الناس يصلح المدينه
الهند ليس فيه جزو لابرد بانه خط الاستوا
وهي بلاد الحبشه المسماه الهنده وكل من فيه
يعبدون البدود والشمس والنار وهو بلد الهند
سقفعه بعيدا من مصر وهو عظيم جدا كثير
الناس يحيط به البحار والجزاير المسيره سفر مما يلي مصر
وهو من الربقوب الى تخوم العجم وكان فيه عباده
الاصنام

الوَرَقَةْ
108
ظَهر

109

تسلمتها وكان المرسل اليهم توما الاعظم من الاثنى
عشر سمد ايا هم بلرازه الخلاص وان هذا الرسول
الجليل نقلهم من عباده الاصنام الى معرفه الحق وطريق
الخلاص وعمدهم باسم الاب والابن والروح القدس وقلوا
الامانه الارثد لسيه وبنوا بيع عده ولزمنهم
عليهم من عرف منه وتوقه بالايمان الذي قبله منه
اساقفه وقسوس وشمامسه وعلمهم اوضاع الخدمه
وتقديس السراير المقدسه وفايده رفع البخور في صلواتهم
وقداساتهم وهداهم الى معرفه الله وصنع امامهم
ايات معجزه واعاجيب خارقه ما لم يروا مثله ولم يسمعوا
وقووا ايمانهم حتى تركوا عباده الاصنام ونقدمه القرابين
لها وتحققوا من موجب الغفل ما كانوا عليه من الظلال
والكفر ثم لما استنارت عقولهم وقلوبهم هموا ببنايه
بيعه لتوما العظيم الذي ارشدهم وهذه البيعه
الذي اهتموا بعمارتها لهذا الرسول العظيم توما الذي
قبلوا منه الامانه الارثد لسيه اظهر الله لهم ايه عظيمه
لما اسهلت عماره البيعه ارسل الله سبحانه البحر غطا
طرفها

الوَرَقَةْ 109 وجْهْ

ولما استشهد هذا الرسول العظيم واكمل جهاده
ونال اكليل الشهاده حمل جسده المقدس الى هذه
البيعه فوضعوه فى تابوت محكم الصنعه وصفحوه بالذهب
ولما شاهدوا هذه الاعجوبه الاخرى بعد شهادته و
يده اليمنى لم تتغير عن طبع الحياه كما كانت اولا وهو
عجبوا من ذلك وفوت امانتهم فجعلوا فى التابوت
موضع لخروج يده المقدسه ايه ظاهره لكل من راها
وعاد البحر الذى سد الطريق الموصله لهذه البيعه
فى كل سنه من سل الله جل اسمه ريح تحمل البحر وتكشف
طريق البيعه لاجتماع الناس الى عيده وياتوا الذين من
كل الجهات ويمشوا فى طريق البيعه كما مشوا بنى اسرائيل
لما انشق لهم البحر الاحمر بعصاه موسى النبى وصلواته عنهم
قدام الرب هكذا ان الله سبحانه اظهر مثل ذلك
فى وقتنا هذا بصلوات هذا الرسول العظيم ومنزلته
الجليله عند الرب الذى ايده بمثل هذه القوه العظيمه
التى لم تبطل فان الشعب المجتمع الى هذا العيد العظيم
وعيدوا وتباركوا من الكهنه يقدسوا ويحملوا الاسرار

الوَرَقَةْ
109
ظَهر

١١٥

المقدسه ويغمسوا الجسد المقدس في الدم الذي تم ويم
يبعوه في تلك اليد الطاهرة فيقبل كل احد من
الشعب ويناول الاسرار المقدسه من راحة تلك اليد
الطاهرة ولم يزالوا هكذا يتقربوا واحدا بعد واحد
الى ان تمسك اليد من الشعب كلهم وبعد ذلك
يمجدوا الله جميعهم ويقربوا الكهنة بالى الشعب ويحملوا
ذلك التابوت بيتهم بالترتيل والفرح العظيم الى حيث
يصعون مكانه بعد ان يصله الناس ويسالون سنه
بعد فروغ خدمه البيعه عندما يريدوا الشعب
الانصراف سالوا من ذلك الانسان الذي اختاره
الله من دون الشعب ان يقيم سنه سنه يخدم هذا
الجسد الطاهر ويقد عليه المصابيح في الليل والنها
ويصعون عنده جميع ما يحتاج اليه ويمضوا كل منهم
الى موضعه فاذا هم بلغوا جميعهم الى البر ولم يبق
منهم احد عاد البحر لما كان عليه وغطا طريق
البيعه وصار هذا رسما جاريا لم ينقطع على ممر
الايام والمجد لله العظيم الحال في قديسيه صانع
الايات لا ظهور له الظهور دايما ابدا

الوَرَقَةْ
110
وجْهْ

مدينه كولم جميع من بها من النصارى نساطره
وبها بيعه للسيده العذرى الطاهره مرتمريم
وبيعه للقديس الجليل والشهيد العظيم مارى
جرجس قفصور فيها عدّه بيع وجميع من بها
من النصارى نساطره والجمال فيها كذلك وهى التى
يصل منها الكافور وهذا الصنف ينبع من الخشب
وهذه المدينه بها بيعه بيعه واحده على اسم سيدتنا
السيده العذرى الطاهره مرتمريم صنعا اليمن
بها الكنيسه المعروفه بالقليس انشاها ابرهه
ملك اليمن من قبل النجاشى ملك الحبش وهذا ابرهه
الاشرم وهذا فى الحرب شرم انفه فسمى الاشرم
بنا هذه الكنيسه المذكوره وزخرفها بالذهب
والاصباغ الحسنه الملونه وبسط ارضها بالرخام
الملون وعمل الرخام فيها قايما ونايم وحلاها
باحسن الحلا من الذهب والفضه والزجاج المذهب
والملون وصفح ابوابها بالصفاح الذهب والفضه
وسمر الصفاح الذهب بمسامير الفضه والفضه

الوَرَقَةُ
110
ظَهر

111

٤٥٣

... امير الذهب الملوحه وجعل على ابواب المداح
... صفحات ذهب عراض ووضع فيها الجواهر
من الاحجار الثمينه وجعل في وسط كل صفحه من
... صلب ذهب و... بوسطه ياقوته بهرمان
احمر شفاف ينبسط ... حولها بانوار
... مختلفة الالوان تذهل الناظرين اليها وامر
الناس بالحج اليها فتواردوا الناس اليها من الجهات
وجعل لها احجابا محلوم الصنعه من خشب الابنوس
... اسم مطعم بالعاج الابيض النقي المنقوش حسن
الصنعه وشاع خبرها في ... الى البلاد وسمع بها
من لم يراها وحج اليها كثير من الناس وحملوا
اليها النذور وكثير من الناس جاوروا هناك
ولازموا المقام فيها والمبيت وكان الملك يصنع
بالمجاورين بها وبنا لهم بيوت يسكنوها وبنا لها املاك
... وحبسهم عليها وكان هذا الملك رجل حليم
... العلوم محب لله محسنا الى ... عادلا في احكامه
حسن السيره مكروم من جميع الملوك ليس له عدوا
عشاه

الوَرَقَةْ 111 وجْهْ

لحبش سيره وسيرته كما شهد بذلك تاريخ الطبري
فصل وايضا مرورا الدير وهي كنيسه عليها حصن
منيع وهي الان تسمى مقبرة الحكما وبهذه الناحيه امر
اليمن من جهه لسرى لنوشروان والقريه المعروفه
بثمانين وجبل فردا في هذه البقعه التي وقف عليها
الفلك على عهد نوح وصعد من الجبل المسمى الجودي
وهو عال جدا لم يكن في جبال الارض اعلا منه وهو
يشرف على اربع زوايا الارض شهدت التوراه ان
الله سبحانه ارسل ريحا على الارض وانقطع الماوسدت
ينابيع المياه ومبارب السما انقطعت وغاض الما
من بعد ماته وخمسين يوما وجلس الفلك وهو سفينه
نوح في الشهر السابع في سبعه وعشرين يوما منه على
جبل فردا بقريه يقال لها ثمانين على ما تقدم ذكره
الابنيه التي لم تعرف بانيها وردت حفظا لدكرها
غمدان كان يصفها لم يبن له مثله هدمه عثمان في
الاسلام وله رسوم باقيه الى الان وكان رباط الحبشي
الذي ملك اليمن من قبل النجاشي ملك الحبشه قد

الوَرَقَةُ 111 ظَهر

112

اخرب غمدان مع غيرها قبل ظهور المسلمين ❊ صنعا
اليمن واضطجرا بفارس والابله بالعراق من داخل
البراري شهدت تاريخ المسيحي ان سليمان الملك ابن
داود النبي ان داوود النبي كان له الملك على بني
اسرائيل وكان شجاعا مبطشا وهو مع ذلك
سهل متواضعا رحيم عفيف ساكن القلب غير عصوب ولا
حقود وهو الذي بنا مدينة تدمر وعمل فيها عجايب
وسماها مدينة الشمس وبنا دره التي في وسط
البحر وبنا مذبح عظيم مجاور مدينة تيرون فصل
مدينة اوقيرن بناها قيرون بحجاره مطليه بالذهب
وجعلها حال تلك الارض منها ما يوصف كالذهب
كالمرقشيتا الذهبيه والنحاسيه وكانت هذه المدينه
لما كمل بناها اذا اشرق شعاع الشمس عليها تصير
منظرها عجيبا حتى لم يوجد في الارض شيا مثل ذلك
المنظر العجيب ❊ مدينة خوليا بناها ملك يقال له
خول وشيد بناها وصارت مدينة عظيمه
بها النساء الى عصر سليمان ابن داوود النبي عليه السلم

الوَرَقَةْ 112 وجْهْ

ومن هاهنا انتهى ما جمعه صاحب التاريخ ولم يبلغ فيه الغاية
القصوى لاتساع الارض وما عليها في مشارقها ومغاربها
ولكنه جمع ما لم يجمعه غيره واهتم غاية الاهتمام وذلك
مع ذلك قصير العباره لا اطناب في القول بما لم يدعو
الحاجه اليه — فصل — [illegible] لحقير المسكين العاجز
الناسخ نقل ما وجد في النسخ المنقول منها بغير زياده
ولا نقص حسب الاشاره العاليه المولويه السيديه
الفاضليه الغا[illegible] العامليه الارخنيه الارتدكسيه
الارمنيه الشيخ الرئيس الاثير ابو الفرج الفرع المثمر
من الاصل الزكي الطاهر نجل الشيخ الرئيس الحاكم
السديد زفاييل ابن القس الرئيس الامجد ابو المعالي
المكنا [illegible] وفق العلم وان هذا القس كنه [illegible] المسوب
بكنيسه المعلقه بمدينه مصر بقصر الشمع وتضمن هذا الفصل
ابو المعالي ابن القس السنى ابو الفضائل ابن القس المهذب انه
قدس في عيد الصليب بكنيسه المعلقه في السابع عشر من توت
ووضع اصبعه في الكاس فانصبغ دم طبيعي ولما راى هذا
الشعب الايه العظيمه [illegible] كلهم دائما في استيفا ديوان
بطر الاسكندريه

الوَرَقَةُ
112
ظَهر

113

الوَرَقَةْ 113 وجْهْ

...سكندريه وانه بطل نفسه من الشغل واقام في
ولايته بالكنيسة المدكوره وعلى اصبعه ستر ادم وهو
في ملك الحجاب الى حين نياحته لمرة بيع نفسه وبرضنا
بصلاته ○ فصل وكانت الوداع من نسمه يوم الاربعا
وهو الثاني من شهر بوونه المبارك سنه الدي سنه وخمسين
والف للشهدا الابرار الموافق الثامن من شهر دالقعده
سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه احسن الله عاقبتها ○ فصل
ويقول العبد الحقير الناسخ ان تحصل الكتاب كما تقدم
... ولا يحرج عما فيه من النص ولم يبدله دلك وهو
يبتهل لمن وقف على ما فيه ان يبسط العدر لمراعاة
مثل دلك والله الموفق للصواب يوفقنا اجمعنا
... فيه خلاص نفوسنا ويكفينا التجارب والمحن الرديه
ويحفظ علينا الامانه الارثدكسيه ويوصلنا الى مينا
السلامه سالمين امين امين والتسبيح لله دايما الى
ابد الابدين

في بحار الخطايا
اذكر يا رب عبدك الخاطي المسكين الغارق
لمن يدعا الاثم من ثقل كثره خطاياه
والذنوب الذي لم يستحق ... يا رب جميع خطاياه
الثقيله على راسه وسواد وجهه لتغفر له
الكتاب ... قرا في هذه ... ويتضرع ... وهو ...
وخطايا والديه ... فعل ... ولعمهم
ان يدعو له بالغفران خطاياه ودنوبه الذي
... وسنتي ... والشكر ... له
ومن قال شيا ...

في هذه الكتاب المقدس العبد الحقير الرحمي
طالع ... وهو يطلب ... ان يكون
... سبحانه ... الخطايا
... في هذه يدعو له بغفران الخطايا والذنوب لانه كثير
... وخطاياه على راسه مثل الجبال السامية
والزلل والذنوب ... خطاياه ... انه
... يقول ... بلا العوض ... العلاني



الوَرَقَةُ 113 ظَهر